

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة العليا للتجارة

مذكرة تخرج

مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية المؤسسة

نقود مالية وبنوك

تحت عنوان:

صيغ تمويل الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها

دراسة حالة بنك السلام الجزائر العاصمة

تحت إشراف الأستاذ:

د. عزاوي خالد

من إعداد الطالبتين:

بوزيان جميلة

كبير سلمى

مكان التربص: المديرية العامة بنك السلام الجزائر العاصمة.

فترة التربص: من 1 إلى 31 ماي 2021.

الموسم الجامعي: 2021/2020



## كلمة شكر

أحمد الله وأشكره على فضله الذي أعاننا على القصد، وورزقنا من العلم ما لم نكن نعلم وأمدنا بالعزيمة و الإرادة لانجاز هذا العمل، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

نتقدم بالشكر الخالص للأستاذ الدكتور عزاوي خالد، الذي مد لنا يد العون بكل سخاء، دون أن يبخل علينا بما كان في وسعه تقديمه فكان نعم المرشد ونعم الموجه، حفظه الله وسدد خطاه.

ولا يفوتني أن أشكر الأستاذ الكريم بدني عبد الوهاب رئيس قسم الخزينة ببنك السلام، الذي لم يدخر جهدا في سبيل إنجاز هذا العمل وعلى كل توجيهاته الصائبة ووقته الثمين الذي لم يبخل علينا به، وكذا نخص بالشكر جميع موظفي البنك على حسن معاملتهم ورحابة صدورهم.

نتقدم بالشكر للأستاذ لزهرة شين الذي مد لنا يد العون دون ان يبخل علينا وكان في وسعه تقديم النصح والارشاد حفظه الله ورعاه وسدد خطاه.

كما نتقدم بأسمى عبارات التقدير والاحترام لأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم تقييم هذا العمل دون أن ننسى شكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل.

## الإهداء

إلى من رباني في الصغر وكانا لي مصباحا يضيء فكري بالنصح والتوجيه في الكبر أُمِّي وأبِي حفظهما الله

...

إلى أبي الثاني، سندي وقوتي أخي الغالي "عبد الحق" حفظه الله ورعاه وسدد خطاه

...

إلى من شملوني بالعطف، وأمدوني بالعون، وحفروني للتقدم إخواني وأخواتي "فهيمة"، "فريدة"، "نبيلة"، "حمزة" و"منير"  
رعاهم الله

...

إلى زوجة أخي "إيمان" وحببية قلبي "سندس" سكرة حياتي

...

إلى كل من علمني حرفا، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة إلى أساتذتي

...

إلى صديقتي وزميلتي في هذا العمل "جميلة"

...

إلى من عشت معهم أجمل لحظات حياتي... إلى من حبههم يجري في عروقي...

إلى من يسعد قلبي بلقائهم... إلى من آنسوني في دراستي وشاركوني حزني وفرحتي.

إلى صديقتي دربي نادية وجميلة

...

سلمى

## الإهداء

الحمد لله الذي اعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية أتقدم بإهداء عملي

### المتواضع إلى

رمز الوفاء وفيض السخاء وجود العطاء عند البلاء الى التي رسمت طريقي بالورود وعبده لي بدعواتها في السجود، الى التي كانت تعزيني في الحزن ورجائي في الياس وقوتي في الضعف ولا تزال، إلى من علمتني معنى الحياة فالقلب يهواها والعمر فداها واطلب من الله ان يرعاها

.....امي، امي، امي

الى الانسان الذي سعى الى تربيتي وتعليمي الذي انار دربي وفتح لي أبواب العلم والمعرفة، الى اعز انسان في الوجود وقدوتي في الحياة الذي ضحى من أجلى، الى الصدر الحنون والقلب الرقيق اعز ما املك في الدنيا الحبيب الطاهر الوفي، والملاك الصافي القريب لله سبحانه وتعالى ابي الغالي حفظه الله وراعاه واطال في عمره

الى من هم انطلاقة وعون الحاضر وسند المستقبل لا عيش بدونهم ولا متعة الا برفقتهم اخواتي الأعزاء (امنة، ايمان، سيف الدين، عبد المجيد وعبد القادر)

الى من اشتقت اليه كثيرا، الذي تمنيته ان يكون بجاني، غلى أغلى انسان على قلبي يزيد... "رحمة الله عليك و اسكنه فسيح جنانه"

الى اعز وأغلى من جمعنتي بها الأيام الى من قاسمت معي افراحي واحزاني رمز الصداقة وحسن العلاقة سلمى

والى اشقائي من الحياة، وأصدقائي وزملائي بوخرص كريمة، بغدالي بشرى، سالمي نادية، بوعبانة نور الهدى والى كل من زرع في نفسي بذرة امل وساعدني لاسعد درجة او شجعني لحمل شعلة العلم وسلاح الزمن

اليكم جميعا هذا العمل المتواضع

جميلة

## الفهرس

I.....	كلمة شكر
II.....	الإهداء
III.....	الإهداء
IV.....	الفهرس
VII.....	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال
X.....	الملخص
ب.....	Abstract
أ.....	المقدمة العامة
2.....	الفصل الأول: ماهية البنوك الإسلامية
2.....	مقدمة الفصل:
3.....	المبحث الأول: مفهوم المصارف الإسلامية وخصائصها
3.....	المطلب الأول: تعريف المصارف الإسلامية ونشأتها
5.....	المطلب الثاني: أهداف المصارف الإسلامية
6.....	المطلب الثالث: خصائص المصارف الإسلامية
8.....	المبحث الثاني: أسس ودور ثقافة المصارف الإسلامية
8.....	المطلب الأول: أسس وأهمية المصارف الإسلامية
9.....	المطلب الثاني: ثقافة المصارف الإسلامية
10.....	المطلب الثالث: دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل المشاركة في التنمية

14.....	المبحث الثالث: إدارة المخاطر المصرفية.
14.....	المطلب الأول: المخاطر في المصارف الإسلامية:
16.....	المطلب الثاني: ماهية إدارة المخاطر المصرفية.
18.....	المطلب الثالث: مراحل وعمليات إدارة المخاطر.
21.....	خاتمة الفصل:
24.....	الفصل الثاني: صيغ التمويل الإسلامي و أساليب التحوط.
24.....	مقدمة الفصل:
25.....	المبحث الأول: ماهية التمويل الإسلامي.
25.....	المطلب الأول: مفهوم وأهداف التمويل الإسلامي.
26.....	المطلب الثاني: مبادئ وأهداف التمويل الإسلامي.
28.....	المطلب الثالث: الفرق بين التمويل الإسلامي والتمويل الربوي.
30.....	المبحث الثاني: صيغ التمويل الإسلامي.
30.....	المطلب الأول: صيغ قائمة على المشاركات.
34.....	المطلب الثاني: صيغ التمويل القائمة على الائتمان التجاري.
41.....	المطلب الثالث: صيغ التمويل القائمة على التبرعات والرهبر والاحسان.
44.....	المبحث الثالث: مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وأساليب التحوط.
44.....	المطلب الأول: مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.
47.....	المطلب الثاني: التحوط وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.
49.....	خاتمة الفصل:
51.....	الفصل الثالث: دراسة صيغ التمويل الإسلامية وأساليب التحوط في بنك السلام.
51.....	مقدمة الفصل:

52.....	المبحث الأول: التعرف على بنك السلام:
52.....	المطلب الأول: تقديم بنك السلام.
54 .....	المطلب الثاني: المنتجات والخدمات التي يقدمها بنك السلام.
56.....	المطلب الثالث: تنظيم مصرف السلام.....
58.....	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية.
58 .....	المطلب الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.
61 .....	المطلب الثاني: صدق وثبات مقياس الدراسة وتحليل المتغيرات الديمغرافية للعينة.
81.....	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج.
85.....	خاتمة الفصل:
- 87 - .....	الخاتمة العامة.....
- 86 - .....	قائمة المراجع:
- 91 - .....	قائمة الملاحق.....
- 91 - .....	فهرس المحتويات.....

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	الفرق بين المربحة البسيطة والأمر بالشراء.	1-2
59	توزيع عدد الاستثمارات حسب كل وكالة بنكية.	1-3
61	مقياس ليكارت الخماسي.	2-3
62	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.	3-3
62	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات واتساق الاستبيان.	4-3
68-67	عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول.	5-3
72	عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني.	6-3
75	عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث.	7-3
75	اختبار كل من " khi-deux " ومعامل الارتباط " Gamma "، للمحور الأول مع المحور المحور الثاني.	8-3
80	اختبار كل من " khi-deux " ومعامل الارتباط " Gamma "، للمحور الثاني مع المحور المحور الثالث.	9-3

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
56	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لبنك السلام.	1-3
57	الهيكل التنظيمي لمديرية الخزينة و العمليات المالية.	2-3
63	تمثيل بياني لتوزيع للأفراد من حيث الجنس.	3-3
64	تمثيل لتوزيع للأفراد من حيث الافراد.	4-3
65	تمثيل بياني للأفراد من حيث الخبرة المهنية.	5-3
66	تمثيل بياني للأفراد من حيث المنصب الوظيفي.	6-3
70	التمثيل البياني لتقييم افراد العينة للمحور الأول صيغ التمويل الإسلامي .	7-3
74	التمثيل البياني لتقييم افراد العينة لآليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي.	8-3
78	التمثيل البياني لتقييم افراد العينة للمخاطر التي تتعرض اليها صيغ التمويل الإسلامي.	9-3
81	يمثل تطابق افراد العينة مع المحاور الثلاث.	10-3
82	يمثل ابعاد المحاور الثلاثة.	11-3



## الملخص

لقد خطت الصيرفة الإسلامية خطوة كبيرة في مجال العمل المصرفي لسيوعها في تطوير البنوك الإسلامية سواء عن طريق تطوير منتجاتها المالية أو بفتح نوافذ في البنوك الكلاسيكية، ويظهر ذلك جليا من خلال الانتشار الواسع لها في مختلف الدول العربية والأجنبية حيث أصبحت منافسا قويا للصيرفة التقليدية.

والهدف من هذه الدراسة هو معرفة صيغ الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها، ومن أجل تحقيق هذا الهدف قمنا بهذه الدراسة ولإنجازها توجهنا إلى بنك السلام وقمنا بجمع عينة الدراسة من المديرية العامة للجزائر العاصمة وبعض الوكالات المتواجدة بنفس الولاية، وامتدت مدة هذه الدراسة من 18 أبريل 2021 إلى غاية 18 ماي 2021، وقد اعتمدنا في دراستنا على استبيان تم توزيعه على إطارات والموظفين الإداريين لبنك السلام في المديرية العامة لدالي ابراهيم وبض وكالاتها مثل وكالتي دالي ابراهيم وأسطاوالي، ثم قمنا بمعالجة هذه المعطيات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss V22 ولقد بلغ عينة الدراسة 130 استبانة. وبعد قيامنا بتحليل العينة توصلنا إلى العديد من النتائج، كان أهمها أنه توجد مجموعة من الآليات يتم استخدامها من طرف البنك لتطوير صيغته التمويلية ومنتجاته، وتوصلنا إلى أنه هناك إقبال جيد على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام، كما توصلنا أيضا إلى وجود علاقة موجبة وطردية بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والإقبال عليها، والمخاطر التي تتعرض لها وهو ما يدل على وجود تأثير متبادل بينهم.

**الكلمات المفتاحية:** البنوك الإسلامية، صيغ التمويل الإسلامي، التحوط، إدارة المخاطر المصرفية، ثقافة المصارف الإسلامية.

## **Abstract**

Islamik banking has taken a big step in the banking field because it seeks to develop Islamik banks, whether by developing their financial products or by developing windows in classical banks and this is evident through its wide spread in various Arab and foreign countries, where it has become strong competitor to traditional banking.

This study aims to identify the forms of Islamic banking finance in Algeria and the mechanisms for its development. where this study extended from 18 April to 18 May 2021. In our study, we also relied on a questionnaire distributed to the tires and employee of the Salam Bank in The general Directorate of Dali Ibrahim in Algiers and some of its agencies, such as the Dali Ibrahim and Astawali agencies and then we processed this data using the statistical package for the social sciences, SPSS V22 after analyzing the sample we concluded that there is a good demand for Islamic financing formulas in AL Asalam Bank, and positive and direct relationship between the mechanisms for developing Islamic financing formulas and the demand for them, and the risks they are exposed to which indicates the existence of a mutual influence between them.

# مقدمة عامة

تعتبر المصارف الإسلامية إحدى أهم إنجازات الاقتصاد الإسلامي وتمثل حلقة وصل وربط بين إشباع الحاجات المادية والحاجات الروحية لأفراد المجتمع الإسلامي، بالإضافة إلى ذلك لها دور هام وبارز في الحياة الاقتصادية فهي تقوم بدور الوسيط الذي يتولى إيجاد وجمع الأموال اللازمة عن طريق الادخار مقابل نسبة من الأرباح نهاية السنة وليس مقابل فوائد تكون محددة مسبقا (كما هو معمول في البنوك الكلاسيكية) ثم نقوم باستثمار هذه الأموال عن طريق إعادة توجيهها لتمويل المشاريع الاقتصادية من خلال صيغ التمويل التي تقدمها.

وتسعى دول العالم إلى تحقيق أعلى نمو في اقتصادها ولهذا السبب لجئت إلى إدراج صيغ جديدة للتمويل في المؤسسات المالية والمصارف والتي تعود بالإيجاب عليها لأنها خالية من النتائج السلبية التي تسببها أسعار الفائدة، وتمثل هذه الصيغ في صيغ التمويل الإسلامي والمتكونة من أدوات موجودة منذ القدم في ديننا الحنيف وأخرى مبتكرة وذلك من أجل مواكبة التطور الاقتصادي السريع وكذا بسبب زيادة الطلب على الخدمات المصرفية الإسلامية، وهنا تبرز أهمية هذه الصيغ في تطوير السوق المالية.

والواقع الحالي يؤكد أن البنوك الإسلامية فرضت نفسها على الساحة الاقتصادية وسوق المال في العالم العربي والدولي وأصبح وجود هذه البنوك واقعا رغم كل التحديات التي تواجهها.

وفي سعي الإدارة البنكية إلى تحقيق أكبر ربح ممكن من خلال مزاوله أنشطتها تتعرض إلى مخاطر عديدة منها ما هو متعلق بطبيعة صيغ التمويل ومنها ما هو متعلق بالمتعامل، وبعضها متعلق بالبنية التحتية للبنك، وبعضها متعلق بالإطار البيئي والاقتصادي والسياسي الذي يعمل فيه البنك الإسلامي ومن أجل الحفاظ على سلامة البنك يجب وجود إدارة للمخاطر خاصة بكل بنك تهتم بمراقبة وقياس المخاطر ووضع القوانين اللازمة واتخاذ التدابير الملائمة لكل نوع من المخاطر وفي سبيل التقليل منها والتحكم فيها على البنوك الإسلامية إتباع إجراءات وسياسات سليمة لإدارتها. تتلخص إشكالية هذه الدراسة فيما يلي:

### الإشكالية:

تنطلق الإشكالية من خلال اتساع نطاق استعمال أموال التمويل في المجالات المحرمة في البنوك التقليدية المتمثلة في الربا والتي لها أثر سلبي على الاقتصاد والعزوف عن استخدامها في المصارف الإسلامية التي تستعمل صيغ تمويل خالية من الفوائد الربوية، ومنه تطرح الإشكالية التالية:

ما هي صيغ تمويل الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟ وما هي السبل والآليات اللازمة لتطويرها؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيما يلي:

1- ما هو الفرق بين مبادئ التمويل الإسلامي مقارنة بالتمويل الكلاسيكي؟

2- ما هي أهم أساليب التحوط لمخاطر صيغ التمويل الإسلامي؟

3- هل توجد علاقة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والاقبال عليها، والمخاطر التي تتعرض لها ؟

**فرضيات الدراسة:** من اجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة والتساؤلات سابقة الذكر قمنا بصياغة الفرضيات التالي:

1-توجد العديد من الاختلافات بين التمويل الإسلامي والتمويل الكلاسيكي الربا فالتمويل الإسلامي يجرمه بعكس التمويل الكلاسيكي، ومبدأ الغنم والغرم الذي يعتمد في التمويل الإسلامي بعكس التمويل الكلاسيكي.

2-يكون التحوط من المخاطر عن طريق التعاون وذلك بإنشاء صندوق تعاوني.

3-توجد علاقة موجبة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والاقبال عليها، كما توجد علاقة موجبة بين صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتعرض لها.

### أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع بناء على مجموعة من الأسباب الموضوعية والذاتية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✓ حداثة الموضوع وقلة الدراسات في هذا المجال وخاصة على المستوى الوطني.
- ✓ الميولات الذاتية للطالبين حول المواضيع المتعلقة بالنظام المالي الإسلامي.
- ✓ الشعور بأهمية الموضوع خاصة مع التحولات المستجدة والتوجهات الحديثة.

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ التعرف على ماهية الصيرفة الإسلامية.
- ✓ التعرف على دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل المشاركة في التنمية.
- ✓ التعرف على الأساليب المستخدمة في إدارة المخاطر.
- ✓ التعرف على أهم صيغ التمويل الإسلامي.
- ✓ التعرف على إمكانية تطوير صيغ التمويل الإسلامي.

### أهمية الموضوع:

البنوك الإسلامية من المواضيع ذات الأهمية البالغة وتكمن هذه الأهمية فيما يلي:

- ✓ اهتمام الدول الغربية بموضوع البنوك الإسلامية وذلك من خلال إنشاء فروع في بنوكها تطبق أساليب التمويل الإسلامي.
- ✓ اهتمام مؤسسات دولية بالبنوك الإسلامية كصندوق النقد الدولي الذي قام بإنشاء وحدة بحثية تقوم بدراسة النموذج الإسلامي من خلال متابعة عمل البنوك الإسلامية.
- ✓ انتشار البنوك الإسلامي عبر مختلف دول العالم، حيث أصبح لها طابع علمي جعل الباحثين والمفكرين يولون اهتماما بها خاصة وأنها أصبحت منافسا قويا للبنوك الربوية.

### منهجية الدراسة:

لتجسيد موضوع الدراسة والوصول إلى نتائجه المرجوة، ونظرا لطبيعة الموضوع اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي كونه يتلائم مع الجانب النظري للدراسة، كما سيتم الاعتماد على منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي للدراسة وذلك من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة لتحليل البيانات وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للدراسة الاجتماعية (SPSS V22).

### حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود المكانية: عينة من المديرية العامة لبنك السلام وبعض وكالاته لولاية الجزائر العاصمة.

- الحدود الزمنية: امتدت دراستنا من 2021/04/18 إلى 2021/05/18.

### صعوبات الدراسة:

واجهتنا العديد من الصعوبات أثناء عملية إنجاز هذه الدراسة نعرض أهمها فيما يلي:

- ✓ تشعب الموضوع وشموله على عدة مواضيع مترابطة مما يصعب دراستها من كل الجوانب.
- ✓ الاختلافات الفقهية والمذهبية حول المنتجات المالية الإسلامية.
- ✓ صعوبة العمل بالبرنامج الإحصائي SPSS.
- ✓ صعوبة في جمع المعلومات من عينة الدراسة.

### الدراسات السابقة:

فيما يخص موضوع صيغ تمويل الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها، وبعد الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع تبين أن أغلب هذه الدراسات تناولت هذا الموضوع بشكل منفصل دون الربط بين جزئياتها فالبعض تناول موضوع البنوك التجارية والبعض الآخر تناول موضوع البنوك الإسلامية والمنتجات المالية الإسلامية.

1-دراسة قام بها زكرياء عزري وزبير بوقرة بعنوان **واقع الصيرفة في الجزائر وآليات تطويرها**، مذكرة ماستر، التخصص مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-مسيلة، 2018/2017.

تطرقنا هذه الدراسة إلى ماهية البنوك التجارية وماهية البنوك الإسلامية وأنواع المنتجات المالية الإسلامية (طرق التمويل) وآليات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

- التعرف على أهم المنتجات المالية الإسلامية.
- التعرف على واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر.
- التعرف على إمكانية تطبيق الصيرفة الإسلامية بالبنوك التجارية.
- بيان التحديات التي تواجه الصيرفة الإسلامية في الجزائر ومتطلبات نجاحها.

وقد تم التوصل إلى عدة نتائج منها:

- البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية تقدم قروض وخدمات مالية تتماشى مع أحكام الشريعة الإسلامية.
- المنتجات المالية الإسلامية هي عبارة عن الصيغ والأدوات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

2-دراسة قام بها زكي كريمة، غماري حفيظة مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات المالية والبنوك بعنوان صيغ التمويل في البنوك الإسلامية جامعة اكلي محند اولحاج -البويرة-2004/2005

تطرت هذه الدراسة الى ماهية البنوك الإسلامية وكذلك التمويل من المنظور الإسلامي، أنواع التمويل وكذلك خصائص التمويل ومبادئه ومن اهداف هذه الدراسة ما يلي:

- ✓ الإحاطة بأهم جوانب البنوك الإسلامية، من اجل التعرف عليها أكثر، من حيث الخدمات التي تقدمها زبائنها واستثمار أموالها، وهذا حتى يصبح الجميع على دراية عمل هذه البنوك.
- ✓ اثبات بعض الممارسات والإشكاليات التي تقع فيها البنوك الإسلامية
- ✓ تبيان ما يجب ان تكون عليه المؤسسات الاقتصادية لاستيعاب مستحدثات العصر الفنية والإدارية والتنظيمية وتقديم البدائل المناسبة للتطور التقني

وقد تم التوصل الى عدة نتائج نذكر منها

- ✓ التمويل الإسلامي له دور فعال في التنمية الاقتصادية
- ✓ للمؤسسات المالية دور فعال في حل الازمات المالية.
- ✓ يواجه النظام الإسلامي عدة تحديات في ظل العولمة.

3-دراسة قام بها بولقرون طارق وبولحية خليفة بعنوان آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك السلام، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة وإدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل- السنة الجامعية 2016/2017

تطرت هذه الدراسة الى ماهية المخاطر وإدارتها بصفة عامة، وكذلك المخاطر وكيفية ادارتها في البنوك الإسلامية ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

- ✓ ابراز اهم المخاطر التي تحيط بالمؤسسات الاقتصادية.
- ✓ معرفة أسباب تعرض المؤسسات للخطر، وسبل الوقاية منه.
- ✓ التعرف على العمليات التي تنجم منها عنها مخاطر أكبر في البنوك الإسلامية.
- ✓ التعرف على أوجه الاختلاف في إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية والمؤسسات الأخرى.

وقد تم التوصل الى عدة نتائج نذكر منها:

- ✓ تتعرض البنوك الإسلامية لعدة مخاطر لا تقل عن مخاطر البنوك التقليدية بل وهناك مخاطر إضافية خاصة بصيغ التمويل الإسلامي.
- ✓ البنوك الإسلامية لها مبادئ وأساليب جعلتها تتصدى لبعض المخاطر.

تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول إضافة إلى المقدمة العامة والخاتمة.

**الفصل الأول:** "ماهية المصارف الإسلامية" والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم تخصيصه لمفهوم المصارف الإسلامية وخصائصها (التعريف، النشأة، الأهداف، الخصائص)، أما المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه إلى أسس ودور ثقافة المصارف الإسلامية (الأسس، الأهمية، تعريف ثقافة المصارف الإسلامية، ودور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل المشاركة في التنمية)، في حين تطرق المبحث الثالث إلى إدارة المخاطر المصرفية (المخاطر في المصارف الإسلامية، ماهية إدارة المخاطر المصرفية، مراحل وعمليات إدارة المخاطر).

**الفصل الثاني:** "صيغ التمويل الإسلامي وآليات التحوط"، والذي تم تقسيمه أيضا إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول خصص لماهية التمويل الإسلامي (المفهوم، الأهداف، المبادئ، الأنواع، الفرق بينه وبين التمويل الربوي)، أما المبحث الثاني فخصص لصيغ التمويل الإسلامي (صيغ التمويل القائمة على المشاركات، صيغ التمويل القائمة على الائتمان التجاري، صيغ التمويل القائمة على التبرعات والبر والإحسان)، والمبحث الثالث الذي تناولنا فيه مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وأساليب التحوط.

**الفصل الثالث:** "دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام" يتم فيه التعريف بالمؤسسة محل الدراسة التطبيقية بهدف التوصل إلى إجابة على إشكالية البحث، حيث قمنا بتعريف بنك السلام ومعالجة البيانات المجمعة عن طريق الاستبيان بواسطة برنامج (SPSS V22) الإحصائي.

## الفصل الأول:

ماهية البنوك الإسلامية

## مقدمة الفصل:

نظرا لحاجة المجتمعات الإسلامية لإيجاد صيغة للتعامل المصرفي بعيدا عن شبهة الربا وبدون استخدام سعر الفائدة، ظهرت البنوك الإسلامية التي تحرم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء لتباعها أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وهذا ما جعلها تصنف من أهم المؤسسات التي ظهرت في الدول الإسلامية، حيث تمكنت من إثبات وجودها كبديل شرعي للبنوك التقليدية وذلك من خلال أسلوب عملها الجديد والمتميز، في حين أن البنوك التقليدية يتركز نشاطها أساسا على الربا المحرم شرعا.

ولهذا فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عدة جوانب تمس البنوك الإسلامية، حيث تناولنا ثلاثة مباحث كان المبحث الأول تحت عنوان مفهوم المصارف الإسلامية وخصائصها ذكرنا فيه تعريف المصارف الإسلامية ونشأتها، والأهداف التي تسعى لتحقيقها والخصائص التي تتميز بها، أما المبحث الثاني فهو بعنوان أسس ودور ثقافة المصارف الإسلامية ذكرنا فيه أسس المصارف الإسلامية وأهميتها، وثقافتها ودورها في تفعيل المشاركة في التنمية، في حين كان اسم المبحث الثالث إدارة المخاطر المصرفية تناولنا فيه المخاطر في المصارف الإسلامية، وماهية إدارة المخاطر المصرفية، ومراحل وعمليات إدارة المخاطر.

المبحث الأول: مفهوم المصارف الإسلامية وخصائصها.

المبحث الثاني: أسس ودور ثقافة المصارف الإسلامية.

المبحث الثالث: إدارة المخاطر المصرفية.

### المبحث الأول: مفهوم المصارف الإسلامية وخصائصها.

تعد المصارف الإسلامية نموذجاً جديداً للمصارف تختلف عن المصارف التقليدية في المفهوم والخصائص والأهداف.

### المطلب الأول: تعريف المصارف الإسلامية ونشأتها.

#### 1 تعريف المصارف الإسلامية.

تطرق العديد من الكتاب إلى تعريف البنك الإسلامي بالاعتماد على وجهات نظر مختلفة نذكر منها:

- " المصرف الإسلامي مؤسسة مالية مصرفية تعمل في مجال تجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامي بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي"<sup>1</sup>؛
- " المصرف الإسلامي هو كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية مع التزامها باجتنب التعامل بالفوائد الربوية بوصفه تعاملًا محرماً شرعاً"<sup>2</sup>؛
- "البنك الإسلامي مؤسسة مالية تقوم بالمعاملات المصرفية واستثمار الأموال في ضوء الشريعة الإسلامية بهدف تحقيق أقصى عائد اقتصادي واجتماعي ورفع مستوى معيشة المجتمع"<sup>3</sup>.
- كما أنه تم تعريف البنك الإسلامي من قبل الدكتور الحضري في كتابه البنوك الإسلامية على أنه مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفاً فعالاً يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية اقتصادياتها.

والمصارف الإسلامية تنطلق ابتداءً من نظرة الإسلام للمال التي تقوم على أن المال مال الله والبشر مستخلفون فيه لتوجيهه إلى ما يرضي الله في خدمة عباد الله، فليس الفرد حراً مطلقاً يفعل ما يشاء لأن اليد العارضة والملكية الحقيقية هي لله تعالى<sup>4</sup>؛

ومن خلال قراءتنا في مجال البنوك الإسلامية ومراعاة التعريفات السابقة يمكننا تعريف البنك الإسلامي على أنه منظمة مالية ومصرفية، اقتصادية واجتماعية، تسعى إلى جذب الموارد من الأفراد والمؤسسات وتعمل على استخدامها الاستخدام الأفضل، مع أداء الخدمات المصرفية المتعددة، وتعمل على تحقيق العائد المناسب لأصحاب رأس المال، كما تساهم في تحقيق التكافل الاجتماعي في المجتمع وتلتزم بمبادئ ومقتضيات الشريعة الإسلامية وذلك بهدف تحقيق التنمية الإيجابية، الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمؤسسات مع مراعاة ظروف المجتمع.

<sup>1</sup> د. عبد الرزاق رحيم الهبتي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار أسامة للنشر، عمان/ الأردن، ط1، 1998، ص 172.

<sup>2</sup> د. محمد النجار، مجلة البنوك الإسلامية، العدد 7، ذو القعدة 1399 هـ، ص22

<sup>3</sup> محمد عبد الوهاب العزاوي، عبد السلام محمد خميس، الأزمات المالية، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص198.

<sup>4</sup> محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2007م، ص 42.

### 2 النشأة والتطور:

#### 2.1 النشأة:

بدأت أول محاولة لتنفيذ فكرة البنوك الإسلامية وتحويلها إلى واقع عملي مع بداية الستينيات بمصر، وذلك سنة 1963م متمثلة في بنوك الادخار المحلية التي أسست بناء على نبد التعامل بالفائدة وأعقبها محاولات مماثلة في باكستان ثم ثانية في مصر بنك ناصر الاجتماعي سنة 1971م، ثم البنك الإسلامي للتنمية بالسعودية سنة 1974م، ثم بنك دبي الإسلامي سنة 1975م، فبنك فيصل السعودي، وبيت التمويل الكويتي وبنك فيصل الإسلامي المصري سنة 1977م، والبنك الأردني للتمويل والاستثمار عام 1978م، ثم توالى إنشاء هذه البنوك في الدول الإسلامية، وواجهت هذه المصارف صعوبات وانتقادات وتعطيلات من طرف الدول الأوروبية لإثبات سلامتها وقابليتها لتطبيق، ويعتقد أن هذه الصعوبات كانت نتيجة العداء السائد بين المذاهب الاقتصادية الأوروبية والعالم الإسلامي، ولكن في الحقيقة هذه الصعوبات ما كانت إلا قناعاً لمعركة بين العقيدة المنزلة وعقائد أخرى محرفة.

ولكن تاريخ المصارف الإسلامية يعود إلى عهد الرسالة المحمدية، حيث روى الدكتور العزيز نقلا عن الطبري: " أن هند بنت عتبة قامت إلى عمر ابن الخطاب فإستقرضته من بيت المال أربعة آلاف دينار تتاجر فيها، وتضمنها فأقرضها، فخرجت فيها إلى بلاد كلب فاشترت وباعت، فلما أتت المدينة، شكت الوضعية (الخسارة) فقال لها عمر لو كان مالي لتركته ولكنه مال المسلمين"<sup>1</sup>

وثبت أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج في قراض بمال خديجة رضي الله عنها وفعل الرسول وتقريره دل بوضوح على أن هذا النوع من المعاملات يعود إلى عهده صلى الله عليه وسلم<sup>2</sup>

#### 2.2 التطور:

شهد قطاع المصارف الإسلامية تطورات هائلة خلال العقود الثلاثة الماضية، وبشكل خاص في ظهور ما يعرف بتحول البنوك التجارية التقليدية إلى بنوك إسلامية، ولقد انقسمت الدول الإسلامية إلى قسمين، منها من زاوجت بين النظامين التقليدي والإسلامي مثل مصر، الأردن الإمارات العربية والكويت، ومنها من حاولت تغيير نظامها المالي والبنكي تغييراً جذرياً يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية مثل السودان، باكستان وإيران؛ هذا ولقد اتجهت العديد من الحكومات و المؤسسات خاصة في دول الخليج إلى إصدار صكوك إسلامية لتوفير التمويل اللازم لمشاريعها بدلا من الاقتراض.

ولقد عرف النشاط البنكي الإسلامي انتشاراً كبيراً في العديد من الدول الإسلامية الأخرى وفي بعض الدول الأوروبية على شكل نوافذ إسلامية فتحت في البنوك الأجنبية مما دفع بأحد الباحثين<sup>3</sup>، إلى القول بأن الدول الغربية مضطرة لأخذ هذا النشاط بعين الاعتبار، ومنحه الأهمية التي يستحقها.

<sup>1</sup> د. أحمد الحضري، علم الاقتصاد، دار الجبل، بيروت، الطبعة الأولى، 1991م، ص 269.

<sup>2</sup> د. أحمد الحضري، المعاملات المصرفية ورأي الإسلام فيها، دار الجبل، بيروت، 1993م، ص 7.

<sup>3</sup> Stephanie Parigi ,Les banques islamiques, agent et religion, ramsay edition, Paris, 1989, p08.

## المطلب الثاني: أهداف المصارف الإسلامية.

تسعى المصارف الإسلامية كغيرها من المؤسسات لتحقيق جملة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

### 1 الأهداف التنموية :

- إيجاد المناخ المناسب لجذب رأس المال الإسلامي وتحليصه من التبعية الأجنبية؛
- إعادة توظيف الأرصدة داخل العالم الإسلامي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع والخدمات الأساسية والاستراتيجية التي يتم إنتاجها داخل البلدان الإسلامية؛
- تطوير البنية الاقتصادية والصناعية في الدول الإسلامية والاستفادة من التجارب، وتوسيع نطاق استعمال قاعدة الملكية والمشاركة في المجتمع؛
- القضاء على البطالة، وزيادة الناتج الإجمالي للدولة، ووضع لرأس المال في موضعه الصحيح ليصبح أداة ووسيلة لخدمة المجتمع؛
- العمل على تأسيس وترويج المشاريع الاستثمارية وبالتالي تحقيق تنمية متسارعة في التراكم الرأسمالي الذي يكفل للمجتمع الاستقلالية والتنمية الاقتصادية؛
- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية وفق المبادئ الإسلامية.<sup>1</sup>

### 2 الأهداف الاستثمارية :

- زيادة متناسبة في معدل النمو الاقتصادي بهدف قهر التخلف وتحقيق التقدم للأمة الإسلامية؛
- تنشيط الاستثمار في مختلف الأنشطة الاستثمارية الاقتصادية عن طريق الاستثمار المباشر والصريح، الذي يقوم على تأسيس الشركات الجديدة بمختلف أنواعها أو المساهمة في الشركات القائمة مسبقاً؛
- توفير الخدمات الاستثمارية الاقتصادية والمالية والإدارية المختلفة وتقديم خدمات ودراسات اقتصادية بجوانبها المختلفة لترشيد القرارات الاستثمارية للمستثمرين والحفاظ على أموالهم من الضياع كعدم الاستثمار في المشاريع غير المرجحة؛
- تطبيق الأسعار التوازنية العادلة للقضاء على الاحتكار والاستغلال؛
- توفير وسائل اجتذاب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار؛
- توفير التمويل اللازم للقطاعات المختلفة في مجالات الإنتاج ومراعاة القواعد الإسلامية.

### 3 الأهداف الاجتماعية :

ارتبط البعد الاجتماعي للمصارف الإسلامية بالبعد الاقتصادي فكان تحقيق المصالح الاجتماعية من أولوياتها، ومن جملة الأعمال التي قامت بها في هذا المضمار تقديم الزكاة لمستحقيها عن طريق الاتصال بهم وترتيب وضمان تلقيهم لأموالها وإعادة التوزيع العادل للثروة، كما تساهم في النهوض بالجانب الثقافي للمجتمع من خلال مشاركتها في إنشاء دور العلم وتشجيعها للبحث العلمي من خلال الإشراف على بعثات علمية، كما تساهم في تمويل القطاع الصحي، وكل هذا بهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

<sup>1</sup>د. محمد سليم وهبة، كامل حسين كلاكش، المصارف الإسلامية تحليلية في تحديات التطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر، عمان/الأردن،

## المطلب الثالث: خصائص المصارف الإسلامية.

للمصارف الإسلامية العديد من الخصائص التي تميزها عن باقي المصارف التقليدية الربوية ونذكر منها:

### 1 عدم التعامل بالفائدة الربوية:

إن من أهم مميزات المصارف الإسلامية هو استبعاد التعامل بالربا، وذلك لما للربا من مساوئ وأضرار على المجتمع، بل تعتبر الربا قمة الظلم والاستغلال، والتعامل بالربح يسمح بوجود طبقتين في المجتمع، حيث تكون هناك طبقة تملك رؤوس الأموال والتي تتحكم في المحتاجين وتعمل على إضعافهم بكل ما تستطيع من وسائل، والإسلام في جوهره جاء لحماية الفرد والمجتمع من الاستغلال، واهتم بالوحدة والتآخي والتكافل وكل الأساليب التي تساعد في القضاء على الطبقة الاستغلالية الظالمة<sup>1</sup>، وقد جاء نص صريح وواضح في القرآن الكريم يبين غضب الله على الذين يتعاملون بالربا وذلك استنادا لقوله تعالى: "يأيتها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون"<sup>2</sup>

### 2 توجيه كل جهده نحو الاستثمار الحلال:

إن المصارف الإسلامية، هي مصارف تنموية، حيث أن جميع أعمالها متعلقة بالاستثمار وتمويل المشاريع التي تساهم في تطوير البلاد، وزيادة الدخل الوطني، ولكن يجب أن يكون هذا في إطار تعاليم الشريعة الإسلامية، وبهذا يترتب عليها ما يلي:

- أ. توجيه الاستثمار وتركيزه في دائرة إنتاج السلع والخدمات التي تشبع الحاجات السوية للإنسان المسلم؛
- ب. تحري أن يقع المنتج - سلعة كانت أو خدمة - في دائرة الحلال؛
- ت. تحري أن تكون كل مراحل الإنتاجية (تمويل، تصنيع، بيع، شراء) ضمن دائرة الحلال؛
- ث. تحري أن تكون كل أسباب الإنتاج (أجور، نظام العمل) منسجمة أيضا في دائرة الحلال.

### 3 ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية:

بما أن الإسلام وحدة متكاملة ترتبط فيه جوانب الحياة المختلفة فإن هناك تزاوج بين الجانب المادي والروحي للإنسان، فهو يربط بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويتجلى لنا ذلك في قيام المصرف الإسلامي بجمع الزكاة وتوزيعها على مستحقيها، كما أنه يحاول رفع المستوى المعيشي للمجتمع من خلال السياسة الاستثمارية، ويفتح أبواب الرزق أمام أفراد المجتمع من خلال المشاريع والمؤسسات الاقتصادية التي يساعد في إنشائها والتي تساعد بدورها في القضاء على البطالة...

<sup>1</sup> د. عبد الرزاق رحيم الهيتي، مرجع سبق ذكره، ص 191.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، الآية 279، سورة البقرة.

#### 4 تجميع الأموال العاطلة ودفعها إلى مجال العمل:

إن الكثير من أصحاب رؤوس الأموال كانوا يفضلون تجميد أموالهم على أن يضعوها في بنوك تتعامل بالربا، وعند ظهور المصارف الإسلامية تمكن هؤلاء من تشغيل أموالهم بما يوافق الشريعة الإسلامية، ودفع أموالهم للاستثمار، من خلال المشاريع التنموية التي تقوم بها هذه المصارف، وقد احتلت الريادة في هذا المجال، وبذلك فقد حققت نجاحا باهرا في تحريك الأموال وجعلها أداة فعالة في خدمة الاقتصاد الوطني والمشاريع التنموية التي تقام لبناء المجتمع.<sup>1</sup>

#### 5 القضاء على الاحتكار الذي تفرضه بعض المؤسسات الاستثمارية

تساهم المصارف الإسلامية بالقضاء على الاحتكار الذي تفرضه بعض الشركات المساهمة على أسهمها، حيث تقوم باحتكار أسهمها، وتقوم بإصدار سندات تمكنها من الحصول على رأس مال جديد، وبقاء الشركة محصورة في يد المساهمين فقط؛ أما المصارف الإسلامية، فإنها لا تصدر السندات بل تقوم بفتح باب الاكتتاب على أسهمها أمام جميع الراغبين.

<sup>1</sup> د. عبد الرزاق رحيم الهيتي، مرجع سبق ذكره، ص 196.

### المطلب الأول: أسس وأهمية المصارف الإسلامية

#### 1 أسس المصارف الإسلامية:

إن للمصرف الإسلامي أسس يقوم عليها وأهداف يرغب في تحقيقها كغيره من المؤسسات الأخرى، ومن أهم مميزات المصرف الإسلامي عن باقي المصارف الربوية، هو أن المصرف الإسلامي يقوم على أسس الشريعة الإسلامية واستبعاد الفوائد الربوية في معاملاته، ومن خلال ما نصت عليه قوانين وأنظمة المصارف الإسلامية، يمكننا تحديد الأسس التي يقوم عليها كما يلي:

#### 1.1 عدم التعامل بالربا:

إن نشاط المصارف الإسلامية ينبغي أن يلتقي مع هدف المسلمين الأسمى والذين يبحثون عن الربح الحلال ويريدون أن تكون معاملاتهم المالية حلالا وفق الشريعة الإسلامية في مصارف ومؤسسات مالية ناجحة، ومن هذا المنطلق فإن الإسلام أسس للمسلمين شؤونهم ومعاملاتهم الاقتصادية بعد إلغاء الربا والقضاء على نظامه في سياق نظام بديل ليس فيه ربا.<sup>1</sup>

تعتبر الربا والفائدة وجهان لعملة واحدة، وتعرف الربا على أنها " الزيادة بغير عوض في عقود المعوضات والربا القريني أو الجاهلي هو ربا الدين أو القرض وهو الزيادة مقابل اجل، سواء كانت هذه الزيادة مشروطة ابتداء أم محددة عند الاستحقاق للتأجيل في السداد" والربا بهذا المفهوم محرمة في كافة الأديان السماوية باعتباره يمثل الظلم الاجتماعي بعينه وكذلك يمثل أبشع صور أكل أموال الناس بالباطل ولذلك كان من أكبر الكبائر في الإسلام، فكل زيادة مهما قلت عن أصل الدين تعد كسبا خبيثا وفي هذا يقول تعالى " وان تبتم فلکم رؤوس أموالکم لا تظلمون ولا تظلمون " <sup>2</sup>

#### 1 2 تقرير العمل كمصدر للكسب:

من أساسيات المصارف الإسلامية أنها تعتمد على العمل من أجل تحقيق المكاسب والأرباح بعكس البنوك التقليدية، وهذا تقيدا وتباعا للشريعة الإسلامية، عن رفعة بن رافع رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل: أيُّ الكسب أطيب؟ قال: " عمل الرَّجُل بيده، وكل بيع مبرور". رواه البزار، وصححه الحاكم، ومن خلال هذا الحديث يتبين لنا أن اكتساب الأموال يتطلب العمل ف المال لا يلد مالا.

#### 1 3 الصفة التنموية لهذه المصارف:

من أهم الأسس التي يتميز بها المصرف الإسلامي صفته التنموية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية، والتي يهدف إلى تحقيقها بإتباع تعاليم الشريعة الإسلامية.

<sup>1</sup> د. صادق راشد حسين الشمري، أساسيات الصناعة المصرفية الإسلامية، دار اليازوري العلمية، عمان/الأردن، الطبعة العربية 2008 م، ص 23.

<sup>2</sup> د. صادق راشد حسين الشمري، نفس المرجع، ص 24.

### 2 أهمية المصارف الإسلامية:

أوجدت المصارف الإسلامية نوعاً من التعامل المصرفي لم يكن موجوداً قبل ذلك في القطاع المصرفي التقليدي، فقد أدخلت أسس للتعامل بين البنك والمتعامل تعتمد على المشاركة في الأرباح والخسائر، بالإضافة إلى المشاركة في الجهد من قبل البنك والمتعامل وغيرها من التعاملات الجديدة؛

وتكمن أهمية وجود هذه المصارف فيما يلي:<sup>1</sup>

- تلبية رغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات للتعامل المصرفي بعيداً عن استخدام أسعار الفائدة؛
- إيجاد مجال لتطبيق فقه المعاملات في الأنشطة المصرفية؛
- تعد المصارف الإسلامية التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الإسلامي.

### المطلب الثاني: ثقافة المصارف الإسلامية

تخضع المصارف الإسلامية إلى مجموعة من القيم والمعتقدات والمفاهيم المشتركة تعمل من خلالها وتؤثر على أهدافها وكيفية ممارسة أنشطتها، وهي مستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية بشكل عام، ومبادئ الاقتصاد الإسلامي بشكل خاص، حيث تشكل في مضمونها سبباً رئيسياً للمشاركة في التنمية، ويرجع السبب لاختلاف دوافع الفرد إلى أنها لا تقوم على تحقيق المصلحة الشخصية فقط، بل وتحقيق مصلحة المجتمع، والذي يبرز من خلال ما يتبناه الفرد من قيم إسلامية، وكلها موجهة لأعمار الأرض، سواء من خلال علاقة العميل بالموظف أو علاقة الموظف برئيسه ومرؤوسه، لذلك لا بد من تسلسل منطقي لصياغة أهداف المصرف الإسلامي ابتداءً من النظام الاقتصادي الإسلامي وحتى النتائج التي يتوقع تحقيقها على مستوى المصرف.<sup>2</sup>

### 1 تعريف ثقافة المصارف الإسلامية:

تمثل الثقافة أحد العوامل المؤثرة في سلوك العاملين في المصرف الإسلامي، وتشمل المعرفة والأخلاقيات والتشريعات والعادات والأعراف الموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية، وتظهر أهميتها في فهم وتقدير تصرفات الموظفين، إضافة لتصحيح أي انحراف في الأداء الوظيفي، حيث تؤثر الثقافة على سلوكيات وتصرفات العاملين، وبالتالي تعكس طريقة تعامل المصرف مع الأطراف الخارجية، وتمثل نقاط قوة للمصرف تعتمد عليها في بناء الاستراتيجيات.<sup>3</sup>

وتساعد ثقافة المجتمعات على تحويل ما تؤمن به من قيم روحية ومادية إلى واقع ملموس يشكل أنماطها السلوكية تجاه المواقف التي تواجهها بقصد تحقيق إشباع الحاجات الإنسانية، كما أنها قابلة للتعلم<sup>4</sup>، والمصارف الإسلامية تعلم أفراد المجتمع من خلال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وإبراز الطرق الشرعية للتمويل نظرياً وعملياً بما يعود على المجتمع بالنفع والتطور.

<sup>1</sup> [https://mng.uokufa.edu.iq/wp-](https://mng.uokufa.edu.iq/wp-content/uploads/2018/03/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-.docx)

[content/uploads/2018/03/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-.docx](https://mng.uokufa.edu.iq/wp-content/uploads/2018/03/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-.docx)

<sup>2</sup> دليل تحليل الجدوى وتقييم المشروعات من منظور مصرفي إسلامي، 1404هـ، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، ص 12-14.

<sup>3</sup> د. عبد الله إبراهيم نزال، د. محمود حسين الوادي، الخدمات في المصارف الإسلامية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص40.

<sup>4</sup> عبيدات محمد، مبادئ التسويق: مدخل سلوكي، ط1، 1989م، ص80-82.

### 2 خصائص المصارف المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي:

المصارف الإسلامية تتميز باكتساب خصائص الاقتصاد الإسلامي التي فرضها الله تعالى، والتي يتقبلها جميع الناس لقناعتهم بعادتها وقدرتها على الموازنة بين مصلحة الفرد والمجتمع، وتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

**أولاً: الوسطية:** حيث يعطي الفرد الحق بتحقيق الربح مع مراعاة مصلحة المجتمع، كما يدعو لاعتدال في الاستهلاك، وبين الادخار والاستثمار بما يمنع تعطيل الأموال وتحقيق رفاهية المجتمع.

**ثانياً: الإنسانية:** حيث يتناسب مع فطرة الإنسان بتحقيق حاجاته من خلال إعمار الأرض.

**ثالثاً: أخلاقية:** حيث يطبق مكارم الأخلاق، في تصميم خدمته وتسعيرها وتوزيعها وترويجها.

**رابعاً: الشمولية:** بإشباع الحاجات المادية والروحية لمختلف فئات المجتمع ومن كل قطاعات السوق.

لكن هناك تباين في تقبل ثقافة المصرف الإسلامي من فرد لآخر، فكما يختلف الأفراد فيما بينهم تبعاً للعوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في تنمية سلوكياتهم وتحديد شخصياتهم، فكذلك تختلف أنماط شخصياتهم بناءً على ثقافتهم بفهم تطبيق الضوابط الشرعية في خدمات المصارف الإسلامية، حيث يجد موظف المصرف الإسلامي نفسه أمام أشخاص تتباين معايير تعاملهم مع المصرف، فقد يكون عامياً مُسلِّماً بما يقدمه المصرف الإسلامي، وقد يكون مثقفاً يرغب بالتأكد من مدى صحة موافقة الخدمات المصرفية المطورة للضوابط الشرعية، وقد يكون ممن لا يؤمن بفكرة عمل المصارف الإسلامية.<sup>1</sup>

كما تتأثر نظرتهم إلى المصرف الإسلامي بشكل عام تبعاً لتأثيرهم بثقافة (الجماعة المرجعية) وهي مجموعة من الأفراد يشتركون معا في معتقدات وأنماط سلوكية معينة لها تأثيرها على الأفراد الذين يعدّهم المصرف كعملاء محتملين، فقد تكون الجماعة المرجعية سلبية يرفض العميل المحتمل ما يقومون به لذلك يرفض تقليدهم، وقد تكون الجماعة المرجعية متشكلة بصفة رسمية بحيث يكون لهم قادة ويتأثر الأعضاء برأي القائد، وقد تكون الجماعات المرجعية تلقائية بحيث يقلد العميل المحتمل ما يقوم به من مثله في السن أو الجنسية أو الدخل<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل المشاركة في التنمية.

لثقافة المصارف الإسلامية دور مهم في المشاركة في التنمية، ومن بين كل الأدوار الموجودة نذكر ما يلي

#### 1 دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل جمع المدخرات اللازمة للمشاركة في التنمية:

يعد الادخار لوقت الحاجة من الأمور الواجبة وفق ضوابط، وهو ظاهرة قديمة أدرك الإنسان ضرورة الأخذ بها من وقت الرخاء إلى وقت الشدة، وقد ضرب الله لنا مثلاً في كيفية تنظيم موارد البلاد والاستعانة بالرخاء على الشدة على لسان نبيه يوسف عليه السلام، قال تعالى: " قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون" يوسف الآية 47

والادخار قد يقوم به الأفراد برغبتهم الخاصة دون إجبار من أحد، وقد تقوم الدولة بإجبار الأفراد على الادخار من خلال احتفاظ الحكومة بجزء من مرتبات وأجور الأفراد أثناء عملهم، ثم صرفها لهم عند الحاجة إليها أو عند انتهائهم من عملهم، وبشكل عام

<sup>1</sup> د. عبد الله إبراهيم نزال، د. محمود حسين الوادي، مرجع سابق، ص 43-44.

<sup>2</sup> الحاج طارق وآخرون، التسويق من المنتج إلى المستهلك، دار صفاء للنشر، عمان/ الأردن، 1990م، ص 56-57.

هناك عوامل تحث على الادخار، فبالنسبة للدولة فعوامل الحث على الادخار تتمثل بزيادة مستوى المعيشة للأفراد، ووسيلة لزيادة الثروات الموجه للاستثمار، وتنمية الدخل القومي للدولة. وبالنسبة للفرد تظهر عوامل الادخار فيما يلي:

- أ. مستوى الدخل: فكلما كان الدخل مرتفعاً زادت القدرة على الادخار وبالعكس؛
- ب. مستوى الأسعار: فإذا زادت الأسعار قل الادخار أو العكس؛
- ت. العائد المنتظر للفرد من توظيف مدخراته، كلما ارتفعت قيمته كلما زاد إقبال الفرد على الادخار؛
- ث. الادخار بقصد توفير احتياطات لمواجهة الأزمات كالفقر والمرض؛
- ج. الرغبة في الاستمتاع بدخل أكبر مستقبلاً، لتحسين المعيشة؛
- ح. الرغبة في توفير الإمكانات اللازمة لأداء بعض الأعمال، ك شراء سلعة معمرة مثل السيارة، في الوقت الذي لا يستطيع دخل الفرد تحقيقها بصورته الجارية.

وإدراكاً من المصارف الإسلامية لأهمية الادخار، فهي تقوم بصياغة سياستها لجمع المدخرات، ويرتبط بهذه السياسة عدد من الخدمات تراعي حاجات العملاء للادخار كباقي المصارف التقليدية، لكن تتميز عن المصارف التقليدية بربط أوعية جمع الموارد المالية بأحكام الشرعية، لذلك يتم توجيه العملاء لهذه الأوعية بقصد إشباع حاجة العملاء المادية كتحقيق الأمان وتوفير موارد كافية للاستثمار، إضافة لإشباع الحاجات الروحية بتطبيق أحكام الشريعة، لأن الأحكام تعد خطاباً من الله تعالى للمكلفين، يترتب عليه صلاح الأفراد والمجتمع بسبب تحقق المصالح التالية:<sup>1</sup>

**أولاً:** تحقيق المصلحة الخاصة للعملاء بتلبية حاجاتهم وتحقيق أهداف المصارف الإسلامية، باعتبار الضوابط الشرعية تنظم تقديم الخدمات المصرفية بما يحقق الرضا، ويجمع عيوبها؛

**ثانياً:** تحقيق المصلحة العامة بحيث يعم النفع على المجتمع كله باعتبارها ستحقق المقاصد الشرعية، الممثلة بحفظ المال والعرض والدين والنفس والعقل؛

**ثالثاً:** تحقق التوازن بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة، في حال تعارضهما، بتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وتعويض المتضرر بما يتفق مع الأحكام الشرعية الإسلامية، وتقدير بالسياسة الشرعية، لقوله تعالى: "يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً" سورة النساء الآية 59.

## 2 دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل توظيف المدخرات اللازمة للمشاركة في التنمية:

تنظر المصارف الإسلامية لأهمية الربط بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعد أحد أهدافها المشاركة في التنمية، ففي الوقت الذي يتحرج فيه الأفراد من استثمار أموالهم بالوسائل الربوية التي تتيحها المصارف التقليدية نظراً لتمسكهم بعقيدتهم، فإن المصارف الإسلامية استطاعت دفع الكثير من أصحاب الأموال المجمدة لتوظيفها في مشروعاتها التنموية المختلفة، وفي ذلك خدمة للاقتصاد الوطني، خاصة مع تنشيط حركة التبادل التجاري، كما ساهمت في خفض أثر الاحتكار المفروض من بعض الشركات الاستثمارية، وحافظت على استقرار القوة الشرائية للنقد، حيث تقوم قاعدة توجيه المدخرات نحو الاستثمار على تحريم الاكتناز وفرض الزكاة وتحريم الربا، إضافة لمفهوم

<sup>1</sup> - عبد الله إبراهيم نزال، د. محمود حسين الوادي، مرجع سبق ذكره، ص 45-46.

المشاركة في التنمية من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها من سياستها الاقتصادية، وحتى يتحقق التوظيف الأمثل للموارد بما يدعم التنمية، فقد وجدت الضوابط التالية<sup>1</sup>:

**أولاً:** اختيار الأسواق والمجالات الاستثمارية وفق الأولوية لاحتياجات المجتمع؛

**ثانياً:** استخدام الأدوات الاستثمارية الموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية؛

**ثالثاً:** استغلال مرونة الأدوات الاستثمارية الإسلامية وصلاحياتها بتطويرها بحسب الظروف شريطة عدم الإخلال بأي ضوابط من ضوابطها الشرعية؛

**رابعاً:** مراعاة ضوابط التوسع بالائتمان، حيث يجب أن يخضع للضوابط التالية:

- يجب أن يتوازى التوسع بالائتمان مع الإنتاج السلعي أي ربطه بأصول إنتاجية؛
- التوسع في الائتمان يأخذ حكم القرض ولذلك على البنك أن يرد المثل من النقود دون زيادة أو نقصان.

### 3 دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل معالجة مشكلات التنمية الاقتصادية:

رغم النظر إلى حكم المشاركة في التنمية بأنه أمر يتعلق بالعميقة من منطلق مفهوم إعمار الأرض الواجب، إلا أنه في الواقع يوجد مشكلات تؤثر في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدولة كما هو متوقع، مما يبرز دور ثقافة المصرف الإسلامي في حلها من منطلق تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية وتمثل المشكلات فيما يلي:

#### المشكلة الأولى: عدم التوازن في تحقيق التنمية في قطاعات السوق المترابطة

إذ تظهر مشكلة عدم التوازن بين تحقيق التنمية في القطاع الزراعي والقطاع الصناعي، فتحقيق النمو في القطاع الصناعي بدرجة أعلى من النمو في القطاع الزراعي سبب في زيادة الطلب على المنتجات الزراعية بطريقة ستشكل ضغوطاً تضخمية، وكذلك إذا زاد الإنتاج الزراعي دون زيادة الإنتاج الصناعي سيقبل الطلب على المنتجات الزراعية مما يؤدي لخفض أثمانها وتراكم المخزون، وهذا مع مراعاة بقاء السوق الخارجية على حاله، كما يؤثر القطاع الزراعي في القطاع الصناعي، فتموه يزيد المدخرات الموجهة إلى القطاع الصناعي، وتوفير المنتجات الأولية لقطاع الصناعة؛ لذلك جاءت أهمية حسن توجيه الدولة لتوظيف الأموال في قطاعات السوق بما يتناسب مع التنمية، ومتابعة الرقابة عليها.<sup>2</sup>

#### المشكلة الثانية: تبني التخصص في إنتاج وتصدير الموارد الأولية

فالتخصص في إنتاج المواد الأولية دون تصنيعها بقصد التصدير سيؤثر بمشكلة التقلبات في السعر بسبب منافسة المنتجات الأولية الصادرة عن الدول المتقدمة، وحجم العرض في الدول الأخرى النامية، مما يؤثر في حجم الدخل اللازم لمقابلة حاجاتها المتزايدة، ولقد ذكر ابن خلدون ضوابط من بين الصناعات المختلفة، متمثلاً في قوله: " أن الصنائع إنما تستكمل بكمال العمران الحضري وكثرته، لأن ما يهمهم قبل اكتمال العمران الحصول على الضروري من المعاش بتحصيل الأقوات، فإذا توفرت الضروريات وزادت عليه، صرف الزائد حين

<sup>1</sup> د. عبد الله إبراهيم نزال، د. محمود حسين الوادي، مرجع سبق ذكره، ص 57-58.

<sup>2</sup> عجمية محمد وآخرون، التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشكلاتها، 1998م، ص 258-262.

إذ إلى الكماليات، وأن الصناعات الضرورية مقدمة على غيرها، وأنه على مقدار الزيادة في العمران يتبعها جودة الصناعة للتأنيق فيه، بحيث يتوفر دواعي الترف.<sup>1</sup>

أما البدوي فلا يحتاج إلا للصناعات الضرورية، وإذا وجدت فإنها لا تكون كاملة لتعلقها بالضرورة باعتبارها وسائل إلى غيرها، وليست مقصودة لذاتها، حتى يزيد العمران وتطلب الكماليات فإذا زادت الكماليات وأصبحت غاية تصبغ من وجوه المعاش وتصبح فائدتها من أعظم فوائد الأعمال<sup>2</sup>

### المشكلة الثالثة: زيادة الفجوة بين النمو الاقتصادي والنمو السكاني

بالنظر إلى آراء الاقتصاديين حول أثر التكاثر السكاني على الاقتصاد يظهر توجهين: فالأول يحث عليه لما فيه من توفير للعمالة اللازمة لعملية التصنيع وبالتالي بقاء الأجور عند حد منخفض وبالتالي تحقيق القدرة التنافسية بزيادة حجم الصادرات إضافة لتشجيع زيادة النمو السكاني لتوفير جيش قوي يدافع عن الدولة، أما التوجه الثاني: فيرى أنه سبب زيادة الفقر هو محدودية الموارد في حين يرى آخر أن الفقر السائد سببه سوء النظام المتبع في إنتاج الثروة وتكدس الثروة لدى أفراد معينين؛ والحقيقة أن ما ورد لدى الاقتصاديين هو نتاج ما يتعرض إليه مجتمعه والذي يختلف من زمن لآخر، فالأصل زيادة نمو السكان ستزيد من الاستهلاك كما ستزيد من التوجه للإنتاج لزيادة سرعة التصنيع بسبب توفر عنصر العمل، لكن التركيب العمري للأفراد وزيادة عدد غير القادرين على العمل، وعبء الإعالة بسبب التضخم السكاني ستزيد الفجوة خاصة مع توجيه الموارد المتاحة للبنية التحتية لتلبية حاجات السكان، وتقليص هذه الفجوة يتحقق بتشجيع الاستثمار.<sup>3</sup>

لهذا يجب أن يتم دعم المصارف الإسلامية كي يتحقق الهدف من مشاركتها في التنمية، لأنها قادرة على حل مشكلات التنمية الاقتصادية من خلال توظيف المدخرات التوظيف الأمثل لربطها بالحاجات الحقيقية، وخدمت كل القطاعات الاقتصادية.

### 4 دور ثقافة المصارف الإسلامية في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة:<sup>4</sup>

لو نظرنا إلى سياسة الدولة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنها لم تعتمد على فرض الضريبة من أجل توفير العمل للذين يحتاجون إليه وإنما عمدت إلى المساعدة في إيجاد فرصة عمل بالاعتماد على الموارد المتاحة لهذا المحتاج ودون إعطائه المساعدات الاستهلاكية لما ورد في السنة ببيع رسول الله صلى الله عليه وسلم إناء وحلس لمحتاج بقصد تمويل أدوات الاحتطاب. وهنا تظهر أهمية دور المصارف الإسلامية في توجيه المحتاجين من القادرين على العمل بالعمل وفق مشاريع صغيرة تدفعهم عن طلب السؤال من الناس، وكذلك تساهم في إشراك المرأة في العملية الإنتاجية بما يوفر لعائلتها الاستقلال الاقتصادي، وبذلك تحمى من دوافع الجريمة، والهجرة من الريف إلى المدينة.

كما تظهر أهميتها بالاعتماد على منتجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة ضمن مدخلات الصناعات الكبيرة، وإنتاج منتجات أكثر تعقيدا، ولتحقيق ذلك لا بد من وجود ترابط بين هذه الصناعات، كما يجب مراعاة الترابط بين قطاعات السوق الأخرى، فمن المشاريع الصناعية ما يعتمد على المنتجات الزراعية أي أنها تؤثر في القطاع الزراعي كما تتأثر به.

<sup>1</sup> د. عبد الله إبراهيم نزال، د. محمود حسين الوادي، مرجع سبق ذكره، ص 61-62.

<sup>2</sup> ابن خلدون عبد الرحمان بن محمد، المقدمة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت/لبنان، 1989م، ص 398.

<sup>3</sup> عبد الله إبراهيم نزال، د. محمود حسين الوادي، مرجع سبق ذكره، ص 64-65.

<sup>4</sup> عبد الله إبراهيم نزال، د. محمود حسين الوادي، مرجع سبق ذكره، ص 65-66.

## المبحث الثالث: إدارة المخاطر المصرفية.

تعد المخاطر جزءاً من عملية الوساطة المالية، ويعتمد بقاء ونجاح المؤسسات المالية على مدى قدرتها على إدارة تلك المخاطر، وإدارة المخاطر هي واحدة من العوامل الحاسمة والتي تؤدي إلى تعظيم العوائد للمالكين، وهي ضرورية لاستقرار النظام المالي.

## المطلب الأول: المخاطر في المصارف الإسلامية

### 1 مفهوم مخاطر المصارف الإسلامية:

هناك تعريفات متنوعة للخطر في المجال الاقتصادي، سنتناول البعض منها فيما يلي:

التعريفات المرتبطة بمجال التأمين:

- الخطر هو احتمال وقوع خسارة مادية في الدخل أو الثروة نتيجة وقوع حادث معين طارئ؛<sup>1</sup>
- الخطر هو ذلك الحدث الاحتمالي الذي يؤدي وقوعه إلى تعرض الأشخاص أو الممتلكات إلى خسائر.<sup>2</sup>
- كما هناك تعريفات أخرى لا ترتبط مباشرة بالتأمين بل قد تكون في مجال التسيير يمكن سردها فيما يلي:
- الخطر هو إمكانية حدوث انحراف معاكس عن النتيجة المنتظرة والمرغوبة؛<sup>3</sup>
- الخطر هو تهديد ناتج عن حدث يمكن أن يؤدي إلى تدهور عنصر من عناصر المؤسسة، بحيث تؤثر في قدرتها على تحقيق الأهداف المسطرة خاصة الاستراتيجية منها؛<sup>4</sup>
- الخطر هو إمكانية حصول حدث يؤدي إلى عدم تحقيق المؤسسة لأهدافها.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نعرف الخطر على أنه إمكانية حصول حدث غير مرغوب فيه أي أنه يتصف بالاحتمالية فهو غير أكيد، وتنتج عنه مشاكل تعود بالسلب على المؤسسات وتختلف درجة تأثير الخطر على المؤسسة من نوع لآخر، كما أن للخطر مصادر متعددة (داخلية أو خارجية) يتحتم على المؤسسة معرفتها من أجل إمكانية معالجتها وإدارتها.

<sup>1</sup> محمد كمال درويش، إدارة الأخطار واستراتيجية التأمين المتطورة في ظل اتفاقية "الجات"، الأردن، ط1، 1996م، ص 11.

<sup>2</sup> محمد كمال درويش، نفس المرجع، ص 18.

<sup>3</sup> طارق عبد العالي حماد، إدارة المخاطر: أفراد، إدارات، شركات، بنوك، الدار الجامعية، القاهرة/ مصر، 2003م، ص16.

<sup>4</sup> Jean Le Ray, Gérer les risques : Pourquoi – Comment, Edition AFNOR, Paris, 2006, P36.

### 2 خصائص الخطر:

تتمثل أساسا في:

### 1 2 المصدر:

من خلال التعرف على منبع الخطر وأصله تتمكن المؤسسة من توفير الآليات المناسبة لإدارة الخطر، حيث أنه يعتبر نصف العلاج، أو بمثابة المفتاح لمعالجة الخطر، وعادة تتمثل مصادر الخطر فيما يلي:<sup>1</sup>

• **البيئة الداخلية للمؤسسة:** تتمثل في مختلف مكونات المؤسسة والعناصر التي بإمكانها التأثير سلبا عليها، سواء تعلق الأمر بالجانب الإداري، التكنولوجي، الموارد المالية، البشرية، التموين، التسويق، الإنتاج...، أو بعبارة أخرى يمكن تجميعها فيما يسمى سلسلة القيمة وما تتضمنه من نشاطات أساسية ونشاطات مساعدة، وبالتالي فإن هذه العناصر في حالة كونها ضعيفة مقارنة بالمؤسسات المنافسة فسوف تشكل خطرا دائما على المؤسسة.

• **البيئة الخارجية للمؤسسة:** تتمثل في مختلف العوامل الموجودة خارج المؤسسة والتي يمكن أن تؤثر سلبا عليها، أو تشكل أخطار مختلفة على المؤسسة، وعادة ما تجمع في العناصر التالية: البيئة الاقتصادية، البيئة الاجتماعية، البيئة السياسية والقانونية، البيئة التنافسية، البيئة الثقافية، البيئة التكنولوجية، ...

### 2 2 العنصر المستهدف:

يظهر الخطر في حالة تعرض أحد المكونات أو العناصر الفرعية للمؤسسة لتهديد معين، وعادة ما تتمثل هذه العناصر فيما يلي:

- الموارد البشرية،
- الموارد المالية أو التقنية،
- المعلومات،
- التدفقات المالية.

### 2 3 النتيجة:

النتيجة المنتظرة التي سوف تلحق بالمؤسسة من وراء تعرضها للخطر هي الخسارة، والتي يمكن تعريفها على أنها "فقدان المؤسسة لشيء تحوزه أو قد يكون مكسبا أقل مما كان متوقعا"<sup>2</sup> والخسارة قد تكون كلية بحيث تؤدي إلى فشل المشروع تماما، أو جزئية بحيث تؤدي إلى فشل جزئي فقط، كما يمكن أن تأخذ الأشكال التالية:

- يمكن أن تكون مادية (كتعطل آلة، أو تلف بضاعة)؛
- يمكن أن تكون معنوية (كتأثر سمعة المؤسسة)؛
- يمكن أن تكون مالية (كعدم قدرة زبون ما على سداد ديونه بفعل إفلاسه)؛
- تعرض المؤسسة للقرصنة أو سرقة معلومات مهمة كانت بحوزتها؛
- عدم إمكانية المؤسسة من تحقيق أهدافها المسطرة بصفة واضحة.

<sup>1</sup> بن عاشور رضا، إدارة الأخطار الكبرى: دراسة حالة الصناعة الصيدلانية الجزائرية الصيدلانية الجزائرية، مذكرة ماجستير، فرع إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير 2007م.

<sup>2</sup> طارق عبد العالي حماد، مرجع سابق، ص16.

نلاحظ أن درجة الخطر التي تتعرض لها المؤسسة لا تكون بنفس الأهمية أو بنفس التأثير، وهذا ما يجب أن تدركه المؤسسة، حتى تقوم فيما بعد بالعمل على إدارتها ابتداء من الأكثر خطرا إلى الأقل من أجل تحقيق الأهداف المرسومة مسبقا.

### 2 4 التردد:

يتمثل في درجة تكرار الخطر أو الحدث الذي يمكن أن يؤثر سلبا على المؤسسة، وهي أحداث تختلف من حيث احتمال تكرارها في المؤسسة، وعليه فإنه يتم تصنيفها على حسب تكرارها كما يلي:

- تكرار مستمر؛
- تكرار دوري؛
- تكرار نادر؛
- تكرار استثنائي.

## المطلب الثاني: ماهية إدارة المخاطر المصرفية

### 1 مفهوم إدارة المخاطر المصرفية:

يمكن تعريف إدارة المخاطر المصرفية على أنها الترتيبات الإدارية التي تهدف إلى حماية أصول وأرباح البنك من خلال تقليل فرص الخسائر المتوقعة إلى أقل حد ممكن سواء تلك الناجمة عن الطبيعة أو الأخطاء البشرية أو الأحكام القضائية.<sup>1</sup>

كما عرفت لجنة التنظيم المصرفي وإدارة المخاطر المنبثقة عن هيئة قطاع البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية، المخاطر كما يلي " احتمال حصول الخسارة إما بشكل مباشر من خلال خسائر في نتائج الأعمال أو خسائر في رأس المال، أو بشكل غير مباشر من خلال وجود قيود تحد من قدرة البنك على تحقيق أهدافه وغاياته، حيث أن هذه القيود تؤدي إلى إضعاف قدرة البنك على الاستمرار في تقديم أعماله وممارسة نشاطاته من جهة، وتحد من قدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة العمل المصرفي من جهة أخرى"<sup>2</sup>

وإدارة المخاطر في جوهرها تتيح للأفراد والمؤسسات التعايش مع احتمالات المستقبل بروية وبعقلانية، لتجنب الآثار المستقبلية غير المرغوبة وضمان سلامة البشر والأصول والموارد وبهذا المعنى فإن إدارة المخاطر لا تقيم وزنا للحظ (الالتكال على الغيب).<sup>3</sup>

### 2 مبادئ إدارة المخاطر المصرفية:

قامت لجنة الخدمات المالية الأمريكية (تتمثل في 125 عضوا من أكبر المصارف التجارية ومؤسسات التمويل الأمريكية) من خلال اللجنة الفرعية لإدارة المخاطر المصرفية في 1999، بوضع مبادئ لإدارة المخاطر بصورة سليمة وهي كالآتي<sup>4</sup>:

أ. مسؤولية مجلس الإدارة والإدارة العليا: يجب أن يقوم مجلس الإدارة في مؤسسة مالية بوضع سياسات لإدارة المخاطر، ويجب أن تتضمن سياسات إدارة المخاطر تعريف المخاطر أو تحديد المخاطر وأساليب أو منهجيات قياس وإدارة والرقابة على المخاطر؛

<sup>1</sup> نعيمة بن العامر، البنوك التجارية وتقييم طلبات الائتمان، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر، 2002، ص82.

<sup>2</sup> سوسن غربي، أساليب إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، 2014، ص 38.

<sup>3</sup> تسيير أحمد تركي، مصباح كمال، مدخل إلى إدارة الخطر، الدار الجامعية للنشر، ط3، 2007م، ص 10.

<sup>4</sup> سوسن غربي، نفس المرجع، ص 39-40.

ب. إطار لإدارة المخاطر: يجب أن يكون لدى المصرف إطار لإدارة المخاطر، يتصف بالشمولية بحيث يغطي جميع المخاطر التي قد يتعرض لها المصرف، ومن خلاله يتم تحديد أنظمة وإجراءات إدارة المخاطر، ويجب أن يتصف بالمرونة حتى يتوافق مع التغيرات في بيئة العمل؛

ت. تكامل إدارة المخاطر: يجب ألا يتم مراجعة وتقييم المخاطر المصرفية بصورة منعزلة عن بعضها البعض، ولكن بصورة متكاملة، نظراً لأنه يوجد تداخل بين المخاطر، ويتأثر كل منها بالآخر؛

ث. محاسبة خطوط الأعمال: إن أنشطة المصرف يمكن أن تقسم إلى خطوط أعمال مثل أنشطة التجزئة ونشاط الشركات... الخ، وعليه فإن كل خط من خطوط الأعمال يجب أن يكون مسئولاً عن إدارة المخاطر المصاحبة له؛

ج. تقييم وقياس المخاطر: جميع المخاطر يجب أن تقيم بطريقة وصفية وبصورة منتظمة، وحيثما أمكن يتم التقييم بطريقة كمية، ويجب أن يأخذ تقييم المخاطر في الحسبان تأثير الأحداث المتوقعة وغير المتوقعة؛

ح. المراجعة المستقلة: أحد أهم ما يميز إدارة المخاطر، أن يتم الفصل بين مهام الأشخاص التي تتخذ قرارات الدخول في مخاطر، ومهام الأشخاص التي تقوم بقياس ومتابعة وتقييم المخاطر في المصرف، هذا يعني أن تقييم المخاطر يجب أن يتم من قبل جهة مستقلة، يتوفر فيها السلطة والخبرة الكافية لتقييم المخاطر، واختبار فاعلية أنشطة إدارة المخاطر، وتقديم تقاريرها للإدارة العليا ومجلس الإدارة؛

خ. التخطيط للطوارئ: يجب أن تكون هناك سياسات وخطط لإدارة المخاطر في حالة الأزمات الطارئة وغير العادية، ويجب مراجعة هذه الخطط بصورة دورية، للتأكد من تغطيتها للأزمات المحتملة الحدوث، والتي قد تؤثر على المؤسسة.

المطلب الثالث: مراحل وعمليات إدارة المخاطر

1 مراحل إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية:

إن حسن إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية يشمل المرور بأربع مراحل أساسية وهي كالآتي:<sup>1</sup>

1. تعريف المخاطر التي يتعرض لها نشاط الصيرفة الإسلامية؛
2. القدرة على قياس المخاطر بصفة مستمرة من خلال نظم معلومات ملائمة؛
3. اختيار المخاطر التي يرغب المصرف في التعرض لها، والتي يمكن لرأس المال تحملها؛
4. مراقبة الإدارة لتلك المخاطر وقياسها بمعايير مناسبة واتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب لتعظيم العائد مقابل تخفيض انعكاسات المخاطر.

2 عمليات إدارة المخاطر:

1 2 إدارة مخاطر الائتمان:<sup>2</sup>

باعتبار مخاطر لائتمان تنشأ أساساً من عدم وفاء العميل بالتزاماته اتجاه المصرف وكذلك باعتبار هذه المخاطر تشكل تهديداً على المدى البعيد والمتوسط فإنه على المصرف وضع سياسة خاصة لإدارة مخاطره واعتماد أساليب وأدوات ناجعة لمواجهة مخاطره والتي حاولنا جمعها بحيث تكون قابلة للتطبيق في جميع المصارف والمتمثلة فيما يلي:

- على مجلس الإدارة وضع الاستراتيجيات الكلية لمخاطر الائتمان بأن يبين رغبة المصرف في توزيع الائتمان حسب القطاعات أو الناطق الجغرافي أو الأجل أو الربحية؛ للقيام بذلك على مجلس الإدارة أن يأخذ بعين الاعتبار أهداف وجود الائتمان، والعوائد والأصول والمراجعة بين المخاطر والعائد في إطار أنشطة المصرف. كما يجب تعميم استراتيجية مخاطر الائتمان على العاملين في المصرف.
- على الإدارة العليا وضع إجراءات مكتوبة تعكس الاستراتيجية الإجمالية وتضمن تحقيقها، ولا بد أن تتضمن هذه الإجراءات ما يتعلق بمخاطر الائتمان من سياسات التعرف على هذه المخاطر، قياسها، رصدتها والسيطرة عليها.
- لا بد من تنوع المحفظة الاستثمارية من خلال وضع حدود عليا للتعرض للمخاطر بالنسبة لكل عميل أو مجموعة مترابطة من العملاء أو صناعة أو قطاع اقتصادي أو منطقة جغرافية أو منتج؛ ورصد المخاطر من خلال مراقبة دورات العمل، تقلبات السوق وتغيرات أسعار الفائدة.
- على المصرف أن يعمل وفق معايير سليمة ومحددة لمنح الائتمان حتى يمكن القيام بالتقييم الشامل للمخاطر الحقيقية للمقرضين أو للأطراف الأخرى في عقد التمويل، وذلك لتفادي مشكلة الائتقاء الخاطئ للمقرضين.
- يجب أن يكون لدى المصرف نظام متابعة عمليات لائتمان الفردية، بما في ذلك تحديد كافة الاحتياطات والمخصصات، وكذلك تحديد وتصنيف الصعوبات المالية المحتملة للمقرضين، وكذا النظر في آجال الائتمان الممنوح.

<sup>1</sup> سوسن غربي، مرجع سابق، ص 58.

<sup>2</sup> طارق الله خان وحبيب أحمد، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، جدة، 2003، ص 38-40.

- من الضروري أن تقوم المصارف بتطوير النظام الداخلي لتصنيف المخاطر وذلك من خلال تقسيم الائتمان إلى مجموعات حسب درجة المخاطر. حيث أن التصنيفات الدورية تمكن المصارف من تحديد الخصائص الشاملة للائتمان الممنوح وتشير إلى التدهور في الائتمان وزيادة المخاطر المرتبطة به.
- يجب أن يحصل أعضاء مجلس الإدارة التنفيذية العليا للمصرف على تقارير دورية مستقلة، وذلك بغرض التأكد من أن هناك سيطرة على مخاطر الائتمان في حدود الضوابط التي تحددها المعايير الرقابية والإجراءات الداخلية لكل مصرف.

### 2 2 إدارة مخاطر السيولة:

- بما أن المصارف تتعامل في أموال الغير القابلة للسحب فإن إدارة السيولة من المهام الأساسية للمصرف، ويمكن إدارتها كما يلي:
- على الإدارة العليا ومجلس الإدارة التأكد من أن أولويات المصرف وأهدافه واضحة فيما يخص السيولة؛
  - يجب أن تتوفر لدى المصرف قاعدة البيانات الكافية لقياس وإدارة مخاطر السيولة ورصدها؛ كما يجب رفع تقارير منتظمة لمجلس الإدارة والإدارة العليا عن مخاطر السيولة على أن تشمل هذه التقارير حال السيولة في آجال زمنية محددة؛
  - يجب على المصارف التركيز على السيطرة لاستخدامات الأموال (الودائع) باعتبار أنه لا يستطيع السيطرة والتحكم في مصادر هذه الأموال وبالتالي فالأولوية تعطي لموقف السيولة عند توظيف الموارد.
  - نظرا لتكلفة الفرصة البديلة للموارد السائلة، يتعين على المصارف أن تدخل في استثمارات ذات العائد المقبول بعد أن يكون لديها ما يكفي من السيولة.
  - من الضروري أن تتخذ قرارات إدارة السيولة بالنظر إلى مهام كافة إدارات المصرف والخدمات التي يقدمها، وكذلك مراجعة القرارات الخاصة باحتياجات السيولة باستمرار لتفادي فائض السيولة أو نقصانها. وتحديدًا على المدير المسئول عن السيولة بالمصرف، أن يعرف مسبقًا تواريخ العمليات الكبيرة وهذا لوضع خطط فعالة لمعالجة حالة السيولة. وعلى الإدارة أن تجد طريقة عملية وفعالة لرصد وقياس فائض السيولة من خلال تقييم التدفقات النقدية الواردة والصادرة<sup>1</sup>.

### 3 2 إدارة مخاطر التشغيل:

- مخاطر التشغيل من المخاطر التي يصعب حصرها وتحديدتها بشكل كلي، وهذا لتعدد مصادرها، ففي العموم تنشأ هذه المخاطر عن أخطاء بشرية، أو بسبب الأنظمة المتبعة أو التقنيات المستعملة فهي تختلف من طرف لآخر، وهذا ما يجعل مواجهتها وإدارتها تتطلب أساليب متنوعة تتناسب وطبيعة الخطر، وفيما يلي بعض الأساليب والطرق المستخدمة في مواجهة وإدارة هذه المخاطر<sup>2</sup>:
- وضع وتطوير سياسات عامة وخطط لإدارة المخاطر التشغيلية من قبل الإدارة العليا ومجلس الإدارة وكذلك التأسيس لمعايير إدارة المخاطر ومواجهتها بشكل واضح.
  - يجب الاهتمام بمتابعة مخاطر التشغيل في الإدارات المختلفة للمصرف، وذلك باستحداث عدد من اللوائح والموجهات للعمل وتطوير دليل لمخاطر التشغيل الذي يشتمل على توضيحات، خطوات وطرق التشغيل في كل إدارة.
  - بالنظر إلى الطبيعة المعقدة لمخاطر التشغيل، وصعوبة تحديدها؛ ومعظم أدوات القياس لمخاطر التشغيل غير مطورة وتخضع للتجربة، فيمكن للمصرف الاستفادة من المعلومات الخاصة بالمخاطر المتعددة من التقارير والخطط التي تصدر عنها مثل تقارير المراجعة، وخطط

<sup>1</sup> طارق الله خان وحبيب أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 43-44.

<sup>2</sup> طارق الله خان وحبيب أحمد، مرجع سبق ذكره، ص 45-47.

التشغيل والتي يمكن الاستعانة منها في استنباط مخاطر التشغيل وتحديدها، والمراجعة الدقيقة لهذه الوثائق والتقارير ستكشف الثغرات التي ربما تكون مصدرا للمخاطر المحتملة، بعد تصنيف المعلومات التي تتوفر من التقارير لتحديد العوامل الداخلية والخارجية للمخاطر، ثم تحويلها إلى مؤشر عن احتمال وقوع الخسائر للمؤسسة.

• نظرا لوجود عدة مصادر لمخاطر التشغيل، فإنه يتعين التعامل مع المخاطر بطرق مختلفة، فالمخاطر التي يكون مصدرها العاملون تحتاج إلى إدارة فاعلة، ورصد وتحكم، كما يجب اختيار العاملين على أساس الكفاءة وتطبيق نظام تكوين متطور يسمح بتطوير قدرات العاملين وزيادة كفاءتهم.

### 2 4 إدارة مخاطر السوق:

يجب على المصارف الإسلامية وضع إطار ملائم لإدارة مخاطر السوق (بما في ذلك إعداد التقارير عنها)، بشأن كل ما يجوزتها من موجودات التي ليس لها سعر سوق محدد أو التي تكون عرضة لتقلبات عالية في الأسعار.<sup>1</sup>

وفيما يلي الإجراءات والأساليب التي يجب إتباعها من قبل المصارف لإدارة هذه المخاطر:

- وضع استراتيجية لإدارة مخاطر السوق تشمل مخاطر السوق المقبولة، وذلك لتعظيم العوائد مع الإبقاء على المخاطر عند أو دون المستويات المحددة مسبقا. ويجب على تلك المصارف مراجعة هذه الاستراتيجية دوريا، وتعميمها على الموظفين أصحاب العلاقة.
- يجب وضع إجراءات سليمة وشاملة لإدارة مخاطر السوق ونظام معلومات لتحديد مخاطر السوق التي يتعرض لها، ومبادئ للتوجيه والتحكم فيها، وأرضية عمل ملائمة للتسعير والتقييم.
- على المصارف الإسلامية وضع نظام لتقييم موجوداتها من سلع ومنتجات، وتوقع القيمة السوقية المستقبلية.
- يجب أن يكون هناك حد أدنى لرأس المال يسمح بتغطية أي خسارة ناجمة عن تغيرات في قيمة الموجودات من أصول معدة للتأجير، أو سلع مخزنة.
- تخصيص حد أدنى من رأس المال لمواجهة مخاطر التغيرات في أسعار صرف العملات، وتنويع محفظة العملات الأجنبية لموازنة التغيرات في الأسعار.

<sup>1</sup> المبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر، مجلس الخدمات المالية الإسلامية، ص 27.

### خاتمة الفصل:

يتبين مما سبق أن المصارف الإسلامية هي تجربة حديثة نشأت في بدايت السبعينات وشهدت تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة، كما أنه هناك عدة تعاريف للمصارف الإسلامية اختلفت حسب مفهوم كل باحث، كما أن للمصارف الإسلامية أهداف تختلف عن أهداف المصارف التجارية فهي تسعى إلى تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي بخلاف المصارف التقليدية، وتسعى إلى تطبيق النموذج الإسلامي وتعميمه على الدول الإسلامية بشكل خاص ودول العالم بشكل عام.

كما توصلنا أن للمصارف الإسلامية أسس تقوم عليها تختلف مع أسس المصارف التقليدية، إضافة إلى هذا فإن للمصارف الإسلامية ثقافة تتمثل في مجموعة من القيم والمعتقدات والمفاهيم المشتركة تعمل من خلالها وتؤثر على أهدافها وكيفية ممارسة أنشطتها وهي مستمدة من أحكام الشريعة الإسلامية بشكل عام ومبادئ الاقتصاد الإسلامي أيضا، ولهذه الثقافة دور هام في تفعيل المشاركة في التنمية الاقتصادية للبلاد، كما تعمل البنوك الإسلامية إلى إدارة مخاطرها البنكية المتمثلة في المخاطر التشغيلية ومخاطر السوق والائتمان والسيولة.

## الفصل الثاني:

صيغ التمويل الإسلامية وأساليب التحوط

### مقدمة الفصل:

تمثل عملية التمويل دورا مهما في الحياة الاقتصادية، فهي الشريان الحيوي والقلب النابض الذي يمد القطاع الاقتصادي بمختلف وحداته ومؤسساته بالأموال اللازمة للقيام بعملية الاستثمار وتحقيق التنمية ودفع عجلة الاقتصاد نحو الأمام.

ومنه يعتبر التمويل الإسلامي من أهم التمويلات التي بدء يتجه العالم نحوها خاصة في دول العالم الإسلامي، وهذا التوجه تزامنا مع الاختلالات التي اظهرها التمويل التقليدي لهذا فقد تطرقنا في هذا الفصل الى عدة جوانب تمس الصيغ التمويلية المقدمة من طرف البنوك الإسلامية، حيث تناولنا ثلاثة مباحث كان المبحث الأول تحت عنوان التمويل الإسلامي، ذكرنا فيه مفهوم التمويل الإسلامي وأهم مبادئه و الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، أما المبحث الثاني تناولنا فيه صيغ التمويل الإسلامي حيث قسمناها إلى صيغ قائمة على الشركات مثل المضاربة و المشاركة و أخرى قائمة على الائتمان التجاري كالاستصناع، المراجعة و السلم، و صيغ قائمة على البر و الاحسان مثل الزكاة أما المبحث الثالث الذي كان تحت عنوان مخاطر صيغ التمويل الإسلامي و أساليب التحوط، حيث تناولنا فيه اهم مخاطر التي تتأثر بيهها و كذلك اهم أساليب التحوط.

**المبحث الأول: ماهية التمويل الإسلامي.**

**المبحث الثاني: صيغ التمويل الإسلامي.**

**المبحث الثالث: مخاطر صيغ التمويل الإسلامي و أساليب التحوط.**

### المبحث الأول: ماهية التمويل الإسلامي.

في هذا المبحث سنتناول مفهوم التمويل الإسلامي وأهم مبادئه وكذا الفرق بينه وبين التمويل الكلاسيكي أو الربوي.

### المطلب الأول: مفهوم وأهداف التمويل الإسلامي.

#### 1 مفهوم التمويل:

جاء في القاموس الاقتصادي أنه عندما تريد منشأة زيادة طاقتها الإنتاجية أو إنتاج مادة جديدة أو إعادة تنظيم أجهزتها فإنها تضع برنامجا يعتمد على الناحيتين التاليتين:

❖ **الناحية المادية:** أي حصر كل الوسائل المادية الضرورية لإنجاح المشروع (الآلات، الأشغال، اليد العاملة...)

❖ **الناحية المالية:** تتضمن كلفة ومصدر الأموال وكيفية استعمالها، وهذه الناحية هي التي تسمى بالتمويل.<sup>1</sup>

وبهذا يمكن تعريف التمويل على أنه العملية التي تتضمن كلفة الأموال والمصادر التي تستمد منها وكيفية استعمالها.

#### 2 مفهوم التمويل الإسلامي:

التمويل الإسلامي هو تقديم أموال العينية أو النقدية من يملكها (البنك) إلى شخص آخر (العميل) ليتصرف فيها، ضمن أحكام وضوابط الشريعة الإسلامية وذلك بهدف تحقيق عائد مباح.

كما يعرف أيضا على أنه تقديم عيني أو معنوي إلى المشاريع المختلفة بالصيغ التي تتماشى مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية وفق معايير وضوابط شرعية لتساهم بدور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

عرف منذر قحف التمويل الإسلامي على أنه تقديم ثروة نقدية أو عينية بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية<sup>2</sup>

وعرفه فؤاد السرطاوي بأنه: " قيام الشخص بتقديم شيء ذو قيمة مالية لشخص آخر إما على سبيل التبرع أو التعاون بين الطرفين من أجل استثماره بقصد الحصول على الأرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا وفق طبيعة كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د. قدي عبد المجيد، عصام بوزيد، التمويل الإسلامي في الاقتصاد المفهوم المبادئ مداخله في الملتقى الدولي حول الزمة الراهنة والبدائل المالية والمصرفية لنظام المصرفي الإسلامي، جامعة خميس مليانة، 5-6 ماي 2009، ص3.

<sup>2</sup> د. منذر قحف، مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي، جدة: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب 2004 متاح على

<http://www.irtipms.org/PubDetA.asp?pub=15> اوت 2008 ص 12.

<sup>3</sup> د. فؤاد عبد اللطيف السرطاوي، التمويل الإسلامي ودوره في التمويل الخاص، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999م، ص97.

### 3 أنواع التمويل الإسلامي: <sup>1</sup>

يمكن التمييز بين ثلاثة أ من التمويل في الاقتصاد الإسلامي هما التمويل المالي والتمويل التجاري

### 1 3 التمويل المالي: تكون سلطة رب المال فيه ضئيلة ويترك القرار الاستثماري فيه إلى الطرف المستفيد، ويكون له القرار في

أمرين هما:

- اختيار الطرف المدير وتحديد الشروط العامة للعلاقة التي تربطه معه، مثل نوع النشاط الاستثماري ومجاله.
- اختيار الأصل الثابت الذي يتم استثماره، إضافة إلى الطرف المدير

### 3 2 التمويل التجاري: لا يكون هذا التمويل إلا في حالة تمتع رب المال بكل صفات التاجر أي يتخذ القرارات الاستثمارية

بمفرده كنوع السلعة التي يشتريها ويقوم بتخزينها ثم بيعها أو تأجيرها للطرف المستفيد من التمويل.

### 3 3 التمويل التعاوني (التكافلي): هو تمويل قائم على البر والإحسان، فالتعاون والبر من القيم التي تقوم عليها الشريعة

الإسلامية وذلك من أجل محاربة الطبقة والفقير في المجتمع، ونلمس هذا النوع من التمويل في أموال القرض الحسن والهبة والوقف.

## المطلب الثاني: مبادئ وأهداف التمويل الإسلامي.

### 1 مبادئ التمويل الإسلامي:

يعتمد التمويل الإسلامي على مجموعة من المبادئ والأحكام الشرعية، وتتمثل في:

#### 1.1 الالتزام بالضوابط والقواعد الشرعية في المعاملات المالية:

- أ. **تحريم الربا:** إن الحكمة من تحريم الربا هو تجنب أضراره والتي تتمثل فيما يلي:
  - الربا يحصر الثروة والمال في يد طبقة معينة تتحكم في اقتصاد البلاد، وهذا خلاف لمبدأ توزيع الثروة بالعدل.
  - من شروط الكسب في الإسلام مبدأ "الغرم بالغنم" أي قبول المخاطرة وتحمل الخسارة، عكس الربا الذي يكون فيه الربح مضمون، وبالتالي فإن الربا يعود المرابي على الكسل والحمول دون القيام بعمل منتج.
  - لا ينتج عن الربا أي قيمة مضافة بل يؤدي الى تفاقم المديونية.

<sup>1</sup>د. قدي عبد المجيد، بوزيد عصام، مرجع سابق، ص4-5.

ب. تحريم الاكتناز:

الاكتناز عند الاقتصاديين هو حبس الثروة عن التداول وتجميد المال وتعطيله عن وظيفته الأساسية في دخول دورة الإنتاج<sup>1</sup>، كما أنه يمنع من القيام بالزكاة لهذا فقد حرمه الله تعالى في قوله: "يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشروهم بعذاب أليم"<sup>2</sup>

وتتمثل الحكمة من تحريم الاكتناز في:

- يغير الاكتناز نظرة العبد الى المال الذي هو وسيلة لقضاء حوائجهم، فجمع المال واكتنازه يصبح غاية في حد ذاتها.
- إن اكتناز المال يؤدي إلى حرمان من لهم حق في مال الله ويمنعهم منه وبالتالي الإخلال بأحد ركائز الإسلام الخمس وهي الزكاة.
- يعطل إنشاء المشاريع الاستثمارية التي تحقق الرفاهية والرخاء الاقتصادي.

### 1 2 استثمار المال في الطيبات وتجنب الخبائث: مراعاة الحلال أمر واجب في كسب المال وفي إنفاقه على حد السواء، سواء

كان الإنفاق استهلاكيا أو إنتاجيا فبالضرورة أن يستثمر في الحلال أو في الطيبات. قال تعالى: "ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث"<sup>3</sup>

### 1 3 الالتزام بالأخلاقيات المالية في المعاملات: الإسلام دين القيم والأخلاق قال رسول الله ﷺ "إنما بعثت لأتمم مكارم

الأخلاق" الألباني، خلاصة حكم المحدث: صحيح، ومنه إن الالتزام بالأخلاق الإسلامية في المعاملات الاقتصادية أمر أوجبه ورغب فيه الإسلام، نذكر منها ما يلي:

- الالتزام بالصدق والأمانة وتجنب الكذب والخيانة في المعاملات الاقتصادية.
- التخلي عن الظلم لأنه يفسد الرضا في العقد.
- عدم الغش وكنمان عيوب السلعة.
- اجتناب النجش وهو أن يزيد في السلعة من لا يريد شرائها.
- التخلي عن الغرر في المعاملات.

<sup>1</sup> د. قدي عبد المجيد، د. بوزيد عصام، مرجع سبق ذكره، ص13.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية 34-35.

<sup>3</sup> القرآن الكريم، سورة الأعراف، الآية 157.

**1 4 مبدأ استمرار الملك لصاحبه:** الملك في التمويل الإسلامي يستمر لصاحبه حتى ولو تغير شكل ملكه، بمعنى أن المال في العمليات الاستثمارية هو ملك لصاحبه الأصلي، فصاحب المال يستحق الربح نتيجة ماله.<sup>1</sup>

**1 5 مبدأ الغنم والغرم:** الغنم يعني الربح والغرم يعني الخسارة، ويقصد بهذا المبدأ أن يتحمل الفرد من الواجبات بقدر ما يأخذ من الميراث والحقوق أو بمعنى آخر يشترك كل من الممول ورب المال في الغرم والغنم، هذه القاعدة تؤدي تحقيق العدالة في المعاملات المالية.

### 2 أهداف التمويل الإسلامي:

تهدف مؤسسات التمويل الإسلامي الى تجميع الأموال وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد بموجب قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، حيث تتمثل هذه الأهداف في:<sup>2</sup>

- ✓ تحقيق منهج الله في جميع المعاملات المالية: تسعى مؤسسات التمويل الإسلامية إلى إيجاد بدائل للتمويل تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية مثل المشاركة والمضاربة وغيرها.
- ✓ تلبية متطلبات فئة من المجتمع ترفض التعامل مع البنوك الكلاسيكية: أصبحت البنوك الإسلامية وجهة للعديد من الزبائن الذين يرفضون التعامل بالربا.
- ✓ تحقيق التنمية الاقتصادية: تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية منها تحقيق آمال وطموحات المستثمرين والمساهمين من الأرباح، وجذب رؤوس الأموال والعمل على توظيفها بشكل فعال وفق الشريعة الإسلامية.
- ✓ تحقيق التكافل الاجتماعي: يعتبر تحقيق الربح بالنسبة إلى البنوك الإسلامية حافزا وليس هدفا في حد ذاته، لأن الدافع الأساسي هو النهوض بالمجتمع ليجمع الأنشطة الاجتماعية، الاقتصادية والمالية في نفس الوقت.

### المطلب الثالث: الفرق بين التمويل الإسلامي والتمويل الربوي.<sup>3</sup>

يتمثل الفرق بين التمويل الإسلامي والتمويل الربوي فيما يلي:

- الربح الذي يقوم عليه التمويل الإسلامي هو ربح حلال ومشروع، فهو ناتج عن تصرف مباح في العقود، بينما الفائدة هي الزيادة والتي معناها أن يتقاضى المقرض مبلغا زائدا عن رأس ماله، بغض النظر عن الإنتاجية القيمة المحققة لرأس المال، وتكون ثابتة ومحددة مسبقا وهذا ربا وهو محرم شرعا.
- يستمر ملك المال الممول لملكه في التمويل الإسلامي، بينما تتحول ملكية المال المقرض إلى المقرض في التمويل الربوي.
- تقع الخسارة على رب المال في التمويل الإسلامي، بينما لا يتحمل المقرض أي خسارة، أي المستفيد ضامن بيده.

<sup>1</sup> د. منذر قحف، دور فقه الشركات في نمو الفكر المالي المعاصر في الإسلام واقع التطلعات، مجلة المسلم المعاصر 1992-1993م، المجلد 17، العدد 67-68 متاحة على

<http://www.biblioislam.net/Elibrary/Arabic/library/briefCard.asp?tblid=2&id=23155>

<sup>2</sup> خاطر السعدية، التمويل الإسلامي ومدى فعاليته في معالجة الأزمة المالية العالمية 2008، مذكرة ماجستير في الاقتصاد، تخصص اقتصاد دولي، جامعة وهران 2 - محمد بن حمد، 2015م، ص 57-58.

<sup>3</sup> د. منذر قحف، مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

## الفصل الثاني.....صيغ التمويل الإسلامي و أساليب التحوط

- في التمويل الإسلامي يشترك الطرفان في الربح قل أو كثر حسب اتفاقهما، بينما لا ترتبط الزيادة التي يحصل عليها الممول في التمويل الربوي بالنتيجة الربحية للمشروع ولا بحصة المستفيد من التمويل.
- ينحصر التمويل الإسلامي في الاعمال الاستثمارية المتوقع ربحها و التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، بينما يمكن تمويل أي نوع من الاستعمالات في التمويل الربوي.
- لا بد في التمويل الإسلامي أن يكون للعمل تأثير في إنباء المال الممول، بينما لا يشترط ذلك في التمويل الربوي.
- يمكن أن يكون التمويل في الإسلام بالنقود أو الأصول الثابتة، أو الأصول المتداولة بينما العادة في التمويل الربوي تكون بالنقود فقط.

المبحث الثاني: صيغ التمويل الإسلامي.

المطلب الأول: صيغ قائمة على المشاركات.

### 1 المضاربة:

#### 1.1 تعريف المضاربة:

المضاربة في اللغة معناها الضرب وهي السير على الأرض، وفي قاموس المحيط ضارب له أي أتجر في ماله وهي القراض وقد جاء في لسان العرب لابن منظور ضرب في الأرض إذا سار فيها مسافرا.

وفي الاصطلاح، تعني المضاربة أو الإقراض اتفاق بين طرفين، يبذل أحدهما فيه ماله ويسمى رب المال ويبذل الآخر جهده وعمله في تقليب المال والإتجار فيه ويسمى رب العمل، على أن يوزع الربح بينهما بحسب الاتفاق، وتكون الخسارة على رب المال وحده ولا يتحمل رب العمل شيئا منها إذ يكفيه ضياع جهده ووقته وعمله أما إذ لم تحقق المضاربة لا ربحا ولا خسارة، فإن لرب المال رأس ماله ولا شيء لرب العمل.<sup>1</sup>

#### 1 2 أعضاء المضاربة:

المودع: بوصفه صاحب المال.

المستثمر: بوصفه عاملا ونطلق عليه اسم العامل أو المضارب.

المصرف: بوصفه وسيط بين الطرفين وكيلا عن صاحب المال في اتفاق مع العامل.

#### 1 3 أحكام المضاربة:<sup>2</sup>

اتفق الفقهاء على شرعية المضاربة في الفقه الإسلامي، إلا أنه هناك اختلافات في تفاصيل الأحكام الخاصة بالمضاربة. وعلى وجه العموم، هناك ثلاثة مجموعات الأحكام الموضوعية لصحة عقد المضاربة، الأول منها يتعلق بالمتعاقدين والثاني برأس مال المضاربة، أما الثالث فيتعلق بالربح العائد منها.

#### 1 3 1 شروط متعلقة بالمتعاقدين:

وهما رب المال والعامل، وقد اشترط فيهما ما يشترط في الموكل والوكيل، فكل من صح تصرفه في شيء بنفسه وكان مما تدخله النيابة صح أن يوكل فيه.

#### 1 3 2 شروط متعلقة برأس المال:

1 - أن يكون رأس المال نقدا وقد اجمعوا العلماء على صحتها، واختلفوا في صحتها إن كان المال عروضا.

<sup>1</sup> د. محمد محمود العلجوني، البنوك الإسلامية: أحكامها-مبادئها-تطبيقاتها المصرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م،

ص213.

<sup>2</sup> د. محمد محمود العلجوني، نفس المرجع، ص 216.

- 2- أن يكون معلوم المقدار والصفة.
- 3- أن يكون عيننا حاضرا لا دينا في ذمة المضارب.
- 4- أن يكون مسلما الى المضارب.
- 5- منح اشتراط الضمان على المضارب إذا هلك رأس المال من غير تعدا ولا تقصير.

### 1 3 3 شروط الربح والخسارة:

- 1- أن يكون الربح محددًا بنسبة معينة لكل من رب المال والمضارب، وأن يكون متفق عليه ابتداء.
- 2- ألا يكون الربح محددًا بنصيب ولا يكون محددًا سلفًا.
- 3- أن تكون الخسارة على رب المال ويخسر المضارب ما يبذله من جهد ووقت، إلا في حالة ثبوت تقصير المضارب أو عدم أمانته يحمله رب المال الخسائر.
- 4- لا يجوز ربط حصة أي طرف من الأرباح بنسبة من رأس المال.
- 5- لا يجوز لرب المال اشتراط ضمان الربح على المضارب.

### 1 4 1 أنواع المضاربة: <sup>1</sup>

#### 1 4 1 من حيث أطراف المضاربة:

- المضاربة البسيطة: وهي علاقة ثنائية بين مضارب واحد ورب مال واحد.
- المضاربة المركبة: والتي يكون فيها تعدد أطراف المضاربة أي تكون بين مجموعة من أرباب المال ومجموعة من المضاربين وتجسدها البنوك الإسلامية.

#### 1 4 2 من حيث المدة:

- مضاربة محدودة المدة: وهي التي تنقضي بانقضاء مدة عقد المضاربة، حيث يتم فيها تصفية الشركة وتحاسب على الأرباح.
- مضاربة مستمرة: وهي مضاربة غير محدودة المدة ويتم فيها اقتسام الأرباح دوريا بين المتعاقدين دون رد رأس المال، وتأخذ المضاربة المستمرة شكل الشراكة المستمرة لتنفيذ الصفقات.

#### 1 4 3 من حيث ملكية المال المستمر:

- مضاربة مختلطة: وفيها تشترك عدة أطراف في مال المضاربة، ويمكن أن تكون مضاربة المال فيها من رب العمل ورب المال لكن العمل يكون من طرف المضارب.

<sup>1</sup> د. رحيم حسين، د. السلطاني محمد رشيد، نماذج من التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: المضاربة السلم والاستصناع، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات، دراسة حالة الجزائر والدول النامية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 21-22 نوفمبر 2006، ص5.

- مضاربة غير مختلطة: ويكون فيها رأس المال من طرف جانب واحد وهو رب المال، ويرى بعض الباحثين انها الأصل في المضاربة وتحكمها المضاربة المطلقة.

### 1 4 4 من حيث تصرف المضارب:

- **المضاربة المطلقة:** وهي مضاربة مفتوحة لا يقيد فيه البنك العميل بقيود مثل ممارسة المضاربة في نشاط اقتصادي معين، أو ممارسته مع أشخاص محددين يتعامل معهم أو الاتفاق على مكان بذاته لممارسة نشاط المضاربة فيه، أو فترة زمنية محددة يتم فيها ممارسة المضاربة، ويترك للعميل حرية التصرف في المضاربة المطلقة حيث يمارس نشاطه وفقا لإرادته ودون قيود أو تدخل البنك وهو النوع الغالب في البنوك الإسلامي.
- **المضاربة المقيدة:** في هذا النوع من المضاربات يضع البنك قيودا وشروطا تقيد حركة العميل في إجراء أعماله، سواء كانت قيودا تتصل بالنشاط الاقتصادي الممارس فيه عملية المضاربة أو المكان والزمان أو الافراد، ويشترط لصحة هذه القيود أن تكون هناك فائدة معينة من وراءها لا تحدث ضرر بالعميل، ويجب أن ينص على القيد أو على الشرط عند كتابة العقد.

## 2 المشاركة:

### 1 2 تعريف المشاركة:

تعني المشاركة في اللغة الاختلاط والامتزاج. وجاء في لسان العرب أن الشركة تعني مخالطة الشركين، أي اشتراك الشركين في رأس المال. وتعني في الاصطلاح عقد بين طرفين أو أكثر على الاشتراك في رأس المال للقيام بأعمال وأنشطة محددة بهدف تحقيق الربح الذي يجب أن يكون مشترك بينهم.

### 2 2 عقد المشاركة وشروطها:<sup>2</sup>

كأي عقد من عقود المعاملات المالية الأخرى، يقوم عقد المشاركة على أركان لا بد من توفرها، مثل أهلية التوكيل والتوكل لدى الشركاء، وتطابق الإيجاب والقبول في العقد وصيغة العقد. لكن لا تشترط أهلية الكفالة، كما يتضمن عقد المشاركة أن تكون يد كل شريك في كل ما يختص بأعمال وأموال الشركة، فلا يضمن ما أتلّف إلا حيث قصّر أو تجاوز حدود الأمانة، ولا يجوز لأحد الشركاء دفع مال الشركة إلى الغير ليعمل فيه مضاربة أو وكالة إلا بإذن الشركاء جميعا، لا يجوز الهبة أو القرض من مال الشركة. وليس هناك تحديد لمجالات النشاط الاقتصادي للمشاركة، كما ليس هناك تحديد لعدد الشركاء وقد تكون مدة المشاركة دائمة أو محددة بمدة زمنية أو محددة بنتيجة العمل أو متناقصة الملكية المنتهية بالتملك لأحد الأطراف. أما الشروط الخاصة برأس المال والأرباح فهي ذات الأحكام الخاصة بشركة العنان وهي كالآتي:

### 1 2 2 الشروط الخاصة برأس المال:

يشترط في رأس مال المشاركة ما يلي:

- 1- أن يكون المال نقدا لا عرضا، وقد أجاز المالكية العروض.
- 2- أن يكون المال حاضرا لا دينا ولا مالا غائبا.

<sup>1</sup> د. محمد محمود العليجوني، مرجع سبق ذكره، ص 223-224.

<sup>2</sup> د. محمد محمود العليجوني، مرجع سبق ذكره، ص 226.

- 3- أن يكون رأس المال معلوم القدر والجنس.
- 4- لا يشترط خلط أموال الشركاء عند الجمهور، وإن كان الخلط أفضل حتى يخرج المال من الضمان الشخصي إلى الضمان المشترك.
- 5- لا يشترط التساوي في حصص رأس المال، كما لا يشترط المساواة في العمل والمسؤولية والإدارة في الشركة.

### 2 2 2 الشروط الخاصة بتوزيع الأرباح والخسائر:

- 1- أن يكون العقد واضحا فيما يتعلق بقوانين توزيع الربح المشاع بين الشركاء تجنباً للخلاف مستقبلاً.
- 2- أن يكون نصيب كل شريك في الربح نسبة شائعة منه ولا يكون مبلغاً محددًا.
- 3- لا يشترط المساواة في حصص الربح، ويجوز أن تزيد حصة أحد الشركاء في الربح عن حصته من رأس المال إذا كان هذا الشريك عاملاً في الشركة وذلك مكافأة له وتعويضاً عن عمله بدلاً عن أجره.
- 4- يجب أن تكون الوضعية، أي الخسارة بقدر حصة كل شريك في رأس المال

### 2 3 مشروعية المشاركة:

القرآن الكريم: قال تعالى: "فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء"<sup>1</sup>.

السنة المطهرة: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (قال الله تعالى أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه، فإن خانه خرجت من بينهما) رواه أبو داود وصححه الحاكم.

وأن النبي ﷺ شاركه قبل الإسلام في التجارة، فلما كان يوم الفتح جاء فقال النبي ﷺ (مرحبا يا أخي وشريكي، كان لا يداري ولا يماري)

### 3 المزارعة:

#### 1 3 تعريف المزارعة:

المزارعة هي نوع من أنواع الشركة الزراعية لاستثمار الأرض، يتعاقد عليها مالك الأرض والعامل أو المزارع على أن تكون الأرض والبذار من المالك والعميل من المزارع والمحصول يقسم باتفاقهما، أي أنها معاملة على الأرض بحصة من نمائها.

#### 2 3 مشروعية المزارعة:

حدثنا محمد بن الكثير عن عمر بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول ما كنا نرى بالمزارعة بأساً حتى سمعت رافع بن خديج يقول ان رسول الله ﷺ نهي عنها فذكرته لطاوس فقال قال ابن عباس ان رسول الله ﷺ لم ينهي عنها ولكنه قال "لإن يمنح احدكم أرضاً خيراً من أن يأخذ خرجاً".

#### 3 3 الشروط الواجبة في عقد المزارعة:<sup>2</sup>

- الإيجاب من صاحب الأرض والقبول من العامل.

<sup>1</sup> القرآن الكريم، سورة النساء، الآية 13.

<sup>2</sup> د. صادق راشد حسين الشمري، مرجع سبق ذكره، ص 76.

- أهلية المتعاقدين لمباشرة العقد.
- أن تكون حصة كل منهما من النماء معلومة ومشاعا بينهما بالتساوي أو بالتفاوت حسب الاتفاق والبعض يقول ينبغي دفع الأرض والبذر لكي يصبح العقد صالحا وإلا كانت مخابرة لأن الرسول الله ﷺ نهي عن المخابرة والمخالفة.
- لا تجوز المزارعة بين أكثر من إثنين، كما ينبغي تعيين المدة بالأشهر أو الفصل أو السنين.
- يجب أن تكون الأرض قابلة للزرع وينبغي تحديد على من البذار فقد يكون من طرف المالك وحده أو من العامل أو منهما بالتساوي.

### 4 المساقاة:

#### 1 4 تعريف المساقاة:

لغة، هي مفاعلة من السقي وسميت عند أهل المدينة المعاملة لكن يفضل اسم المساقاة لما فيها من السقي غالبا. أما اصطلاحا، فهي معاقدة على دفع الأشجار لمن يعمل فيها على أن يتقسما الثمر الذي بينهما.<sup>1</sup>

#### 2 4 مشروعية المساقاة:

المساقاة جائزة شرعا بشروط، استدلالا لمعاملة النبي ﷺ مع أهل خيبر حيث روي عنه أنه عامل أهل خيبر بشرك ما يخرج من ثمر أو زرع، فالحكمة منها قد يوجد من يملك الشجر دون تملكه الوقت أو الجهد للقيام بها كما يوجد من يملك الوقت والجهد للقيام بها ولا يملك الثمر يمكن أن يتبدلا المنفعة فأول يملك الثمر والثاني يملك العمل.

#### 3 4 شروط المساقاة:

للمساقاة نفس الأحكام الشرعية للمزارعة يمكن الاختلاف في حالة إذا امتنع أحد المتعاقدين على تنفيذ العقد وأجبر على ذلك، وهذا على عكس المزارعة إذ امتنع على ذلك قبل الزرع فهو لا ضرر فيه. في حالة ما انقضت مدة المساقاة فان عقدها يستمر كما أن العامل يعمل دون أجر فللعامل الحق في البقاء حتى انتهاء الثمر كما أنه لا يجوز استئجار الأشجار على عكس المزارعة فالعامل يتلقى أجره على عمله في الأرض وذلك لأن الأرض يمكن استئجارها.

### المطلب الثاني: صيغ التمويل القائمة على الائتمان التجاري.

#### 1 عقد الإجارة:

##### 1.1 تعريف الإجارة:

- لغتنا: اسم للأجرة وهي كراء في الأجير.

<sup>1</sup>د. أحمد محمد محمود نصار، الاستثمار بالمشاركة في البنوك الإسلامية - شركات المضاربة - الأسهم - السندات والصكوك، دار الكتب العلمية للنشر، ص59.

## الفصل الثاني.....صيغ التمويل الإسلامي و أساليب التحوط

- اصطلاحاً: التمويل التأجيري هو اتفاق بين طرفين يخول لأحدهما حق الانتفاع بأصل مملوك للطرف الآخر مقابل دفعات دورية لفترة زمنية محددة، المؤجر هو الطرف الذي يحصل على الدفعات الدورية مقابل تقديم الأصل، في حين أن المستأجر هو الطرف المتعاقد على الانتفاع بخدمات الأصل مقابل سداده لأقساط التأجير للمؤجر.<sup>1</sup>

### 1 2 مشروعية عقد الإجارة:

أجمع المسلمون على أن الإجارة مشروععة وجائزة، وعمدتم في الكتاب والسنة:

- في الكتاب: في قوله تعالى: "فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن"<sup>2</sup>
- في السنة: قول رسول الله ﷺ "من استأجر أجير فليعلمه أجره" رواه البيهقي.<sup>3</sup>

### 1 3 أنواع الإجارة:<sup>4</sup> وتتمثل فيما يلي:

#### 1 3 1 الإجارة التشغيلية:

عقد بين الطرفين يتم فيه حق الانتفاع لموجود ثابت من الطرف الأول المالك للموجود، إلى الطرف الثاني مقابل عمولة محددة ولمدة زمنية معينة، ويرجع بعدها الموجود للمالك ليعيد تأجيره مرة أخرى.

#### 1 3 2 الإجارة المنتهية بالتمليك:

تتكون من عقدين مستقلين عقد الإجارة الرئيسي والثاني يسمى عقد التمليك القانوني للموجود حيث تنتقل ملكية الموجود للمستأجر عند تاريخ الاستحقاق إما عن طريق الهبة أو البيع حسب الوعد المقترن بالعقد.

#### 1 4 شروط صحة عقد الإجارة:

تتمثل شروط عقد الإجارة فيما يلي:

- أن يكون عقد الإجارة على منفعة لا على العين، وأن تكون المنفعة مباحة، ومعلومة، وإذا كانت الإجارة غير معينة فلا بد أن تكون مما يمكن وصفه، وأن تكون مدة الإجارة معلومة، ويكون العوض فيها معلوماً.
- لا يجوز للمستأجر إيجار المعدات للغير أو رهنها أو إنشاء أي تأمين عليها أو بيعها أو بيع أي جزء منها.
- لا يجوز للمستأجر بدون موافقة المؤجر أن يثبت المعدات على أي أرض أو مبان بحيث لا يمكن فصلها دون تلف أو تغيير في هيئتها عند انتهاء العقد.

<sup>1</sup> د. احمد سليمان خصاونة، المصارف الإسلامية، الأردن، 2008م، ص93.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، سورة الطلاق، الآية 06.

<sup>3</sup> د. حسن بلعجوز، مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية دراسة مقارنة، مؤسسة الثقافة الجامعية للنشر، الإسكندرية، ط1، 2009م، ص 48-49.

<sup>4</sup> د. سعد عبد محمد، معوقات عمل المصارف في تمويل المشاريع الصغيرة في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد السابع، ص39.

### 2 عقد الإستصناع:

#### 1 2 تعريف عقد الإستصناع:<sup>1</sup>

لغتاً: من فعل صنع صناعة، وهو طلب الصنعة أي طلب صناعة الشيء، وهو مقيد بمجال صناعي فلا يكون طلب التجارة أو الزراعة إستصناعاً.

اصطلاحاً: هو بيع عين موصوفة في الذمة، لا يبيع عمل، وشرط عمله على الصانع، ويتشابه عقد الإستصناع بعقد المراجعة للآمر بالشراء لما يتضمنه من وعد بالتصنيع في وقت لاحق، ولهذا نظر إليه البعض على أنه وعد من الصانع بتنفيذ ما طلب المستصنع.

كما يمكن تعريفه أيضاً على أنه عقد بين المستصنع (المشتري) والصانع (البائع)، بحيث يقوم الثاني بصناعة سلعة موصوفة (المصنوعة) والحصول عليها عند أجل التسليم على أن تكون مادة الصنع والتكلفة من الصانع، وذلك في مقابل الثمن الذي يتفقان عليه وعلى كيفية سداده<sup>2</sup>

#### 2 2 شروط صحة عقد الإستصناع:<sup>3</sup>

هناك عد شروط لصحة عقد الإستصناع وهي كآتي:

- 1- أن يكون محل العقد معلوم الجنس والنوع والصفة والقدر.
- 2- أن يكون الإستصناع في الأشياء التي يتعامل بها الناس، أي معلومة لهم وإلا كان البيع بيع سلم.
- 3- عقد الإستصناع عقد بيع ملزم بعد الإستصناع، وهو عقد غير لازم قبل ذلك.
- 4- ليس شرطاً أن يتم دفع الثمن عند العقد لأنه يصبح بيع السلم، بل يمكن تأجيله إلى ما بعد التصنيع، أي عند الرؤية أو بما يتفق عليه الطرفين.

#### 2 3 مشروعية الإستصناع:<sup>4</sup>

يستدل على مشروعية الإستصناع من حديث إستصناع الرسول ﷺ خاتماً، وحديث إستصناع رسول الله ﷺ منبراً وتأتي مشروعيته لتخدم الناس في توفير السلع بمواصفات معينة غير موجودة في الأسواق، كما تخدم الصانع في تسويق مصنوعاته.

#### 2 4 أشكال الإستصناع:<sup>5</sup>

يمكن أن يتم الإستصناع وفق شكلين هما:

<sup>1</sup> د. دنيا شوقي أحمد، الجعالة والإستصناع: تحليل فقهي واقتصادي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، بحث

9، جدة، ط2، 1998م، ص29.

<sup>2</sup> د. صالح صالح، د. نوال بن عمارة، الصيغ التمويلية ومعالجتها المحاسبية بمصارف المشاركة، مجلة الباحث، العدد02، 2003م، ص53.

<sup>3</sup> د. محمود عبد الكريم أحمد إرشيد، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2001م، ص120-121.

<sup>4</sup> د. محمد محمود العلجوني، مرجع سبق ذكره، ص283.

<sup>5</sup> د. محمد محمود العلجوني، مرجع سبق ذكره، ص284.

- أ. الإستصناع الموازي: في مثل هذه العقود يمكن للبنك الإسلامي ان يوظف أمواله باعتباره مستصنعا، أي طالب للمنتجات المصنعة ذات مواصفات خاصة يدفع ثمنها من ماله الخاص ويتصرف بيها بيعا أو تأجيرا. أو باعتباره صناعا حيث تقدم إليه الطلبات من العملاء لاستصناع عقارات أو معدات، فهو يقوم بدوره بالتعاقد مع المصنع الأصلي بعقد استصناع آخر.
- ب. عقد المقاوله: هو عقد بين طرفين يقوم فيه أحدهما بصنع عمل أو شيء ويسمى المقاول بناء على طلب الطرف الآخر مقابل ثمن أو اجر معلوم. وهذا العقد هو شكل من اشكال الاستصناع، ويمكن للبنوك الإسلامية ان تلعب دورا هاما في تمويل هذه المشروعات وذلك من خلال شركات مقاولات بملكية كاملة للبنك.

### 3 البيع الآجل:

#### 3 1 تعريف البيع الآجل:

يعرف البيع الآجل على أنه البيع الذي يكون فيه دفع الثمن مؤجلا، أي إلى مدة مستقبلية فهو وصف للبيع صورة لكنه للثمن معنى، وهو من البيع الحال او البيع نقدا<sup>1</sup>. وعليه يعتبر البيع الآجل نوع من البيوع حيث يكون المصرف فيه بائعا فيقوم بتسليم السلعة عند العقد، والعمليل مشتريا يسدد ثمن البيع كله أو على أقساط في تاريخ لاحق يحدد عند العقد.

#### 3 2 مراحل البيع لآجل:

يتم البيع لآجل في البنوك الإسلامية وفقا للخطوات التالية:

- ✓ يتقدم الزبون (المشتري) للبنوك الإسلامية طالبا سلعة معينة.
- ✓ يدرس البنك طلب الزبون.
- ✓ يقوم البنك بامتلاك السلعة اذ لم تكن متوفرة لديه.
- ✓ يقوم الطرفين بتوقيع عقد البيع والاتفاق على الثمن وطريقة الدفع والآجال.
- ✓ يقوم البنك بتسليم السلعة حاليا، وتسلم الثمن في الآجال المحددة في العقد.

#### 3 3 شروط البيع الآجل:

تتمثل شروط البيع الآجل فيما يلي:<sup>2</sup>

- ✓ الا تكون السلعة المباعة أو ثمنها من الأصناف الربوية.
- ✓ أن يكون تسليم السلعة حال التعاقد، لأن الثمن هو المؤجل في هذا النوع من البنوك.
- ✓ يجب الاتفاق على ثمن واحد محدد، ومدة السداد وطريقته في العقد.
- ✓ لا يحق للبائع المطالبة بالسداد قبل التاريخ المحدد في العقد.

<sup>1</sup> د. عبد الستار أبو رعدة، البيع المؤجل، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب، جدة، ط2، 2003، ص15

<sup>2</sup> د. فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، علم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2006، ص 357.

### 4 المراجعة:

#### 1 4 تعريف المراجعة:

لغتنا: مصدر من الربح وهي الزيادة.<sup>1</sup>

اصطلاح: تعرف على أنها بيع السلعة بالثمن الذي اشتراها به وزيادة ربح معلوم للمتعاقدين.<sup>2</sup>

ومنه فيمكن تعريف المراجعة على أنها بيع سلعة بثمان الذي اشترت به مع زيادة ربح معلوم، ففيها يتم الاتفاق على التبايع بالثمن المعتبر أنه رأس المال، أي بسعر التكلفة زائد الربح بنسبة معينة من رأس المال، أو مبلغا محددًا.

#### 2 4 مشروعيتها:

اتفق العلماء على جواز المراجعة ومشروعيتها والأصل في ذلك الكتاب والسنة والإجماع.

من الكتاب قوله تعالى " وابتغوا من فضل الله " وقوله: " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم " <sup>4</sup> ووجه الدلالة من الآيتين هو فضل " الربح " وقوله عز وجل: " فما ربحت تجارتهم " <sup>5</sup>

وأما من السنة فقوله □ عندما سئل عن فضل الكسب؟ فقال بيع مبرور.

#### 3 4 شروط عقد المراجعة:

تتمثل شروط عقد المراجعة فيما يلي:

- أن يكون الثمن معلوما للمشتري (الزبون)، لأن المراجعة بيع بالثمن الأول مع زيادة (ربح) بالثمن الأول شرط لصحة البيع فإذا لم يكن معلوما فهو بيع فاسد.
- أن يكون الربح معلوما لأنه بعض الثمن، والعلم بالثمن شرط لصحة البيع.
- أن يكون عقد البيع الأول صحيحا، فإن كان فاسدا لم تجز المراجعة لأنها بيع بالثمن الأول مع الزيادة (الربح)، والبيع الفاسد يثبت الملك فيه بقيمته أو بمثله لا بثمان.

#### 4 4 أنواع المراجعة: <sup>6</sup>

تنقسم المراجعة حسب الأطراف المتعاقدة الى قسمين:

المراجعة البسيطة والمراجعة المركبة ويطلق عليها حديثا المراجعة للآمر بالشراء.

<sup>1</sup> د. محمد عبد الله إبراهيم الشايب، بنوك تجارية دون ربا -دراسة نظرية وعلمية-، دار عالم للكتاب، المملكة العربية السعودية، 2002م، ص254.

<sup>2</sup> د. علاء الزعتري، الخدمات المصرفية وموقف الشريعة منها، دار الكلم الطيب، دمشق، 2006م، ص90.

<sup>3</sup> القرآن الكريم، سورة الجمعة، الآية 10.

<sup>4</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 198.

<sup>5</sup> القرآن الكريم، سورة لبقرة، الآية 16.

<sup>6</sup> د. احمد سليمان خصاونة، مرجع سبق ذكره، ص88.

#### 1 4 4 المراجعة البسيطة:

في المراجعة البسيطة تكون السلع موجودة عند بائعها ومن أشكال بيعها المساومة والأمانة، وتنقسم بيوع الأمانة الى مراجعة وضعية وتولية أي بيع بريح مععلن أو بخسارة معلنة أو برأس مال دون ربح أو خسارة وهذا من باب الاطمئنان، إلا أن البائع يبيع بالأمانة. عندما لا يكون للبائع كل السلع فلا مانع أن يؤمن للمشتري بضائع أخرى بنفس الطريقة أي مراجعة معلنة

#### 2 4 4 المراجعة للآمر بالشراء:

أ. تعريف المراجعة للآمر بالشراء: يقصد بها أن يتفق البنك والعميل بشراء البضاعة ويلتزم العميل أن يشتريها من البنك بعد ذلك، ويلتزم البنك أن يبيعها بسعر آجل أو عاجل، تحدد نسبة الزيادة فيه على سعر الشراء مسبقا.

#### ب. ضوابط المراجعة للآمر بالشراء:<sup>1</sup>

- تحديد مواصفات السلعة وزنا أو عدا أو كيلا أو وصفا تحديدا نافيا للجهالة.
- أن يعلم المشتري بثمن السلعة الأول الذي اشترى بها البائع الثاني أي المشتري الأول.
- أن يكون الربح معلوما سواء كان مبلغا محددًا أو نسبة من ثمن الشراء.
- أن يكون العقد صحيحا.
- أن يكون الثمن في العقد الأول مقابلا بجنسه من أموال الربا.

#### الجدول (1-1). الفرق بين المراجعة البسيطة وللآمر بالشراء:

المراجعة البسيطة	المراجعة للآمر بالشراء
طبيعة مهنة البائع	لا يمتحن البائع التجارة، بصفة أساسية قبل وجود المشتريين ولا يملك السلع إلا بعد تحديد لرغبته.
الحاجة لوجود وعد بالشراء من المشتري	لا بد من وجود وعد بالشراء المبيع، ليقوم مواعدة، لان المبيع مملوك للبائع
العلاقة التعاقدية	تتكون المراجعة العادية من طرفين فقط هما: البائع والمشتري
نوعية العقد	المراجعة العادية عقد قديم ومعروف، ناقشه وأقره الفقهاء من القدم واختلف الفقهاء المعاصرون في بعض جزئياته.

المصدر: عبد الرزاق رحيم الهبتي المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق - دار أسامة - 1998ص17

<sup>1</sup> د. وحيد احمد زكريا، دليلك الى العمل المصرفي، دار البراق، حلب، ط1، 2010م، ص289-290.

### 5 بيع السلم:

#### 15 تعريف بيع السلم:

لغة: السلم لغة الإعطاء والتترك والتسليف، وهو لغة أهل الحجاز المقابل للسلف في لغة أهل العراق.<sup>1</sup>

اصطلاحاً: له عدة تعريفات يمكن أن نذكر منها:

السلم هو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن معجل وفيه يدفع على الفور بينما تسلم السلعة في وقت لاحق.<sup>2</sup>

السلم عقد على موصوف في الذمة مؤجل، بثمن مقبوض فوراً، ويكون بتعاقد الطرفين على شراء شيء ويدفع المشتري الثمن، على أن يسلمه البائع السلعة بعد أجل معين.<sup>3</sup>

وبالتالي في عقد السلام يوجد ثلاثة أطراف:

أ. المسلم إليه: البائع لأنه يسلم إليه الثمن عند التعاقد.

ب. المسلم: المشتري لأنه يسلم الثمن عند التعاقد.

ت. المسلم فيه: المبيع أو السلعة.

ث. رأس مال السلم: الثمن

#### 25 مشروعية عقد السلم:

تثبت مشروعية عقد السلم من الكتاب والسنة وكذا الإجماع.

—فمن الكتاب قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم إلى أجل مسمى فاكتبوه"<sup>4</sup> وقد روى عن ابن عباس قوله: إن هذه الآية نزلت في السلم خاصة.

—أما من السنة فقوله □: "من أسلم في شيء، ففي كيل معلوم، ووزن معلوم إلى أجل معلوم"

—أما في الإجماع: ففي حكي ابن المنذر الإجماع ص54 "أجمعوا ان السلم جائز: أن يسلم الرجل في صاحبة شيء معلوم موصوف بكيل أو وزن معلوم إلى أجل معلوم"

#### 35 شروط صحة عقد السلم:<sup>5</sup>

ليكون عقد السلم صحيحاً يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية سواء في رأس مال المسلم أو الشيء المسلم فيه:

<sup>1</sup> د. محمد محمود العلجوني، مرجع سبق ذكره، ص257.

<sup>2</sup> د. رفيق يونس المصري، مرجع سابق، ص346.

<sup>3</sup> د. حسن سري المصري، الاقتصاد الإسلامي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1999م، ص247.

<sup>4</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 282.

<sup>5</sup> د. عاشور، د. يوسف حسين، إدارة المصارف الإسلامية، فلسطين، ط2 ص181

- ✓ يجب أن يكون رأس مال السلم، أي الثمن معلوما ويسلم في مجلس العقد أي يدفع ثمن السلعة عاجلا.
- ✓ يجب أن يكون المسلم فيه، أي الثمن معلوما موصوفا وصفا دقيقا محمدا من حيث الوزن والكيل والعدد وغير موجود في العاجل. وأن يكون مقدور التسليم عند محله أي يكون مقدور التسليم عند محله أي القدرة على تسليم السلعة عند الأجل، وأن يكون المسلم فيه مما يغلب وجوده عند حلول الأجل.

### 4 5 أنواع بيع السلم: <sup>1</sup>

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع لبيع السلم وهي:

#### 1 4 5 بيع السلم البسيط:

يقوم البنك الإسلامي بموجبه تقديم رأس مال عاجلا، واستلام المسلم فيه آجلا في موعد يتفق عليه، يتم التعامل بهذه الصيغة من التمويل مع التجار والمزارعين والمقاولين والحرفيين.

#### 2 4 5 بيع السلم الموازي:

يقوم فيه البنك بشراء كمية من السلعة الموصوفة بتسليم مستقبلي، ثم يقوم بعد ذلك ببيع كمية مماثلة من السلعة نفسها موصوفة أيضا وبنفس الموعد من التسليم، فيتمكن من تحقيق ربح يتمثل في فرق السعرين وقت الشراء ووقت البيع.

#### 3 4 5 بيع السلم بالتقسيت:

يتم الاتفاق فيه على تسليم المسلم فيه ورأس مال السلم بأقساط أو دفعات، حيث يسلم البنك الإسلامي دفعة معينة من الثمن ولاحقا تسلم السلعة، ثم يسلم دفعة أخرى ويتسلم ما يقابلها لاحقا، ويستمر البيع حسب ما اتفق عليه.

### المطلب الثالث: صيغ التمويل القائمة على التبرعات والبر والاحسان.

#### 1 القرض الحسن:

##### 1.1 تعريف القرض الحسن: <sup>2</sup>

هو عقد بين طرفين أحدهما المقرض والآخر المقترض، يتم بموجبه دفع مال مملوك للمقرض إلى المقترض على أن يقوم الأخير برده أو رد مثله إلى المقرض في الزمان والمكان المتفق عليه.

هدفه الأساسي هو النمو الاجتماعي عن طريق النشاط الاقتصادي ومحاربة التهميش، كما أنه لا يدعم فكرة الاتكال المحض بل يرتكز أساسا على الاعتماد على النفس.

<sup>1</sup>د. فليح حسن خلف، مرجع سبق ذكره ص 348-349.

<sup>2</sup>د. محمد محمود العلجوني، مرجع سبق ذكره، ص 341.

### 1 2 أهمية القرض الحسن: <sup>1</sup>

تكمن أهمية القرض الحسن في:

- تيسير وتخفيف إعسار الزبائن وترويج نشاطاتهم.
- تحقيق وإعلاء قيم التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.
- توفير فرص العمل مما يخدم التنمية الاقتصادية.
- تمكين المستفيد من القرض من تحسين مستوى دخله وتغطية الغرض الاستهلاكي.

### 2 الزكاة:

#### 1 2 تعريف الزكاة:

لغة: الزكاة لغة النماء والزيادة. <sup>2</sup>

اصطلاحاً: تعني النفس والمال، وهي واجبة على كل مسلم كان مالكا للنصاب، من الأموال التي تجب فيها الزكاة النقود والفضة والعقار والجواهر متى تجاوزت القدر المعقول، وعروض التجارة والبهائم من الإبل والبقر والغنم والزروع والثمار والمعادن. <sup>3</sup>

#### 2 2 شروط الخضوع للزكاة: <sup>4</sup>

يشترط في المسلم شرطان أساسيان لخضوعه للزكاة وهما كآتي:

- أن يكون مالكا للنصاب ملكا تاما: أي أن يملك للنصاب وهو الحد الأدنى المقرر شرعا لإخراج فريضة الزكاة أي الحد بين الفقير والغني، وبين معطي الزكاة ومستحقها، فيشترط فيها أن يكون ملكه لهذا النصاب ملكا تاما.

- مرور الحول على النصاب: حيث يشترط لوجوب الزكاة مرور الحول على النصاب، أي مرور اثني عشر شهرا (سنة)، ما عدا زكاة الزروع والثمار فوق استحقاقها يكون يوم حصادها.

#### 2 3 أهمية الزكاة في الإسلام:

لقد أعطى الإسلام اهتماما كبيرا لموضوع الزكاة، فجعلها أحد أركان الإسلام الخمسة التي لا يكون الفرد مسلما إلا بأدائها، وقد شدد الله عز وجل في العديد من الآيات القرآنية على ضرورة اعتبار الزكاة من أهم مصادر التمويل الإسلامي لضمان عيش الفرد بكرامة عن طريق تلبية متطلباته واحتياجاته المادية والروحية على حد سواء.

<sup>1</sup> د. عبد الحليم عمار غربي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية، دار الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، حماة سوريا، 2013م، ص 380-400.

<sup>2</sup> د. عبد الله بن عبد المحسن الطريقي، الاقتصاد الإسلامي: أسس ومبادئ واهداف، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط11، 2009، ص42.

<sup>3</sup> د. محمد محمود العلجوني، مرجع سبق ذكره، ص 338.

<sup>4</sup> عوف محمود الكفراوي، السياسة المالية والنقدية في ظل الاقتصاد الإسلامي: دراسة تحليلية، مقارنة، الإشعاع للطباعة والنشر، مصر، ط1، 2020

وتعتبر الرّكاة من أهم مصادر التمويل الإسلامي لما لها من آثار اقتصادية واجتماعية وروحية فهي تساهم في إعادة توزيع الثروة بين جميع أفراد المجتمع، كما انها أداة فاعلة في توجيه المال نحو الاستثمار والتنمية، وتمثل اثارها الاجتماعية والروحانية في النهوض بالطبقة الفقيرة وضمان الحياة الكريمة لها وطمأنينة النفس واستقامة السلوك، إضافة إلى هذا فهي تقلل شعور التفاوت الطبقي في المجتمع، وتعتبر أداة لتطهير النفس والمجتمع من الشح والبخل.

### 3 الوقف:

#### 3 1 تعريف الوقف

لغة: الوقوف في اللغة يعني الحبس والمنع، ودلالة هذا المعنى أنه يمنع ويحسب التصرف في العين الموقوفة.<sup>1</sup>

اصطلاح: الوقف اصطلاحاً هو اخراج الشيء من تصرف صاحبه وتخصيص منفعه للموقوف عليه، ويسمى عند البعض بالحبس.<sup>2</sup>

#### 3 2 اركان الوقف:<sup>3</sup>

حتى يتحقق الوقف بشكل مشروع وتام، يجب أن يتوفر فيه الأركان التالية:

**الواقف:** الذي هو مالك، ويشترط فيه أهلية الأداء الكاملة، كالبلوغ والعقل والرشد، والحرية.

**الموقوف عليه:** وهو المستفيد من الوقف، ويشترط فيه أن يكون أهلاً للممتلك حقيقة مثل الفقراء، أو حكماً مثل المساجد وغيره من المرافق العامة كالمدراس.

**الموقوف:** وهو العين المملوكة للواقف، ويشترط أن يكون مالا متقوماً، ويمكن الانتفاع به على وجه المشروع.

**الصيغة:** وهي اللفظ الدال على إرادة الواقف، وتتمثل في الايجاب من الواقف بدلالة أو صراحة مع مراعاة أن يضيف إلى لفظ يدل على وقف.

#### 3 3 أهمية الوقف:

لقد أولى الإسلام أهمية بالغة بالوقف وذلك لما يتمتع به من خصائص لا تتوافر في غيره من مصادر التمويل التعاوني الأخرى أهمها الاستمرارية وتنوع المصادر، ولا شك لتنوع أغراض الوقف الإسلامي وتعدد منفعه واستمرارها أثر كبير في الحياة الاقتصادية والتمويل الاقتصادي فالوقف لا يقتصر فقط على الدور الاجتماعي بل يتعدى إلى النواحي الاقتصادية مثل تمويل المشروعات التي تعود بالمنفعة على المجتمع.

<sup>1</sup>د. محمد احمد عيانة، صكوك والوقف، دورها ومجالات تطبيقها، مؤتمر علمي حول الصكوك الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن، يومي 12-13، 2013 ص4.

<sup>2</sup>د. منذر قحف السياسة الاقتصادية في إطار النظام الإسلامي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ط1، 1997، ص 419.

<sup>3</sup>د. محمد احمد عيانة، نفس المرجع، ص 69.

### المبحث الثالث: مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وأساليب التحوط.

تعاني البنوك الإسلامية من عدة مخاطر تتعلق بصيغها التمويلية، تسعى لتحوط منها بالاعتماد على مجموعة من الطرق والوسائل من أجل ضمان السير الجيد لها وتحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

### المطلب الأول: مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

#### 1 مخاطر متعلقة بصيغة المشاركة:

يمكن ان تنسب مخاطر صيغة المشاركة إلى مجموعة من المصادر مثل الأموال المستثمرة، يجب أن تكون هذه الأموال طويلة الأجل ليستطيع البنك توجيه استثماراته دون تصفية مشاركته سريعاً.<sup>1</sup> كما يمكن أن يمثل الشكل القانوني للشركة مصدراً للخطر فعندما تكون قائمة على حصص قابلة للتداول والبيع، فإن ذلك يقلل المخاطر والعكس، كما أن هناك مخاطر تنشأ عن الفشل في التقييم الدقيق لعمليات البنك، هذا وقد تتعرض الشركة لمخاطر كبيرة إذا كانت مثقلة بالديون قبل القيام بالتشارك<sup>2</sup>. كما توجد مخاطر أخرى لها تتمثل في:

- ✓ مخاطر التمويل: يمثل تآكل المال المقدم للمشروع، أو تذبذب العائد نسبة لجواز عدم حصول البنك على عائد ثابت.
- ✓ مخاطر السوق: مثل التقلبات في أسعار السلعة أو الخدمة (انخفاضها) موضوع المشاركة، أو في حالة تصفية المشاركة عينا وحصول البنك على نصيبه في شكل سلع أو معدات قد تنخفض قيمتها السوقية عند لجوء البنك لبيعها.
- ✓ مخاطر التشغيل: مخاطر عدم الالتزام بتطبيق المرشد الفقهي لصيغة المشاركة.

#### 2 مخاطر صيغ المضاربة:

تكون المخاطر التعاقدية في عقد المضاربة التي يكون فيها البنك الإسلامي رب المال أكبر مقارنة بالعقود الأخرى، وذلك لأن الخسارة تقع على رب المال لوحده ولا يتحمل رب العمل أي خسارة مادية ما لم يثبت الإهمال أو التعد أو التقصير ومن أهم مخاطر المضارب ما يلي:<sup>3</sup>

- المخاطر التي يكون مصدرها عدم الثقة والأمان وسوء الأخلاق وعدم التصرف الحسن بالمال أو ليس له خبرة كافية لإدارة المشروع.
- تكون الخسارة عند تعرض المشروع لمخاطر الأعمال العادية كتقلبات الأسعار أو التغير في أذواق المستهلكين.
- مماثلة المضارب في نصفية العملية مما يؤدي إلى تعطيل رأس مال البنك عن العمل، ويعود على البنك مخاطر عديدة بشكل عام.

<sup>1</sup> د. رانية زيدان شحادة لعلاونة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، دار عثمان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م، ص74.

<sup>2</sup> د. رانية زيدان شحادة لعلاونة، نفس المرجع، ص74-75.

<sup>3</sup> د. محمد فرحي، د. بن ناصر فاطمة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول الأزمنة المالية الراهنة والبدائل المالية والمصرفية، النظام المصرفي نموذجاً، ص5.

### 3 مخاطر الاجارة:

يعتبر التأجير أقل مخاطرة من المضاربة والمشاركة لأن البنك يملك الأصل المؤجر ويتمتع بإيراد مستقر ورغم ذلك يواجه مخاطر تتمثل

في:<sup>1</sup>

- **مخاطر تسويقية:** شراء الأجهزة والمعدات يتطلب حملة تسويقية منظمة من قبل البنك لجذب الزبائن لذا لا بد من الأخذ بعين الاعتبار احتياجات السوق وكذلك الطلب على هذه المعدات وإلا تعرض البنك الى خطر تجميد رأس المال.
- **مخاطر عدم انتظام دفع الأجرة:** فعدم دفع الأجرة بانتظام يعطل رأس المال العامل في البنك.
- **مخاطر التغيير في أساليب التكنولوجيا:** وخاصة في العصر الحالي الذي يشهد تسارعا في التقدم العلمي الذي يستوجب اختيار مواد التأجير بعناية.
- **مخاطر فقدان أو تلف الأصل:** نتيجة السرقة أو سوء الاستعمال أو الكوارث...
- **مخاطر ارتفاع الأسعار:** إذا ارتفعت الأسعار في السوق بعد تمام عقد التأجير.

### 4 مخاطر صيغ المرابحة:

المرابحة من أكثر صيغ التمويل الإسلامي شيوعا لدى البنوك الإسلامية المعاصرة، وذلك للاعتقاد الزبائن أنها من أكثر صيغ

الاستثمار انخفاضاً من حيث درجة المخاطرة من الصيغ الأخرى، لكنها تحتوي على بعض المخاطر نذكرها فيما يلي:<sup>2</sup>

- **تعرض أموال البنك للخطر في حالة عجز العميل عن السداد وعدم الحصول على ضمانات كافية حتى مع اللجوء إلى القضاء في حالة الرهن العقاري على سبيل المثال، إذ أن تنفيذ هذه الضمانات يحتاج إلى مدة طويلة تصل لأكثر من سنة أحيانا، وهذا يعني أن البنك لا يحصل على العائد طيلة فترة الإجراءات القانونية حتى يتم تحصيل الأموال.**
- **ثبات أرباح البنك طوال المرابحة، ففي بيع المرابحة للأمر بالشراء يتم تحديد نسبة الربح ويضاف لها رأس المال ويتم توزيع المبلغ عند مدة التسديد المتفق عليها مسبقا، كما هو معروف أن قيمة العقد ثابتة لا تتغير سواء تقدم العميل بالتسديد أم التأخر على عكس ما هو مطبق في البنوك الإسلامية التقليدية حيث يمكن تغيير سعر الفائدة إذا دعت الحاجة الى ذلك.**
- **تحمل البنك المسؤولية اتجاه البضاعة، سواء هلاك البضاعة المشتراة أو غير ذلك، فمن الناحية الشرعية يجب على البنك حياة البضاعة، إذا ما حصل أن حدثت موانع تحول البضاعة دون تحويل ملكية السلعة المشتراة للعميل، فتبقى ملكيتها للبنك الذي لا يستطيع بيعها ثانية، ويتحمل خسارة قيمة البضاعة.**

<sup>1</sup> د. غالب عوض الرفاعي، د. فيصل صادق عارضة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي

السنوي السابع حول إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة المنعقد بجامعة الزيتونة، الأردن، 16-18 أبريل 2007، ص17.

<sup>2</sup> د. غالب عوض الرفاعي، د. فيصل صادق عارضة، نفس المرجع، ص16.

### 5 مخاطر صيغة السلم:

هناك على الأقل نوعين من المخاطر في عقد السلم مصدرها الطرف الآخر في العقد وهي كآتي:<sup>1</sup>

- تتفاوت مخاطر الطرف الآخر من عدم تسليم المسلم فيه في حينه أو عدم تسليمه تماماً، وبما أن عقد السلم يقوم على بيع المنتجات الزراعية فإن مخاطر الطرف الآخر قد تكون بسبب عوامل ليس لها صلة بالحالة المالية للزبون، وبما أن النشاط الزراعي يواجه بطبيعة الحال مخاطر الكوارث فإن مخاطر الطرف الأكثر ما تكون في السلم.
- لا يتم تداول عقود السلم في الأسواق المنظمة أو خارجها، فالسلف تحتاج إلى تخزين وبذلك تكون هناك تكلفة إضافية ومخاطر أسعار تقع على البنك الذي يملك هذه السلعة بموجب عقد السلم، وخاصة حالة تسليم البنك للسلعة وعدم وجود سلم موازي لأن البنك يتعرض لتقلبات أسعار الشراء.

### 6 مخاطر صيغة الإستصناع:

وهي المخاطر التي يتعرض لها البنك نتيجة التمويل بصيغ الإستصناع لمشروع متفق عليه وتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>

- فقدان تسليم السلعة المستصنعة أو تراجع العميل عن إتمام العقد وهو تمتع العميل بخيار التراجع عن العقد لأنه يعتبر عقد غير ملزم حسب الآراء الفقهية.
- عدم التخصص، أي يقوم البنك الإسلامي في صيغة الإستصناع بأدوار لم يتخصص في القيام بها فهو يقوم بدور المنشأ والمقاول الصانع، فهو بذلك يعتمد على المقاولين الذين يعجزون عن الوفاء بالتزاماته في الوقت المحدد.

### 7 مخاطر صيغ المزارعة والمساقاة:

تنشأ هذه المخاطر من مصادر مختلفة تتمثل في:<sup>3</sup>

- مخاطر ناتجة عن طبيعة عمل العقد، أي على الزرع والثمار وما يترتب عنها من المخاطر المتعلقة بعدم الإثمار، والذي يؤدي إلى حسارة البنك من ماله.
- الخطر الأخلاقي للشريك(العامل).
- تحديد نصيب الطرفين، ويتم على أساس المساحة المزروعة وليس على أساس خراج ونتاج الزرع، وهنا قد تخرج من جهة ولا تخرج من جهة أخرى وهي مخاطرة بالنسبة للبنك.

<sup>1</sup> موسى عمر مبارك أبو محميد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمقياس كفاية رأس مال المصارف الإسلامية خلال معيار بازل 2، أطروحة دكتوراه، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، ص17.

<sup>2</sup> عادل بن عبد الرحمن احمد بوقري، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي في البنوك السعودية، أطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى، السعودية، 2005/2004، ص145.

<sup>3</sup> -عبد الناصر أبو شهيد، ص175-176.

المطلب الثاني: التحوط وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.

### 1 تعريف التحوط:

التحوط هو تقليص الخسارة من خلال التنازل على إمكانية الربح، فالتحوط في هذا المعنى هو تجنب المخاطر قدر الإمكان ويتفق مع مقاصد الشريعة الإسلامية وأهدافها ولا ينبغي أن يكون في محل إشكال من هذا الجانب.<sup>1</sup>

### 2 مشروعية التحوط:

تتضمن مسؤولية المال في الإسلام أربعة جوانب مسؤولية كسبه، ومسؤولية تنميته، ومسؤولية حفظه، ومسؤولية انفاقه، ويعتبر المال من أحد أهم المكملات الخمس، وتصل أهميته إلى أهمية النفس والدين، والمال في الاصطلاح الشرعي أقرب ما يكون إلى مفهوم رأس المال في الفكر التقليدي غير أنه يستثنى الأموال غير الشرعية مما لا يصح الانتفاع بها، والاهتمام بالمال يتجلى ابتداء من القران الكريم في قوله تعالى: " وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم " سورة النساء الآية 6، ومنه فان التحوط لا يتنافى مع مقاصد الشرع الإسلامي التي اعتبرت حفظ المال من الضروريات، فالتحوط من حيث المبدأ لا غبار عليه إنما الإشكال في الوسيلة المستخدمة لتحقيق هذا الهدف هل هي مشروعة و هل تؤدي إلى هدف تحقيق المال أم أنها تؤدي إلى نقيض ذلك.<sup>2</sup>

### 3 تصنيف طرق التحوط:

#### 3 1 التحوط الاقتصادي:<sup>3</sup>

هو الاساليب التي لا تتطلب الدخول في ترتيبات تعاقدية مع أطراف أخرى بقصد التحوط، ومن أبرزها تنويع الأصول الاستثمارية أي تقوم المؤسسة المالية الإسلامية بتنويع محفظتها بما يجيد مخاطر كل منها، وهو أن توفق المؤسسة بين التزاماتها وأصولها لتكون من نفس العملة أو نفس طريقة التسعير لتحديد المخاطر.

والتحوط الحركي يستخدم ضد مخاطر الأصول المتداولة كالأسهم والأوراق المالية، من خلاله يتم بناء محفظة من الأصول المطلوبة على ان يتم ادارتها بطريقة تنتهي الى النتيجة نفسها التي تحققها عقود المنتجات.

<sup>1</sup> د. سامي بن إبراهيم السويلم، التحوط في التمويل الإسلامي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، 2007م، ص66.

<sup>2</sup> د. عبد الكريم احمد قند وز، مفهوم التحوط في المالية الإسلامية، معهد التدريب وبناء القرارات صندوق النقد العربي، أبو ظبي دولة الامارات العربية المتحدة، 2020م، ص58.

<sup>3</sup> د. سامي بن إبراهيم سويلم، نفس المرجع، ص135.

### 3 2 التحوط التعاوني:

هو التأمين التعاوني وهو قائم على أساس التعاون وليس الاسترباح، فهو محل اتفاق التأمين التجاري القائم على المعاوضة ومحور الفرق هو انتقاء الضمان نظرا لانتقاء المعاوضة على الضمان فإن عنصر المجازفة غير موجود أصلا في التحوط التعاوني أي هذا الأسلوب يحقق ميزة توزيع المخاطر بين المشاركين دون الوقوع في مشكلات المجازفة.<sup>1</sup>

### 3 3 التحوط التعاقدية:

هو أدوات التحوط القائمة على عقود المعاوضة التي يراد بها الربح، وهو إجراء عقد مواز للعقد الأصلي بنفس الشروط والمواصفات تحتاط بها المؤسسة عن طريق مخاطر العقد الأصلي مثل السلم والسلم الموازي ومن أهم الضوابط لجواز العقود الموازية عدم ربط العقد الأول بالعقد الآخر،<sup>2</sup>

### 3 4 التحوط باستعمال الضمان لوقاية راس المال في الاستثمار:

هناك آليات متنوعة تدرج ضمن صيغ الضمان للتحوط من مخاطر الخسارة أو عدم الربح في المشروعات الاستثمارية، ومن تلك الصيغ ما يلي:

- **ضمان الطرف الثالث:** وهو الشخص الطبيعي أو الاعتباري المنفصل عن طرفي العقد إذا أُلزم نفسه بالتبرع بالضمان في مشروع معين، يجب أن يكون الضامن منفصلا في شخصيته وذمته المالية عن طرفي العقد بالتبرع بدون مقابل لجبر الخسارة في المشروع.
- **تحميل المضارب عبء إثبات دعوى الخسارة:** يتم نقل عبء الإثبات في دعوى الخسارة إلى البنك (المضارب)، بشرط وجود قرائن تخالف أصل دعواه بعد التعدي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جوامع إسماعيل، بلجبل عادل، التحوط في نظام التمويل الإسلامي وإدارة التنمية عند الازمات المالية، معهد العلوم الاقتصادية،

التجارية وعلوم التسيير، الملتقى الدولي، يومي 23/24 فيفري 2013.

<sup>2</sup> الندوة العلمية، عمليات التحوط في المؤسسات المالية الإسلامية، التي عقدها المجمع بجدة بالتعاون مع وقف اقرا للإنماء و التشغيل، خلال فترة 31 مارس -1 افريل، 2019، متاح على:

<https://www.aliqtisadalislami.net/%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D8%B7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84>

<sup>3</sup> الندوة العلمية، عمليات التحوط في المؤسسات المالية الإسلامية، نفس المرجع السابق.

### خاتمة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين التمويل الإسلامي والتمويل الربوي، حيث يقوم هذا الأخير على عمليات القروض التي يقدمها إلى زبائنه مقابل فائدة ربوية محددة مسبقا قابلة للتغيير، بعكس التمويل الاسلامي الذي يعتمد على عدة صيغ تتوافق مع احكام الشريعة الاسلامية، وتتناسب مع كافة الانشطة سواء كانت تجارية أو صناعية أو زراعية، وعقارية، ويعد التمويل من أهم الانشطة التي تعتمد عليها البنوك الإسلامية مما يعود عليها بأرباح.

كما توصلنا إلى أن صيغ التمويل الإسلامي كالمراجحة والاستصناع والسلم... إلخ تتأثر بالعديد من المخاطر كتخلف الزبون عن الشراء أو تلف البضاعة في صيغة المراجحة، بالإضافة إلى اعتماد البنوك الإسلامية في إدارة مخاطرها على أساليب التحوط منها التحوط التعاقدي والتحوط التكافلي التعاوني.

وفي الأخير يمكن القول بأن التمويل الاسلامي له أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية وتحريك عجلة الثروة وكذلك التشجيع على الاستثمار.

## الفصل الثالث:

دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في

بنك السلام

### مقدمة الفصل:

يعتبر بنك السلام نموذج لصيرفة الإسلامية في الجزائر، فهو ثاني بنك إسلامي في السوق المصرفي الجزائري بعد بنك البركة، وهو يعمل بمطابقة الشريعة الإسلامية في كافة الأنشطة المصرفية التي يقوم بها، وتدعيما للجانب النظري الذي تطرقنا إليه سنتناول في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية متعلقة بإحدى المؤسسات الجزائرية، وهي المديرية العامة لبنك السلام لولاية الجزائر العاصمة خلال سنة 2021، وسنعرف فيه عن ماهية بنك السلام وسنحاول الإجابة على مجموعة من الأسئلة يمكن صياغتها كما يلي:

1. هل يوجد إقبال جيد على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام؟
2. هل توجد آليات تعمل على تطوير صيغ التمويل الإسلامي؟
3. هل توجد علاقة بين الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها؟
4. هل توجد علاقة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تواجهها؟

وبالنظر إلى هذه الأسئلة يمكن أن نفترض بعض الإجابات لها وهي كآتي:

1. يوجد إقبال جيد على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام.
2. توجد آليات لدى البنوك الإسلامية يتم استخدامها لتطوير صيغ التمويل الإسلامي.
3. توجد علاقة موجبة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والإقبال عليها.
4. توجد علاقة موجبة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تواجهها.

ولقد تم تقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: التعرف على البنك السلام.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

### المبحث الأول: التعرف على بنك السلام:

يعتبر بنك السلام نموذج لصيرفة الإسلامية في الجزائر، فهو ثاني بنك إسلامي في السوق المصرفي الجزائري بعد بنك البركة، وهو يعمل بمطابقة الشريعة الإسلامية في كافة الأنشطة المصرفية التي يقوم بها، وعليه سنتطرق في مبحثنا هذا إلى ماهية بنك السلام الجزائري وذلك من خلال تقسيمه إلى ثلاثة مطالب هي:

- ✓ المطلب الأول: تقديم بنك السلام.
- ✓ المطلب الثاني: المنتجات والخدمات التي يقدمها البنك.
- ✓ المطلب الثالث: تنظيم بنك السلام.

### المطلب الأول: تقديم بنك السلام.<sup>1</sup>

في هذا المطلب سنتعرف على بنك السلام بالتفصيل من نشأة البنك إلى هيكل التنظيمي وأولوياته.

#### 1 نبذة عن البنك:

بنك السلام -الجزائر-، بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته. كثمره للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد البنك من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008 برأس مال قدره 7.2 مليار دج أي (100 مليون دولار)، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة. إن بنك السلام -الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصيلة الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

#### 2 نشاط البنك واهدافه الاستراتيجية:

2 1 نشاط البنك: يمكن تقسيم اعمال بنك السلام الى قسمين:

الفئة الأولى: كوسيط مالي، لأنه يتضمن توفير وسائل الدفع وجباية الأموال العامة.

الفئة الثانية: كشريك مالي فيما يخص عمليات المضاربة والمشارك.

#### 2 2 الأهداف الاستراتيجية لبنك السلام:

لقد تم اعتماد خطة استراتيجية لبنك السلام من قبل مجلس الإدارة بأهداف طموحة لنهوض بخدمات المصرف بما يحقق رضا العملاء ويدر الأرباح على المساهمين، حيث تتمحور أهداف البنك فيما يلي:

<sup>1</sup> ا لصفحة الرسمية لبنك السلام، من الموقع الالكتروني، <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-10-0.html>

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

- تقديم ونشر الخدمات المصرفية الإسلامية المتميزة.
- المساهمة الفعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.
- استحداث خدمات ومنتجات مصرفية تتناسب مع احتياجات ورغبات كافة فئات المجتمع، ويعتبر هذا أحد أهم ركائز تحقيق الشمول المالي من خلال تيسير الحصول على الخدمات المالية والوصول إليها وتقديمها سواء للأفراد أو المؤسسات.
- الحرص والعمل على النهوض بجودة الخدمات المقدمة بما يحقق رضى العملاء بشكل أساسي.
- تحقيق مستوى ربحية يرضي طموحات مساهمي البنك.
- تطوير الأنظمة والإجراءات البنكية بما يرفع من جودة وسرعة الخدمات المقدمة لزبائن.
- تطوير ورفع كفاءة العنصر البشري العامل في البنك ليتمكن من تقديم الخدمة بصورة أمثل.
- التركيز على تطبيق أحدث الأنظمة الخاصة باعتبارها حجر الأساس لتأسيس البنك الرقمي.

### 3 مهمة ورؤية وقيم وخصائص بنك السلام:

**3 1 مهمة البنك:** اعتماد أرفع معايير الجودة في الأداء، لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية، والعالمية، مع

التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للزبائن والمساهمين على حد سواء.

**3 2 رؤية البنك:** الريادة في مجال الصيرفة الشاملة، بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية، وتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة، معتمدة

من قبل الهيئة الشرعية للبنك.

**3 3 قيم البنك:** ويمكن تلخيص قيم بنك السلام فيما يلي:

- ✓ **التميز:** في بنك السلام-الجزائر-نتبنى التميز كثقافة جماعية، وفردية، نسعى لتحقيقها بأعلى المعايير في كل ما نقوم به من أعمال، فذلك يعد دافعنا لتحقيق أهدافنا.
- ✓ **الالتزام:** هو شعورنا بالمسؤولية، وعملنا على الاستجابة لكافة الحاجيات المطلوبة، والمنتظرة من قبل زبائننا وزملائنا.
- ✓ **التواصل:** لقد جعلنا من التواصل الداخلي/ الخارجي، أهم أولوياتنا، لإدراكنا أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لزبائننا.

### 3 4 خصائص بنك السلام:

يعتبر بنك السلام بنك إسلامي لا يتعامل بالفائدة اخذا وعطاء ويتميز بجملة من الخصائص المتوافقة مع متطلبات العمل البنكي

الحديث وضوابط الشريعة الإسلامية، تتمثل هذه الخصائص في:

### 3 4 1 بنك مشاركة:

يعتمد بنك السلام على المبادئ المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية والتي أطرها الفقهاء والمفكرين الإسلاميين ضمن ما يعرف

بنظام المشاركة، ويقوم هذا البنك باحترام مبادئ الشريعة الإسلامية سواء ما تعلق بالأنشطة البنكية والاستثمارية والتمويلية، أو ما تعلق

بعلاقة المودعين والممولين.

### 2 4 3 بنك ناشط في بيئة مصرفية تقليدية:

ينشط بنك السلام في بيئة مصرفية تقليدية مبنية على أسس ربوية مخالفة لمبادئه وقيمه التي أنشئ على ضوئها المتمثلة في التقيد بكل ما شرعه الدين الإسلامي الحنيف في مجال المعاملات البنكية، وباعتبار كل البنوك والمؤسسات العاملة في الجزائر تتبع العمل المصرفي التقليدي المخالف لأحكام الشرع وفي مقدمتها الربا فإن البنك يشكل استثناء من القاعدة العامة للنظام المصرفي في الجزائر.

### 3 4 بنك شامل:

إن بنك السلام يعد شاملا لكونه يقوم على فلسفة التنوع في الخدمات التي يقدمها، وذلك بتنوع ومجالات الاستثمار في مختلف القطاعات، فهو يقوم بأعمال كل من البنوك التجارية وبنوك الاستثمار وأعمال البنوك المتخصصة وكل هذا في إطار أحكام الشريعة الإسلامية.

### المطلب الثاني: المنتجات والخدمات التي يقدمها بنك السلام<sup>1</sup>

يقترح بنك السلام-الجزائر-مجموعة منتجات وخدمات مبتكرة مما صاغته الصيرفة المعاصرة والتي تتوافق مع التطورات الحاصلة في الميدان.

### 1 الخدمات التي يقدمها البنك:

- خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع المالي.
- الخدمات البنكية عن بعد.
- خدمة الايميل سويفت "سويفتي".
- بطاقة الدفع الالكترونية "آمنة".
- خدمة الدفع عبر الانترنت "E-AMINA".
- خزانات الأمانات "أمان".
- ماكينات الدفع الآلي.
- ماكينات الصراف الآلي.
- تنفيذ تعاملاتك التجارية الدولية دون تأخير.
- وسائل الدفع على المستوى الدولي، الاعتمادات المستندية.
- التعهدات وخطابات الضمان البنكية.

<sup>1</sup> لصفحة الرسمية لبنك السلام، من الموقع الالكتروني، <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-10-0.html>

## 2 المنتجات المقترحة من طرف بنك السلام:

مصرف السلام - الجزائر - بمول المشاريع الاستثمارية، وكافة الاحتياجات في مجال الاستغلال والاستهلاك عن صيغ تمويلية منها

- المشاركة.
- المضاربة.
- الإجارة.
- المرابحة.
- الإستصناع.
- السلم.
- البيع بالتقسيط.
- البيع الآجل.

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

### المطلب الثالث: تنظيم مصرف السلام<sup>1</sup>

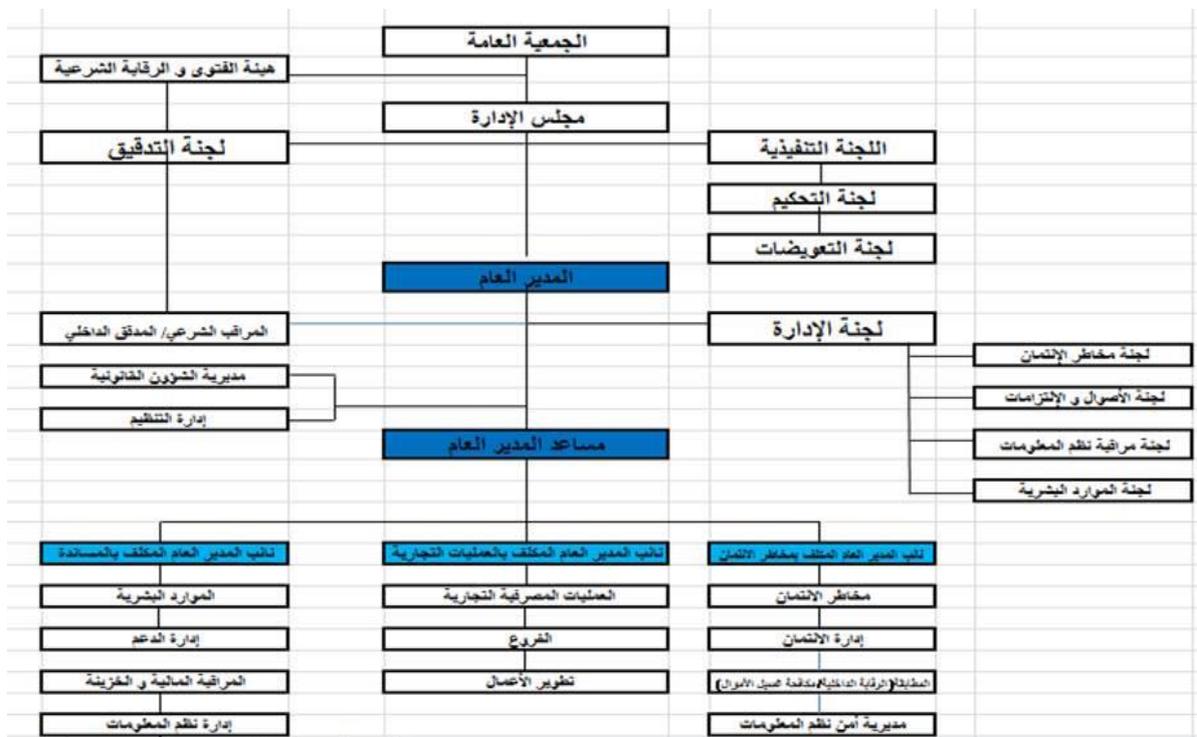
سنتطرق في هذا المطلب إلى التعرف على الهيكل التنظيمي لمصرف السلام وكذا جزء منه ألا وهو الهيكل التخطيطي لمديرية الخزينة والعمليات المالية.

#### 1 الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لبنك السلام:

لبنك السلام هيكل خاص به لتقدم مختلف الخدمات، حيث يلعب دورا هاما في توضيح مستويات المسؤولية داخل البنك، وسنحاول توضيح الهيكل التنظيمي لبنك السلام الجزائري

شكل رقم (3-1): الهيكل التنظيمي لبنك السلام.

مصادق عليه من طرف مجلس الإدارة بتاريخ 7 مارس 2013.



المصدر: وثائق داخلية لبنك السلام.

#### 2 مديرية الخزينة والعمليات المالية.

سنتطرق في هذا الفرع إلى تعريف مديرية الخزينة والعمليات المالية وكذلك المخطط التنظيمي لها.

<sup>1</sup> لصفحة الرسمية لبنك السلام، من الموقع الالكتروني، <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-10-0.html>

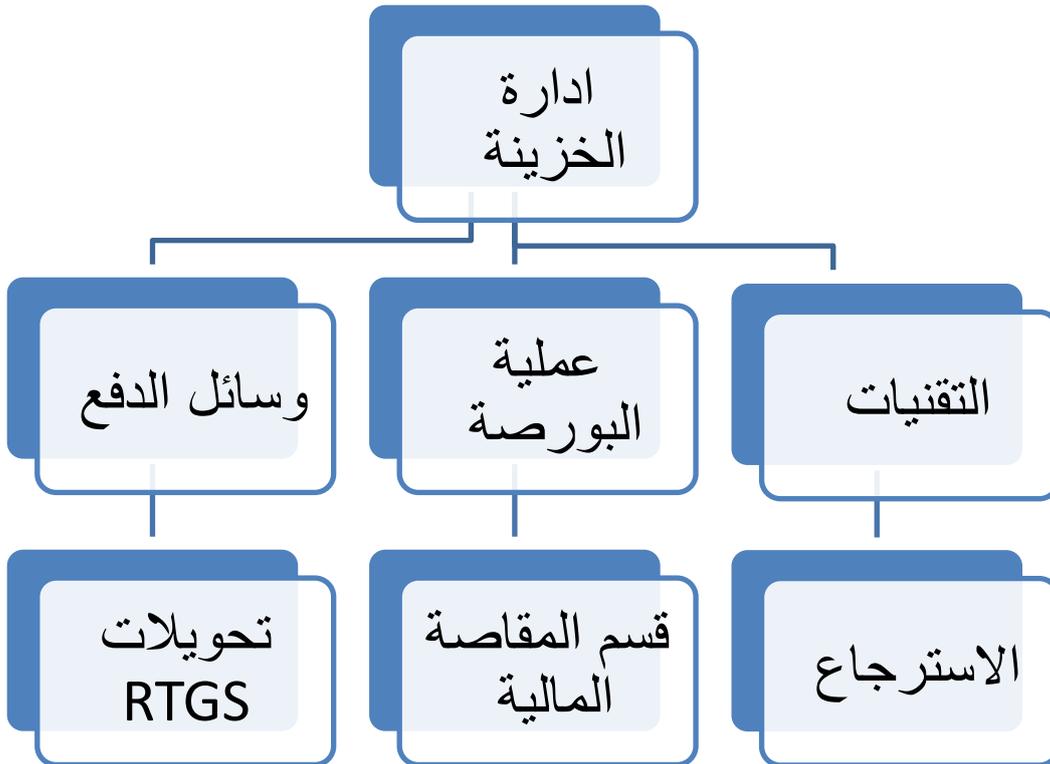
### 1 2 تعريفها:

إدارة الخزينة هي التخطيط والتنظيم والتحكم بالنقد في المؤسسة، بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن وتقليل تكلفة الأموال المستخدمة، بالإضافة إلى وضع وتنفيذ برامج فعالة للتواصل مع العملاء المستثمرين لتعزيز الثقة لديهم في هذه المؤسسة.

بالنظر إلى الطبيعة الديناميكية للأسواق في عصرنا الحاضر، فإن كل مؤسسة معرضة لعدد من التحديات المالية المعقدة، مثل السيولة وإدارة التدفقات المالية وتقلبات معدلات الفائدة ومخاطر السوق. لذا فإن انشاء إدارة الخزينة في البنوك هو مطلب أساسي للمساعدة في تحقيق أهداف واستراتيجيات بنك السلام، بالإضافة إلى الارتقاء بتقديم أفضل الخدمات البنكية.

### 2 2 المخطط التنظيمي لمديرية الخزينة والعمليات المالية:

الشكل رقم (3-2): الهيكل التنظيمي لمديرية الخزينة و العمليات المالية



المصدر: وثائق داخلية لبنك السلام.

### المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية.

سنتطرق من من خلال هذا المبحث إلى تحديد مجتمع الدراسة واختبار العينة، وأيضا التعرف لأدوات جمع وتحليل البيانات والمعلومات وثباتها، وأخيرا استخلاص نتائج العينة.

### المطلب الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.

في هذا المطلب يتم عرض أهم الخطوات والإجراءات المنهجية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية، من خلال توضيح منهج الدراسة، أسلوب الدراسة، مجتمع الدراسة، وأخيرا عينة الدراسة ومختلف الأدوات الإحصائية المستعملة.

#### 1 منهج الدراسة:

تعددت المناهج العلمية لتعدد المواضيع حيث يعتبر منهج الدراسة من المواضيع الهامة للقيام بالدراسات وإعداد البحوث والوصول الى الحقائق والنتائج.

والمنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع الدراسة، فهذا المنهج من أحد أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات والبحوث العلمية، حيث يساعد في التعرف على ظاهرة الدراسة من خلال وصفها وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها واخضاعها لدراسة دقيقة.

#### 2 تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة الموظفين في المديرية العامة لبنك السلام وكذلك بعض الوكالات البنكية التابعة لها بولاية الجزائر، حيث أن عدد الموظفين ورؤساء الدوائر والأقسام المكلفين بالدراسات والمدراء المنفذين في المديرية والوكالة بلغ 130 موظفا، وبناء على ذلك تم توزيع الاستبيان على كل أفراد المجتمع، حيث تم استرجاع 130 استبيان وبعد فحص هذه الاستبيانات تم تحديد عدد الاستبيانات القابلة للتحليل ب 130 استبانة، ومنه حددنا عينة الدراسة العشوائية ب 130 موظف إداري.

#### الجدول رقم (3-1): توزيع عدد الاستثمارات حسب كل وكالة بنكية.

النسبة المئوية	عدد الاستثمارات	الوكالة
58%	75	المديرية العامة لبنك السلام
10.5%	14	وكالة اسطاولي
10.5%	14	وكالة القبة
10%	13	وكالة باب الزوار
10%	14	وكالة حسبية بن بولعيد
100%	130	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين.

### 3 تحديد أسلوب الدراسة:

#### 3 1 تعريف الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات استعمالاً، ويعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المطروحة حول الظاهرة المدروسة التي توجه إلى الفئة التي اسقطت عليها الدراسة لقياس وجهات نظرهم، وبعد الانتهاء من إعداد الأسئلة بشكل دقيق يتم توزيعها على أفراد العينة التي تم تحديدها مسبقاً، بعدها يقوم الباحث بجمع المعلومات ومن ثم تحويلها.

#### 3 2 مراحل إعداد استبيان الدراسة:

- إعداد استبيان اولي من أجل جمع المعلومات؛
- عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف من اجل اختيار مدى ملاءمته لتجميع البيانات؛
- عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين؛
- تعديل الاستبيان على ضوء ملاحظات المحكمين؛
- الوصول الى الصيغة النهائية بعد التعديلات والتصحيحات؛
- توزيع الاستبيان على أفراد العينة لتجميع البيانات اللازمة لدراسة.

#### 3 3 محتوى الاستبيان:

الجزء الأول: يضم المتغيرات الديمغرافية لعينة البحث وهي الجنس، السن، الخبرة المهنية والمنصب الوظيفي.

الجزء الثاني: يضم 24 عبارة أي متغيرات مقسمة على 3 محاور:

المحور الأول: الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام.

المحور الثاني: آليات تطوير صغ التمويل الإسلامي.

المحور الثالث: المخاطر التي تتأثر بيها صيغ التمويل الإسلامي.

وللإجابة على العبارات الخاصة بالجزء الثاني في الاستبيان، تم الاعتماد على مقياس "ليكارت الخماسي" الشهير الذي يحتوي على خمس درجات والذي يعتبر من المقاييس المناسبة ويأخذ الشكل التالي:

غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	غير موافق	موافق تماماً
1	2	3	4	5

### 4 البرامج والأدوات المستعملة في معالجة البيانات:

#### 4 1 البرامج المستعملة:

بهدف تحليل البيانات التي جمعت من مجتمع الدراسة والوصول إلى تحقيق أهداف البحث، تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة 22 الذي يعتبر أحد البرامج الإحصائية الأكثر شيوعاً في استخدامها من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الإحصائية. وكلمة SPSS هي اختصار للاسم الكامل للبرنامج وهو: «Statistical Package for Social Sciences» والتي تعني " النماذج الإحصائية للعلوم الاجتماعية " أي " الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها، والذي يعالج البيانات بطريقة آلية ويجول النتائج إلى جداول إحصائية وعلى شكل نسب بغرض الحصول على نتائج دقيقة وفي مدة قصيرة من خلال ترميز وتسمية المهمة.

#### 4 2 الأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

فيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص الدراسة الميدانية، قمنا بإعداد مجموعة من الجداول ثم استخلاصها من البرنامج الإحصائي SPSS النسخة 22 الذي أتاح لنا مجموعة من الطرق التي ساعدتنا على التحليل الجيد والموضوعي ومن بين هذه الأدوات ما يلي:

✓ **التكرار والنسب المئوية:** لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

✓ **المتوسط الحسابي:** يعتبر المتوسط الحسابي من مقاييس النزعة المركزية التي بدورها توفر وسيلة مبسطة لوصف مجموعة من القيم بقيمة واحدة تمثل المنتصف أو المركز، أو يمكن تعريفه ببساطة أنه مجموعة القيم المدروسة مقسومة على عددها، حيث قمنا بحساب المتوسط الحسابي لمجموع الأسئلة الخاصة بكل بعد وتكييفها "سلم ليكارت الخماسي" باعتباره من أنسب المقاييس التي تسمح لنا بقياس إدراك الموظفين والإطارات التي تعمل في بنك السلام لمحتويات الجزء الثاني، يتكون هذا المقياس من خمس نقاط، تتراوح بين الرقم 1 و يعبر عن عدم الموافقة المطلقة على الأسئلة، إلى الرقم 5 الذي يعبر عن الموافقة المطلقة عليها، في حين يعبر الرقم 3 عن حيادية المقياس.

✓ **المدى:** لتحديد طول المدى، حيث يعكس المدى [1-أقل من 2.5] درجة الموافقة و الرضا متدنية، [2.5-أقل من 3.5]

درجة الموافقة و الرضا المتوسطة، اما المدى [3.5- 5] فيعكس درجة الموافقة و الرضا عالية.

ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-2): مقياس ليكارت الخماسي.

درجة الموافقة	مقياس لكرت	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جدا	غير موافق تماما	من 1 الى 1.49
درجة منخفضة	غير موافق	من 1.5 الى 2.49
درجة متوسطة	محايد	من 2.5 الى 3.49
درجة مرتفعة	موافق	من 3.5 الى 4.49
درجة مرتفعة جدا	موافق تماما	من 4.5 الى 5

المصدر: من إعداد الطالبتين.

**ملاحظة:** ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين العبارتين أو أكثر فانه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف المعياري بينهم.

✓ **الانحراف المعياري:** وذلك من اجل التعرف على مدى انحراف استجابات افراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته لصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وذات جودة، كما انه يفيد في ترتيب العبارات او الفقرات لصالح الأقل تشتتا عندما يساوي المتوسط الحسابي المرجح بينهما.

✓ **معامل الفا كرو نباخ:** وذلك من اجل معرفة مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان ومدى صدقها وتناسقها أي قياس الصدق والاتساق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة.

✓ **اختبار مربع كاي:** للاستقلالية بين المتغيرات

✓ **معامل الارتباط Gamma:** لقياس الارتباط بين المتغيرات.

**المطلب الثاني: صدق وثبات مقياس الدراسة وتحليل المتغيرات الديمغرافية للعينة.**

**1 اختبار صدق وثبات مقياس الدراسة:**

**1.1 صدق الاستبيان (الصدق الظاهري):**

لقد قمنا بالتأكد من صدق فقرات الاستبيان من خلال عرض الاستبيان على محكمين إثنين هما الأستاذ المشرف بالمدرسة العليا للتجارة عزوي خالد، والأستاذ المشرف على التربص بالمديرية العامة لبنك السلام بداني عبد الوهاب.

**1 2 ثبات الاستبيان:**

من أجل اختبار صدق وثبات الاستبيان، قمنا باستخدام معامل الفا كرونباخ **ملحق رقم (1)** لتحقيق الغرض المطلوب، حيث تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات الفا كرونباخ، تتراوح قيمته بين (0-1) كلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عالي، وكلما

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل الفا كرونباخ هو 0.6، وقد جاءت النتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم(3-3): نتائج اختبار معامل الفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

عدد الأسئلة	24
معامل الفا كرونباخ	0.887
الصدق	94.1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج SPSS V22.

ويمكن التفصيل فيها كما يلي:

الجدول رقم (3-4): معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات واتساق الاستبيان.

الاحصائيات		المحور الأول
معامل Alpha	عدد الأسئلة	يوجد ارتباط معنوي (دال)
Cronbach's		
0.814	8	
الاحصائيات		المحور الثاني
معامل Alpha	عدد الأسئلة	يوجد ارتباط معنوي (دال)
Cronbach's		
0.747	7	
الاحصائيات		المحور الثالث
معامل Alpha	عدد الأسئلة	يوجد ارتباط معنوي (دال)
Cronbach's		
0.675	9	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج SPSS V22.

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان الفا كورنباخ لكل محاور الاستبيان وهي كالتالي:

- ✓ المحور الأول: صيغ التمويل بالبنوك الإسلامي بلغ (0.814).
- ✓ المحور الثاني: آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي بلغ (0.747).
- ✓ المحور الثالث: مخاطر صيغ التمويل الإسلامي بلغ (0.675).

وهي معاملات مرتفعة، كما أن معامل الفا كورنباخ لجميع عبارات الاستبيان بلغ (0.887)، وهذا يدل أن لأداة الدراسة ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير النتائج واختبار فرضياتها، أما بالنسبة لدرجة صدق الاستبيان فقد بلغت (0.941) وهي ممتازة تدل على أن معامل الثبات يقيس ما وضع لقياسه.

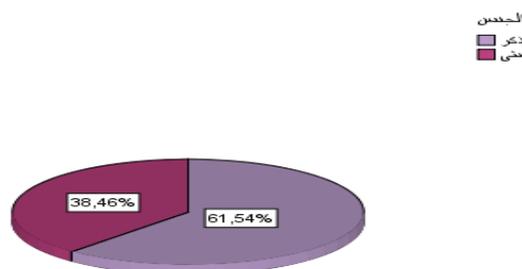
### 2 تحليل النتائج الديمغرافية للدراسة.

#### 1 2 تحليل أحادي للمتغيرات الدراسية:

سنقوم في هذا المطلب بتحليل نتائج دراسة أحادي المتغير من أجل وصف خصائص عينة الدراسة، حيث تناول هذا الجزء بعض البيانات الشخصية لأفراد العينة وهي كما يلي:

#### 1 1 2 دراسة أفراد العينة من حيث المتغير الجنس:

الشكل رقم (3-3): تمثيل بياني لتوزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.

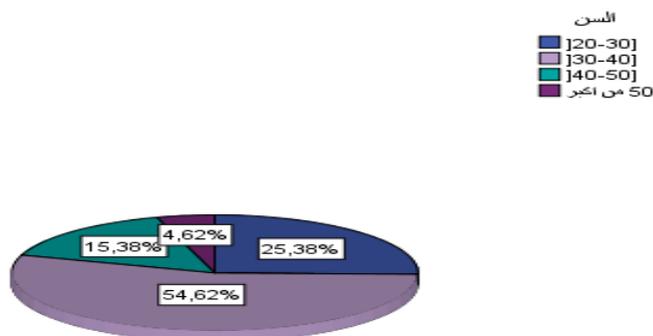


المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V22.

يوضح الشكل رقم (3-3) التمثيل البياني للنسب المئوية لأفراد العينة المدروسة حسب متغير الجنس، ويتضح لنا من خلاله أن النسبة الأكبر لأفراد العينة هي نسبة الذكور، حيث بلغ عددهم 80 فرد أي بنسبة 61.5 % من أفراد العينة، في حين بلغ عدد الإناث 50 فرد أي بنسبة 38.5 % من أفراد العينة.

2 1 2 دراسة أفراد العينة من حيث متغير فئات أعمارهم:

الشكل رقم (3-4): تمثيل بياني لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية.



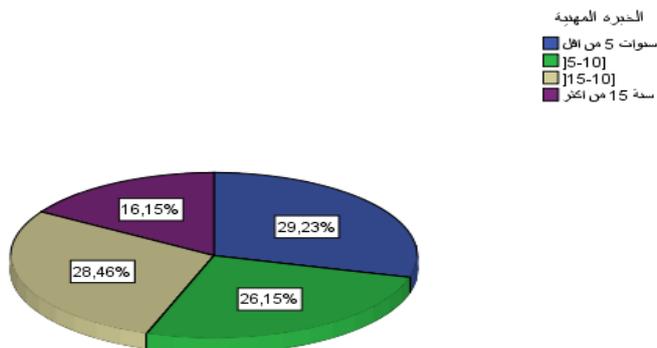
**المصدر:** من مخرجات برنامج SPSS V22.

يوضح الشكل رقم (3-4) التمثيل البياني للنسب المئوية لأفراد العينة المدروسة حسب متغير الفئة العمرية، يتضح لنا من خلاله أن أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم ما بين [ 30 - 40 ] سنة هم الأكثر حيث بلغ عددهم 71 فرد أي بنسبة 54.6% وهذا امر طبيعي، يليهم أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم ما بين [20 - 30] والذين بلغ عددهم 33 فرد أي بنسبة 25.4 % من أفراد العينة، يليهم أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم ما بين [40 - 50] والذين بلغ عددهم 20 فرد أي بنسبة 15.4% من أفراد العينة، وفي المقابل كانت اقل نسبة هي الفئة التي تتراوح أعمارهم من 60 سنة فما فوق والذين بلغ عددهم 6 أفراد بنسبة 4.6% من أفراد العينة محل الدراسة. ونلاحظ من خلال هذا التمثيل البياني أن الفئة الغالبة في هذه العينة هي فئة الشباب سواء من الإناث أو الذكور.

### 3 1 2 دراسة أفراد العينة من حيث الخبرة المهنية:

تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية إلى 4 أقسام يبينها الشكل التالي:

الشكل رقم (3-5): تمثيل بياني لتوزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية.



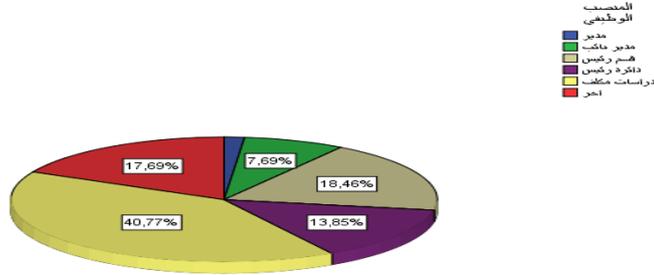
المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V22.

يوضح الشكل رقم: (3-5) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية حيث تبين أن الفئة التي تتمتع بخبرة مهنية أقل من 5 سنوات هي الأكثر عملاً حيث بلغ عددهم 38 فرد أي بنسبة 29.2%، تليها الفئة التي تتراوح خبرتهم المهنية ما بين [5-10] سنة حيث بلغ عددهم 37 فرد أي بنسبة 28.5%، ثم تليها الفئة التي تتراوح خبرتهم ما بين [10-15] سنة حيث بلغ عددهم 34 فرد أي بنسبة 26.2%، في حين كانت أقل نسبة هي الفئة التي تتمتع بخبرة مهنية أكبر من 15 سنة.

## 4 1 2 دراسة أفراد العينة من حيث المنصب الوظيفي.

تم توزيع أفراد العينة من ناحية المنصب الوظيفي الى ستة أقسام يبينها الشكل التالي:

الشكل رقم(3-6): الشكل رقم تمثيل بياني لتوزيع افراد العينة حسب المنصب الوظيفي.



المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V22.

يوضح الشكل رقم(3-6) التمثيل البياني للنسب المئوية لأفراد العينة حسب متغير المنصب الوظيفي، حيث يتضح من خلاله أن غالبية أفراد العينة من حيث المنصب الوظيفي هي منصب مكلف دراسات حيث بلغ عددهم 53 فرد أي بنسبة قدرها 40.8 % ، في حين يأتي منصب رئيس قسم في المرتبة الثانية حيث بلغ عددهم 24 فرد أي بنسبة قدرها 18.5 % ، تليها الفئة التي سميت بمنصب آخر (أي منصب لم يتم ذكره من قبل) في المرتبة الثالثة حيث بلغ عددهم 23 فرد أي بنسبة 17.7 % ، أما المرتبة الرابعة فهي لمنصب رئيس دائرة حيث بلغ عددهم 18 فرد أي بنسبة 13.8 % ، يليها منصب نائب مدير في المرتبة الخامسة ب 10 أفراد أي بنسبة 17.7%، أما في المرتبة السادسة والأخيرة فيأتي منصب مدير بمديرين إثنين أي بنسبة 1.5 % وتعتبر أصغر نسبة في هذه العينة.

## 2 2 تحليل البيانات:

سنركز في هذا الجزء على تحليل البيانات المتعلقة بتقييم آراء واتجاهات العاملين عن صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها وكذلك المخاطر التي تتأثر بها، وتحديد درجة الموافقة عنها.

### 1 2 2 تحليل عبارات الاستبيان:

قبل اختبار الفرضيات سنحاول معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات كل محور من محاور الاستبيان حيث أن الفقرات تتبع نموذج ليكارت الخماسي والذي يعبر من خلاله أفراد العينة مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم.

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

الجدول رقم (3-5): عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول (الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام)

الرقم	العبارة	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما			
1	اصبحت صيغ التمويل الإسلامي أكثر طلبات من صيغ التمويل التقليدي.	2	8	10	75	33	4.0078	0.85570	مرتفعة
2	هناك تحسينات وتعديلات مستمرة على صيغ التمويل الإسلامي.	2	0	9	89	28	4.1016	0.65013	مرتفعة
3	هناك رضا على الخدمات التي يقدمها البنك للزبائن.	2	4	17	90	16	3.8837	0.71401	مرتفعة
4	إن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية في البنوك الإسلامية.	3	3	12	89	23	3.9692	0.75676	مرتفعة
5	هناك طلبات واستفسارات عديدة من الزبائن على المنتجات الإسلامية.	5	4	6	68	47	4.1385	0.92973	مرتفعة
6	تعد المشاركة والمرابحة والمضاربة من أهم صيغ التمويل الإسلامي.	2	16	13	74	39	3.8000	0.94336	مرتفعة
7	عدم وجود فوائد ربوية ية في المنتجات المالية الإسلامية يحفز على التعامل بها.	4	11	18	57	39	3.8992	1.02960	مرتفعة
8	تحقق المنتجات المالية المصدقية في التعاملات.	6	4	28	78	14	3.6923	0.87910	مرتفعة

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

مرتفعة	0.623	4.000						المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام.	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V22.

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 05: " هناك طلبات واستفسارات عديدة من الزبائن على صيغ التمويل الإسلامي" نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 4.1385 وانحراف معياري بلغ 0.92973، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 5 أي أنه هناك طلبات واستفسارات عديدة على صيغ التمويل الإسلامي بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظرهم.

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 02: "هناك تحسينات وتعديلات مستمرة على صيغ التمويل الإسلامي من قبل الهيئة الشرعية" نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 4.1016 وانحراف معياري بلغ 0.65013، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 2 أي أنه هناك تحسينات وتعديلات على صيغ التمويل الإسلامي حسب وجهة نظرهم.

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 1: " أصبحت صيغ التمويل الإسلامي أكثر طلبا من صيغ التمويل التقليدي" نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 4.0078 وانحراف معياري بلغ 0.85570، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 1 أي أن صيغ التمويل الإسلامي أصبحت أكثر طلبا من صيغ التمويل التقليدي حسب وجهة نظرهم.

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 4: " إن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية في البنوك الإسلامية " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.9692 وانحراف معياري بلغ 0.75676، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 4 أي أن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية في البنوك الإسلامية حسب وجهة نظرهم.

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 7: " عدم وجود فائدة ربوية في المنتجات المالية الإسلامية يحفز على التعامل بها" نلاحظ أنها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.8992 وانحراف معياري بلغ 1.02960، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 7 أي أن عدم وجود فائدة ربوية في المنتجات المالية الإسلامية يحفز على التعامل بها حسب وجهة نظرهم.

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

● تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 3: " هناك رضا على الخدمات التي يقدمها البنك للعملاء " نلاحظ أنها احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.8837 وانحراف معياري بلغ 0.71401، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 3 أي أنه هناك رضا على الخدمات التي يقدمها البنك للعملاء حسب وجهة نظرهم.

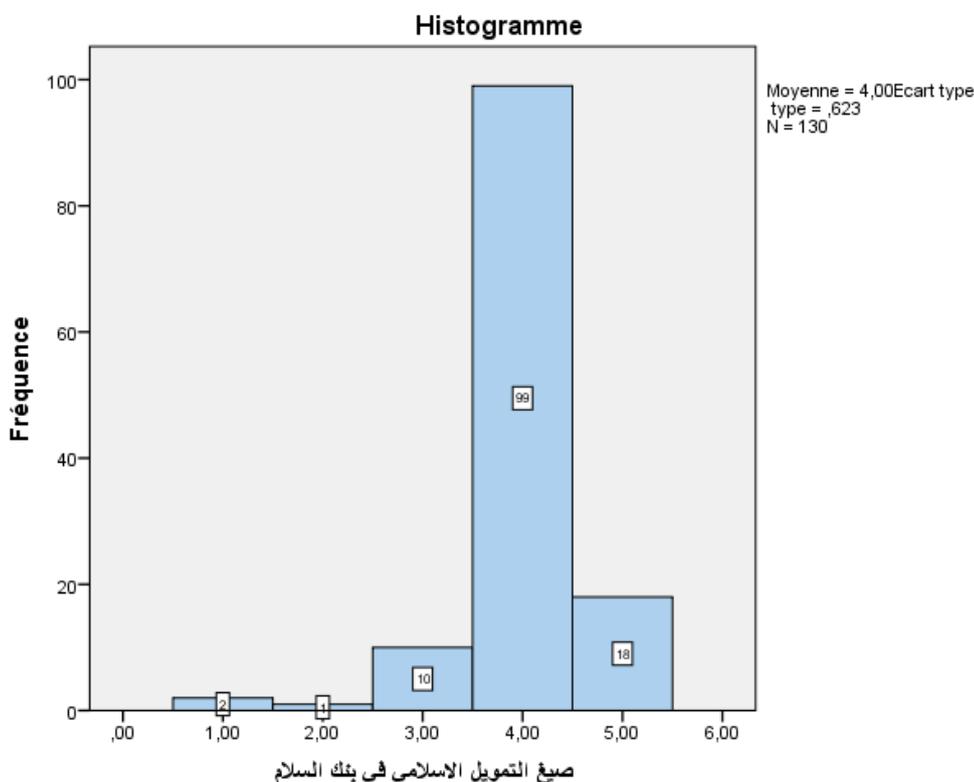
● تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 6: " تعد المشاركة والمراوحة والمضاربة من أهم صيغ التمويل الإسلامي" نلاحظ أنها احتلت المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.8000 وانحراف معياري بلغ 0.94336، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 6 أي أن المشاركة والمراوحة والمضاربة من أهم صيغ التمويل الإسلامي حسب وجهة نظرهم.

● تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 8: " تحقق المنتجات المالية المصدقية في التعاملات" نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.6923 وانحراف معياري بلغ 0.87910، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 8 أي أن المنتجات المالية تحقق المصدقية في التعاملات حسب وجهة نظرهم.

وفيما يتعلق بالمعدل العام للمتوسطات الحسابية لكافة العبارات التي تحدد اقبال الزبائن على صيغ التمويل الإسلامي فتبين من الجدول أعلاه ان المعدل العام قد بلغ 4.00 مما يعكس درجة موافقة مرتفعة من ناحية اقبال الزبائن على صيغ التمويل الإسلامي ويمكن تمثيل بيانات الجدول رقم (3-5) حسب الشكل البياني التالي:

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

الشكل رقم (3-7): التمثيل البياني لتقييم أفراد عينة الدراسة للمحور الأول (الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام)



المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V22.

الجدول رقم (3-6): عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي).

الرقم	العبارات	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما			
1	تفعيل التعامل بصيغ التمويل الإسلامي يساهم في تحريك الشروة أو تداولها وإعادة	5	9	15	87	14	3.7385	0.88531	مرتفعة

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

توزيعها.								
2	يوجد لدى البنك وحدة بحث وتطوير خاصة بتطوير صيغ التمويل الإسلامي كالجانب الإداري.	4	19	16	72	19	3.6385	1.00390 مرتفعة
3	شهدت صيغة المربحة وذلك من خلال ظهور صيغة المربحة للآمر بالشراء.	2	9	14	80	25	3.9000	0.84312 مرتفعة
4	ادخال مفهوم السلم الموازي لضمان إيجاد مشتري عند الاجل ولضمان العائد.	2	5	40	66	16	3.6899	0.79842 مرتفعة
5	إدخال مفهوم الاستصناع الموازي وتوكيل الزبون لتخفيض التكلفة التشغيلية.	5	6	45	61	13	3.5462	0.88143 مرتفعة
6	لتطوير الجوانب الإدارية للمضاربة يشترط على تقديم دراسة الجدوى للمشروع.	2	12	20	81	15	3.7308	0.84255 مرتفعة
7	يتوفر بنك السلام على الموافقة من طرف هيئة المالية وهذا للاستفادة من التمويل بالصكوك.	6	4	21	69	30	3.8692	0.95956 مرتفعة
	المتوسط الحساب والانحراف المعياري العام.						3.70	0.593 مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V22.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 3: " شهدت صيغة المربحة تطورا وذلك من خلال ظهور صيغة المربحة للآمر بالشراء " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.9000 وانحراف معياري بلغ 0.84312، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 3 أي أن صيغة المربحة شهدت تطورا وذلك من خلال ظهور صيغة المربحة للآمر بالشراء حسب وجهة نظرهم.

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 7: " يتوفر بنك السلام على شروط الموافقة من طرف هيئة الرقابة المالية وهذا للاستفادة من التمويل بالصكوك" نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.8692 وانحراف معياري بلغ 0.95956، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 7 أي أن بنك السلام يتوفر على شروط الموافقة من طرف هيئة الرقابة المالية وهذا للاستفادة من التمويل بالصكوك حسب وجهة نظرهم.

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 1: " تفعيل التعامل بصيغ التمويل الإسلامي يساهم في تحريك الثروة أي تداولها وإعادة توزيعها" نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.7385 وانحراف معياري بلغ 0.88531، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 1 أي أن تفعيل التعامل بصيغ التمويل الإسلامي يساهم في تحريك الثروة أي تداولها وإعادة توزيعها حسب وجهة نظرهم.

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 6: " لتطوير الجوانب الإدارية للمضاربة يشترط على الزبون تقديم دراسة الجدوى للمشروع " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.7308 وانحراف معياري بلغ 0.84255، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 6 أي أنه من أجل تطوير الجوانب الإدارية للمضاربة يشترط على الزبون تقديم دراسة الجدوى للمشروع حسب وجهة نظرهم.

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 4: " إدخال مفهوم السلم الموازي لضمان إيجاد مشتري عند الاجل ولضمان العائد " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.6899 وانحراف معياري بلغ 0.79842، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 4 أي أن إدخال مفهوم السلم الموازي لضمان إيجاد مشتري عند الاجل ولضمان العائد حسب وجهة نظرهم.

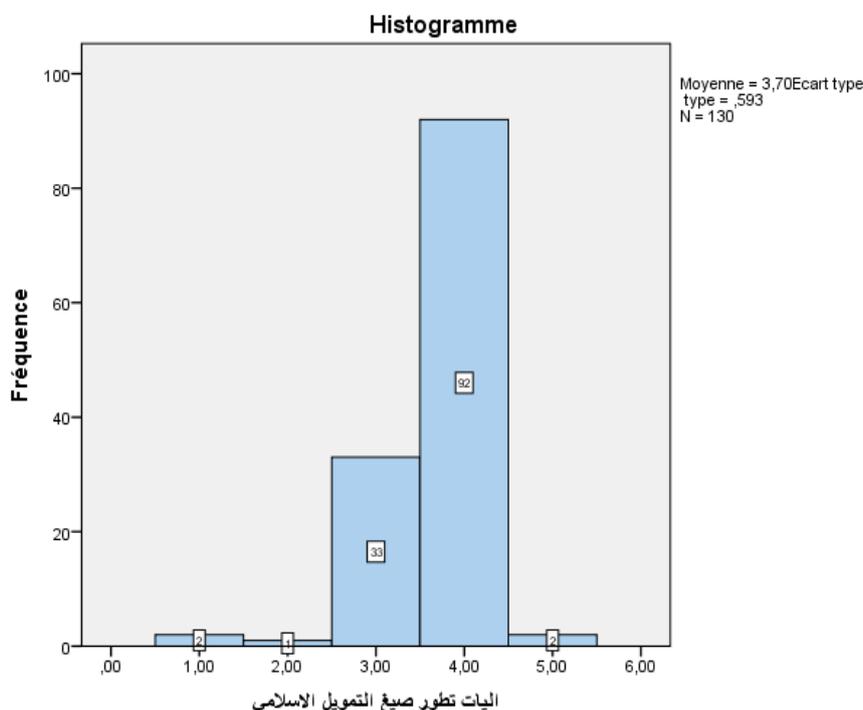
• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 02: " يوجد لدى البنك وحدة بحث وتطوير خاصة بتطوير صيغ التمويل الإسلامي كالجانب الإداري " نلاحظ أنها احتلت المرتبة السادسة والأخيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.6385 وانحراف معياري بلغ 1.00390، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 2 أي أنه يوجد لدى البنك وحدة بحث وتطوير خاصة بتطوير صيغ التمويل الإسلامي كالجانب الإداري حسب وجهة نظرهم.

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 05: " إدخال مفهوم الاستصناع الموازي وتوكيل العميل لتخفيض التكلفة التشغيلية " نلاحظ أنها احتلت المرتبة السابعة والأخيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.5462 وانحراف معياري بلغ 0.88143، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 5 أي أن إدخال مفهوم الاستصناع الموازي وتوكيل العميل لتخفيض التكلفة التشغيلية حسب وجهة نظرهم.

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

أما بالنسبة للمعدل العام للمتوسطات الخاصة بعبارات محور آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي فتبين من الجدول أعلاه انه قد بلغ 3.70، مما يعكس درجة موافقة مرتفعة من قبل افراد عينة الدراسة على تطور صيغ التمويل الإسلامي ويمكن تمثيل بيانات الجدول رقم (3-6) حسب الشكل التالي:

الشكل رقم (3-8): تمثيل بياني لتقييم أفراد عينة الدراسة للمحور الثاني (آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي).



المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V22.

الجدول رقم (3-7): عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث (المخاطر التي تتعرض لها صيغ التمويل الإسلامي)

الرقم	العبارات	التكرارات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
		غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما			

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

مرتفعة	0.84414	3.6277	13	79	26	7	4	1	تعرض مصالح البنوك الإسلامية لمخاطر تشغيلية تتعلق بمحيط العمل.
مرتفعة	0.75724	4.0154	27	87	9	5	2	2	يتوفر مصرف السلام على قسم بإدارة المخاطر.
مرتفعة	0.70862	3.8692	18	82	27	1	2	2	يتوفر بنك السلام على كفاءات متخصصة في إدارة المخاطر.
مرتفعة	0.87361	3.5659	4	87	23	8	7	4	من مخاطر صيغة الاستصناع فشل الصانع في تسليم الشيء المستصنع.
مرتفعة	0.87164	3.6385	11	82	18	17	2	5	من مخاطر صيغة السلم عدم التزام الزبون بتسليم السلعة حسب الاتفاق.
متوسطة	1.09985	3.3953	12	68	17	23	9	6	من مخاطر صيغة المضاربة عدم وجود ضمانات عليها.
متوسطة	0.92161	3.4154	5	72	31	16	6	7	من مخاطر صيغة المشاركة عدم دفع الشريك نصيب البنك من الأرباح.
مرتفعة	0.75265	3.7692	11	90	19	8	2	8	من مخاطر صيغة الإجارة توقف أعمال المستأجر.
مرتفعة	0.86819	3.9915	23	84	11	7	4	9	من مخاطر صيغة المرابحة تخلف الزبون عن السداد.
مرتفعة	0.538	3.74							المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V22.

- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 2: " يتوفر بنك السلام على قسم بإدارة المخاطر " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 4.0154 وانحراف معياري بلغ 0.75724، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 2 أي أن بنك السلام يتوفر على قسم لإدارة المخاطر حسب وجهة نظرهم.
- تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 9: " من مخاطر صيغة المرابحة تخلف الزبون عن السداد " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثانية من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.9915 وانحراف معياري بلغ 0.86819،

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 9 أي أنه من مخاطر صيغة المراجعة تخلف الزبون عن السداد حسب وجهة نظرهم.

● تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 3: " يتوفر بنك السلام على كفاءات بشرية متخصصة في إدارة المخاطر " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثالثة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.8692 وانحراف معياري بلغ 0.70862، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 3 أي أن بنك السلام يتوفر على كفاءات بشرية متخصصة في إدارة المخاطر حسب وجهة نظرهم.

● تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 8: " من مخاطر صيغة الإجارة توقف أعمال المستأجر " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الرابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.7692 وانحراف معياري بلغ 0.75265، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 8 أي أنه من مخاطر صيغة الإجارة توقف أعمال المستأجر حسب وجهة نظرهم.

● تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 05: " من مخاطر صيغة السلم عدم التزام الزبون بتسليم السلعة حسب الاتفاق " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.6385 وانحراف معياري بلغ 0.87164، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 5 أي أنه من مخاطر صيغة السلم عدم التزام الزبون بتسليم السلعة حسب الاتفاق حسب وجهة نظرهم.

● تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 1: " تعرض مصالح البنوك الإسلامية لمخاطر تشغيلية تتعلق بمحيط العمل " نلاحظ أنها احتلت المرتبة السادسة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.6277 وانحراف معياري بلغ 0.84414، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 1 أي أن مصالح البنوك الإسلامية تتعرض لمخاطر تشغيلية حسب وجهة نظرهم.

● تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 4: " من مخاطر صيغة المشاركة عدم دفع الشريك نصيب المصرف من الأرباح " نلاحظ أنها احتلت المرتبة السابعة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.5659 وانحراف معياري بلغ 0.87361، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة مرتفعة في إجاباتهم على العبارة رقم 4 أي أنه من مخاطر صيغة المشاركة عدم دفع الشريك نصيب المصرف من الأرباح حسب وجهة نظرهم.

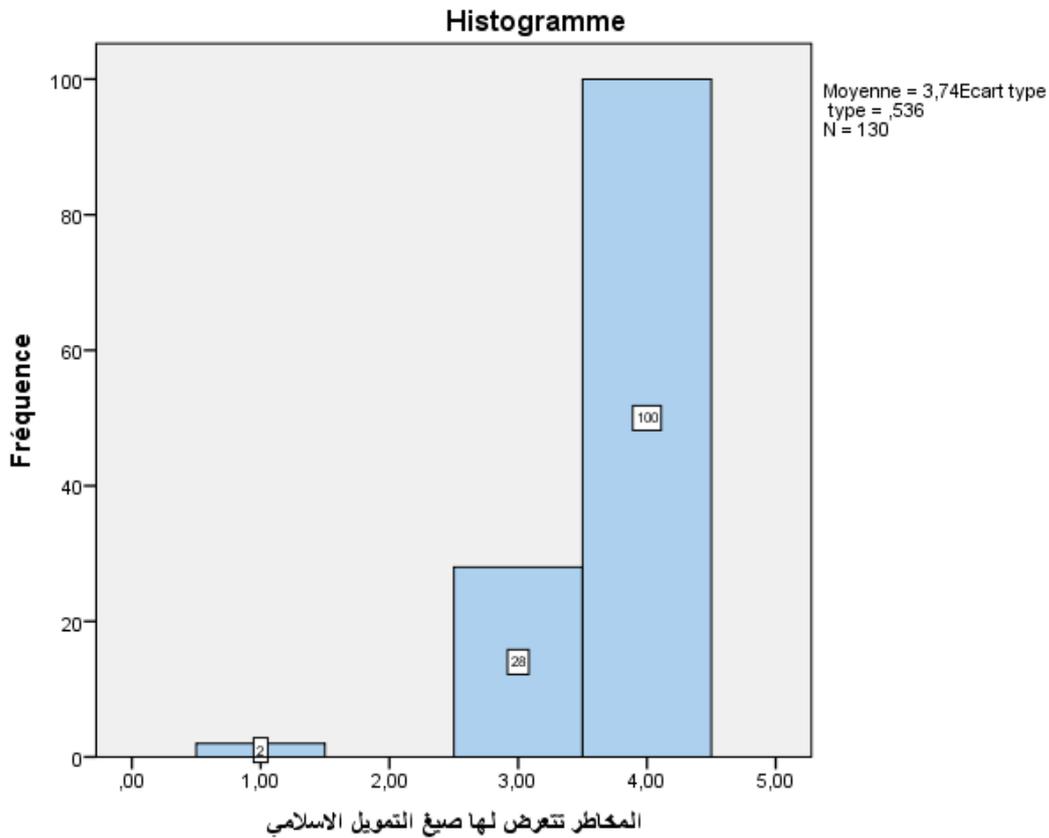
● تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 7: " من مخاطر صيغة المشاركة عدم دفع الشريك نصيب البنك من الأرباح " نلاحظ أنها احتلت المرتبة الثامنة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.4154 وانحراف معياري بلغ 0.92161، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجاباتهم على العبارة رقم 7 أي من مخاطر صيغة المشاركة عدم دفع الشريك نصيب البنك من الأرباح بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

• تحليل رأي أفراد العينة حول إجاباتهم على العبارة رقم 6: " من مخاطر صيغة المضاربة عدم وجود ضمانات عليها " نلاحظ أنها احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة من حيث أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ 3.3953 وانحراف معياري بلغ 1.09985، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن تقييم أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة في إجابتهم على العبارة رقم 6 أي أنه من مخاطر صيغة المضاربة عدم وجود ضمانات عليها بدرجة متوسطة حسب وجهة نظرهم.

وفيما يتعلق بالمعدل العام للمتوسطات الحسابية للعبارات التي تحدد تأثير صيغ التمويل الإسلامي بالمخاطر فتبين من الجدول أعلاه أن المعدل العام قد بلغ 3.74 مما يعكس درجة مرتفعة من قبل افراد عينة الدراسة على تأثير صيغ التمويل الإسلامي بالمخاطر ويمكن تمثيل الجدول رقم(3-7) حسب الشكل التالي:

الشكل رقم(3-9): التمثيل البياني لتقييم أفراد عينة الدراسة للمحور الثالث (المخاطر التي تتعرض اليها صيغ التمويل الإسلامي).



المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V22.

### 2 3 تحليل ثنائي لمتغيرات الدراسة.

سنقوم في هذا الجزء بقياس العلاقة بين متغيرين اثنين وذلك باستخدام معاملات الارتباط المرفقة، إضافة إلى اختيار استقلالية وعدم استقلالية هاذين الاخرين:

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

أولا سنقوم بدراسة ما إذا كانت هناك علاقة بين العبارات المتعلقة بإقبال الزبائن على صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها وكذلك آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتأثر بها، وفي حالة ثبوت هذه العلاقة سنقوم بتحديد نوع الارتباط.

### 2 3 1 اختبار مربع كاي للاستقلالية "Test de KH-deux":

هو اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة الاستقلالية وعدم الاستقلالية بين متغيرين وفقا للفرضتين التاليتين:

- ✓ **الفرض الأول هو فرض العدم:** توجد استقلالية بين المتغيرات أي لا توجد علاقة بينهما، ويرمز لهذه الفرضية  $H_0$ .
- ✓ **الفرض الثاني هو فرض البديل:** لا توجد استقلالية بين المتغيرين أي توجد علاقة بينهما، ويرمز لهذه الفرضية  $H_1$ .
- ❖ **قاعدة القرار:** قاعدة القرار في برنامج SPSS تتركز على الدلالة الإحصائية، أي قيمة  $P$ ، فان كان  $P < 0.05$  نرفض الفرضية  $H_0$  أي لا توجد استقلالية بين المتغيرين.

نلاحظ أن مربع كاي هنا يقيس العلاقة ولا يقيس قوتها، لهذا يجب أن تكون هناك عوامل أخرى مثل:

### 2 3 2 معامل الارتباط "Gamma":

يسمح هذا الاختبار بالتعرف على مقدار العلاقة أو الارتباط الموجود بين متغيرين رتبيين.

#### ❖ قاعدة القرار:

- إذا كان  $r=0$  ليس هناك ارتباط (ارتباط معدوم).
- إذا كان  $r < 0.25$  هناك علاقة ضعيفة.
- إذا كان  $0.25 < r < 0.75$  هناك علاقة متوسطة.
- إذا كان  $r > 0.75$  هناك علاقة قوية.
- إذا كان  $r=1$  هناك علاقة كاملة.
- إذا كان  $r < 0$  هناك ارتباط سالب عكسي.

### 2 3 3 اختبار كل من "khi-deux" ومعامل الارتباط "Gamma":

أ. اختبار المحور الأول "الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي في البنك السلام" مع المحور الثاني "آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي"، كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (3-8): اختبار كل من "khi-deux" ومعامل الارتباط "Gamma"، للمحور الأول "الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام" مع المحور الثاني "آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي":

القرار	مستوى الدلالة	نوع الاختبار
نقبل $H_1$ ونرفض $H_0$	$0.000 < 0.05$	"Khi-deux"

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

ارتباط إيجابي قوي جدا	0.759	"Gamma"
-----------------------	-------	---------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS V22.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة لاختبار "khi-deux" يساوي 0.000 وهو أصغر من مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$ ، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة و نرفض فرضية العدم، أي توجد علاقة بين الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام و آليات تطوير هذه الصيغ، ونوع الارتباط بين هذين المحورين هو ارتباط إيجابي قوي جدا مقداره 0.795.

ب. اختبار المحور الثاني " آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي" مع المحور الثالث " مخاطر صيغ التمويل الإسلامي" كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم(3-9): اختبار كل من "khi-deux" ومعامل الارتباط "Gamma"، للمحور الثاني «آليات تطوير صيغ

التمويل الإسلامي " مع المحور الثالث "مخاطر صيغ التمويل الإسلامي":

القرار	مستوى الدلالة	نوع الاختبار
نقبل H1 ونرفض H0	$0.000 < 0.05$	"khi-deux"
ارتباط إيجابي متوسط	0.496	"Gamma"

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS V22

من خلال الجدول أعلاه نجد أن مستوى الدلالة لاختبار "khi-deux" يساوي 0.000 وهو أصغر من مستوى المعنوية  $\alpha=0.05$ ، نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم، أي توجد علاقة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي ومخاطر صيغ التمويل الإسلامي، ونوع الارتباط بين هذين المحورين هو ارتباط إيجابي متوسط مقداره 0.

## 4 2 تحليل عاملي توافقي المتعدد بين المحاور الثلاث AFCM.

مصفوفة الارتباط بين المحاور الثلاث:

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

مخاطر صيغ التمويل الاسلامي	آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي	صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام	ا
الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام	0.546	1.000	0.279
آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي	1.000	0.546	0.483
مخاطر صيغ التمويل الإسلامي	0.483	0.279	1.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS V22.

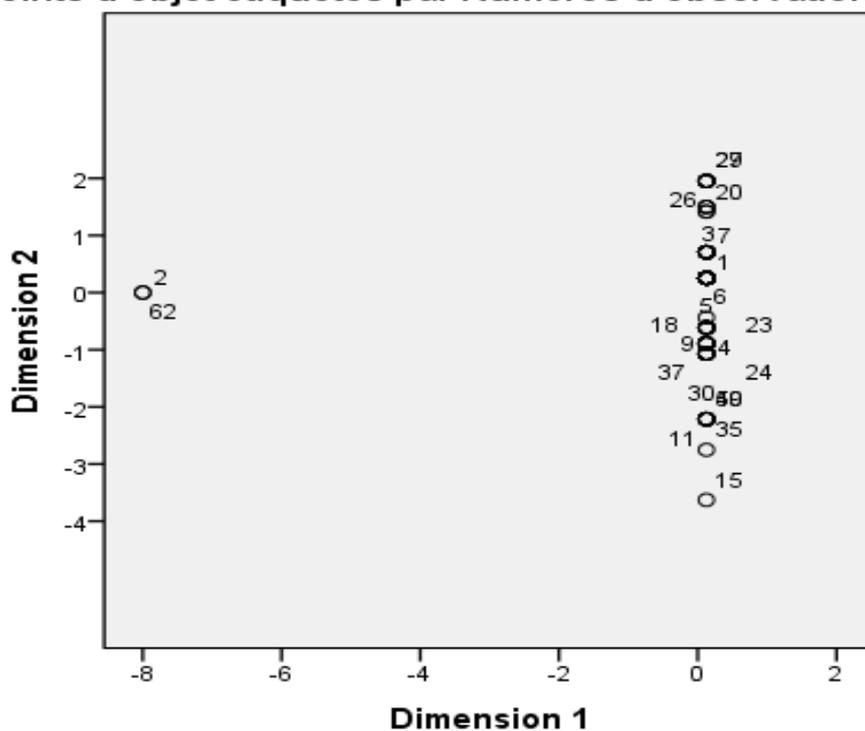
نلاحظ من خلال المصفوفة أعلاه ما يلي:

- وجود علاقة موجبة قوية بين المحور الأول "صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام" والمحور الثاني "اليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي" مقدارها 0.546.
- وجود علاقة موجبة ضعيفة بين المحور الأول "صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام" والمحور الثالث "المخاطر التي تتأثر بها هذه الصيغ" حيث قدر معامل الارتباط ب 0.279.
- وجود علاقة موجبة متوسطة بين المحور الثاني "اليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي" والمحور الثالث "المخاطر التي تتأثر بها"، حيث قدر معامل الارتباط ب 0.483.

بالإسقاط المتطابق لأفراد العينة على المحاور الثلاثة، المحور الأول وهو الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام، والمحور الثاني آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي، والمحور الثالث المخاطر التي تتعرض إليها صيغ التمويل الإسلامي، نلاحظ أن هناك تجانس في إجابات الأفراد الذين تم توزيع الاستبيان عليهم وهم إطارات وموظفي بنك السلام، إلا أنه هناك نسبة قليلة من الإجابات الشاذة التي ظهر في الحالتين 2 و 62 وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (3-10): يمثل تطابق أفراد العينة مع المحاور الثلاثة

Points d'objet étiquetés par Numéros d'observations

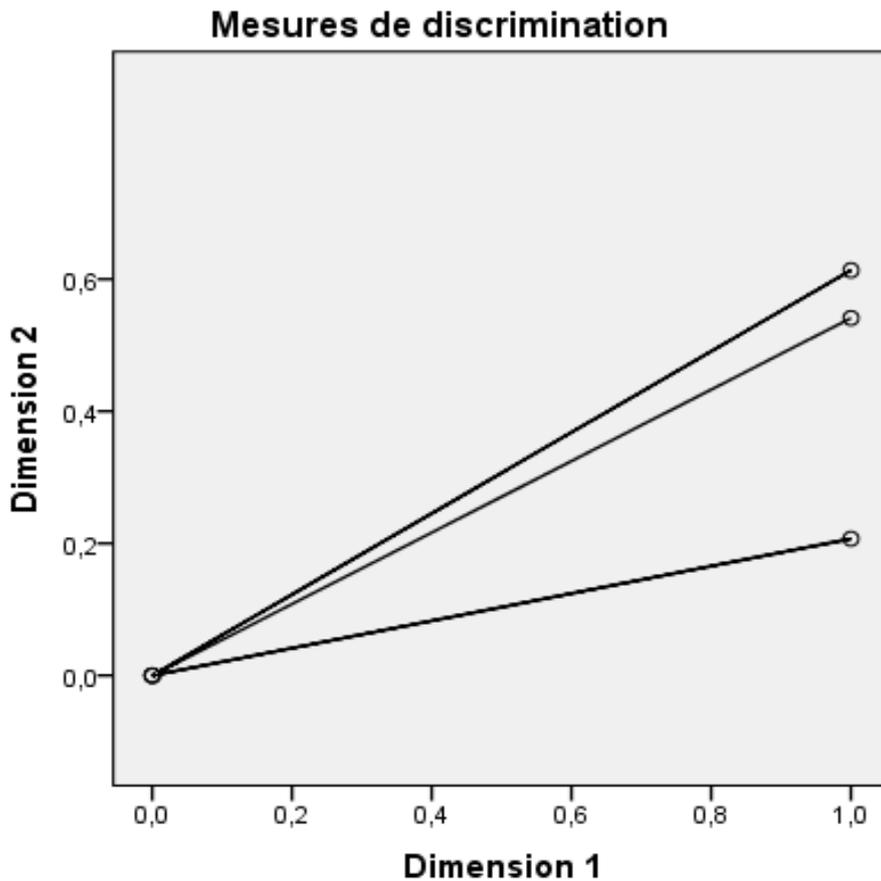


Normalisation variable principale.

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V22

نلاحظ من الشكل أدناه، وجود علاقة موجبة قوية بين المحور الأول والمحور الثاني، وتوجد علاقة موجبة متوسطة بين المحور الثاني والمحور الثالث، ووجود علاقة موجبة ضعيفة بين المحور الأول والمحور الثالث، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين المحاور الثلاثة.

الشكل رقم (3-11): يمثل أبعاد المحاور الثلاثة.



Normalisation variable principale.

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS V22.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج.

## 1 اختبار الفرضيات.

الفرضية الأولى: يوجد إقبال جيد على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام.

لاختبار هذه الفرضية اعتمدنا على تحليل الجزء الثاني للاستبيان، فتم حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، كما تم إعطاء درجة الموافقة للمحور الأول الذي إستعنا به لمعرفة إمكانية وجود إقبال جيد على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام أو لا، وهذا وفقا للجدول التالي:

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

اسم المحور	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة
الإقبال على صيغ الإسلامي في بنك السلام	4.000	0.623	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS V22.

يتبين من الجدول أن أفراد عينة الدراسة كانت موافقتهم على أنه يوجد إقبال جيد على المنتجات المالية الإسلامية في بنك السلام بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.000، كما بلغ الانحراف المعياري العام 0.623، ومنه نستنتج أن هذه الفرضية محققة أي يوجد إقبال جيد على المنتجات المالية الإسلامية في بنك السلام.

الفرضية الثانية: توجد آليات لدى البنوك الإسلامية يتم استخدامها لتطوير صيغ التمويل الإسلامي.

لاختبار هذه الفرضية اعتماداً على تحليل الجزء الثاني للاستبيان، فتم حساب المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام، وكذلك تم إعطاء درجة الموافقة للمحور الثاني الذي تم الاستعانة به لمعرفة إمكانية وجود آليات لدى البنوك الإسلامية يتم استخدامها لتطوير صيغ التمويل الإسلامي، وهذا وفقاً للجدول التالي:

اسم المحور	المتوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة
آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي	3.75	0.593	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS V22.

يتبين من الجدول أن أفراد عينة الدراسة كانت موافقتهم على أنه توجد آليات لتطوير صيغ التمويل الإسلامي موافقة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.75، كما بلغ الانحراف المعياري العام 0.593، ومنه نستنتج أن هذه الفرضية محققة أي أنه يوجد آليات لتطوير صيغ التمويل الإسلامي، ومنه فللفرضية صحيحة.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة موجبة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والإقبال عليها.

لتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال اختبار "khi-deux" ومعامل الارتباط "Gamma"، ومن خلال هذا الاختبار توصلنا إلى أنه هناك علاقة موجبة قوية جداً بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والإقبال عليها، ومنه نستنتج أن الفرضية صحيحة.

الفرضية الرابعة: هناك علاقة موجبة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتأثر ببيها.

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

لتحليل هذه الفرضية تم الاعتماد على النتائج المتحصل عليها من خلال اختبار "khi-deux" ومعامل الارتباط "Gamma"، ومن خلال هذا الاختبار وجدنا أنه هناك علاقة موجبة متوسطة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتأثر بها هذه الصيغ. ومنه فإم الفرضية صحيحة.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة موجبة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والإقبال عليها، والمخاطر التي تتعرض لها.

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذه الفرضية، نستنتج وجود علاقة موجبة قوية بين الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها، وعلاقة موجبة ضعيفة بين الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتأثر بها، كما توجد علاقة موجبة متوسطة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتعرض لها هذه الصيغ، ومنه نستنتج أن الفرضية محققة.

### 2 عرض النتائج الاستيعاب:

سنعرض في هذا العنصر النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية التي مست عينة تتكون من 130 موظفا في بنك السلام كما يلي:

#### ❖ نتائج مستمدة من وصف خصائص العينة:

- هيمنة جنس الذكر على الموظفين في بنك السلام على نسبة الاناث، إذ بلغت نسبتهم 61.64%، في حين بلغت نسبة الاناث 38.46% فقط.
- نسبة كبيرة من العاملين بالبنك حوالي 54.62% تتراوح أعمارهم بين [30-40] سنة.
- هناك تقارب في نسب العمال من حيث الخبرة المهنية، حيث بلغت نسبت العمال الذين يتمتعون بخبرة مهنية أقل من 5 سنوات 29.23% ثم تليها الفئة التي يتمتع فيها العمال بخبرة مهنية ما بين [10-15] بنسبة 28.46% ثم الذين يتمتعون بخبرة مهنية ما بين [5-10] بنسبة 26.15% وهذا يدل على أنه هناك تبادل للخبرات بين الموظفين.
- غالبية عمال بنك السلام يعملون ضمن منصب مكلف دراسات حيث بلغت نسبتهم 40.8% حسب هذه الدراسة.

#### ❖ نتائج مستمدة من تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة:

لخصت دراسة وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات وأسئلة الاستمارة، وعلى أساسها تم اختبار الفرضية الموضوعية إلى ما يلي:

- وجود إقبال جيد من طرف الزبائن على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام.
- وجود آليات تعمل على تطوير صيغ التمويل الإسلامي منها السلم الموازي والاستصناع الموازي.
- تتأثر صيغ التمويل الإسلامي بالعديد من المخاطر تخص صيغها التمويلية.

## الفصل الثالث.....دراسة صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها في بنك السلام

- وجود علاقة موجبة قوية جدا بين الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها، أي وجود علاقة طردية بينهما فكلما كان هناك تطوير جيد في صيغ التمويل الإسلامي كلما زاد الإقبال والطلب عليها.
- وجود علاقة متوسطة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتعرض لها، أي وجود علاقة طردية بينهما فكلما كان هنا إدارة جيدة لمخاطر صيغ التمويل الإسلامي كلما كان هناك تطور جيد فيها.
- وجود علاقة موجبة قوية بين الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها، وعلاقة موجبة ضعيفة بين الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتأثر بها، كما توجد علاقة موجبة متوسطة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتعرض لها هذه الصيغ، أي وجود علاقة طردية بينهم وتأثير متبادل.

### خاتمة الفصل:

تضمن الفصل الثالث دراسة تحليلية لصيغ التمويل الإسلامي في الجزائر وآليات تطويرها، حيث تم إعطاء نبذة عامة عن بنك السلام والمديرية العامة لبنك السلام، وتم اختبار فرضيات الدراسة اعتمادا على الأسئلة التي تم طرحها في الاستبيان والمقدمة إلى عينة الدراسة، وقد توصلنا من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات والتي تمت عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spssv22) إلى النتائج التالية:

- ✓ الفرضية الأولى: يوجد إقبال جيد على صيغ التمويل الإسلامي في بنك السلام.
- ✓ الفرضية الثانية: توجد آليات لتطوير صيغ التمويل الإسلامي، وقد تم إثبات صحتها في اختبار فرضيات الاستبيان
- ✓ الفرضية الثالثة: توجد علاقة موجبة بين الإقبال على صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها، وبالتالي فإن الفرضية محققة
- ✓ الفرضية الرابعة: توجد علاقة موجبة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر التي تتأثر بها هذه الصيغ، ومنه فإن الفرضية محققة.



## الخاتمة العامة

يعتبر موضوع صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها موضوعا مهما جدا وهذا نظرا للتطور الكبير الذي يشهده النظام المصرفي العالمي وبسبب تطور احتياجات الافراد أيضا، هذا ما دفع العلماء والباحثين في هذا المجال إلى الاهتمام بالبحث وتطوير النظام المصرفي الإسلامي مع مراعاة أحكام الشريعة الإسلامية وعدم الاحلال بمبادئها.

وباعتبار الجزائر جزء لا يتجزأ من النظام المصرفي العالمي فهي تسعى جاهدة إلى تطوير نظامها المصرفي الإسلامي وهذا باعتمادها على مجموعة من السبل والآليات تسعى من خلالها لتسهيل وتطوير خدماتها لتتوافق وتتناسب مع احتياجات ورغبات كافة زبائننا من جميع فئات المجتمع، وكذا مواكبة التطور الكبير الحاصل في العالم.

ولهذا فقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى موضوع صيغ التمويل الإسلامي في الجزائر وآليات تطويرها لأهميته البالغة التي يتميز بها، ولقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج المهمة بعد اختبارنا للفرضيات، وهي كالآتي:

### اختبار الفرضيات:

من نتائج البحث، وباعتمادنا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS أيضا نستخلص ما يلي:

- تختلف مبادئ صيغ التمويل الإسلامي عن مبادئ صيغ التمويل الكلاسيكي وتتمثل هذه الاختلافات فيما يلي:
    - ✓ يقوم التمويل الإسلامي على مبدأ الالتزام بالضوابط والقواعد الشرعية في المعاملات والتي تتمثل في تحريم الربا على عكس التمويل الكلاسيكي الذي تعتبر أحد أهم ركائزه.
    - ✓ يقوم التمويل الإسلامي على مبدأ الغرم والغنم بعكس التمويل الكلاسيكي الذي يقوم على نظام القرض وهو العائد المضمون.
    - ✓ يقوم التمويل الإسلامي على مبدأ استمرار الملك لصاحبه ومبدأ الالتزام بالأخلاقيات المالية في المعاملات واستثمار المال في المشاريع المباحة في نظر الشرع على عكس التمويل الكلاسيكي الذي يسمح بجميع أنواع التمويل القانوني.
- ومنه فالفرضية الأولى صحيحة.

- يقصد بالتحوط حماية رأس المال ووقايته من الخسارة أو النقص ويعني أيضا تجنب الوقوع في المخاطر أو تقليلها قدر الإمكان، وتمثل طرق التحوط في:
  - ✓ التحوط الاقتصادي: ويقصد به أساليب التحوط التي لا تتطلب الدخول في تعاقدات مع أطراف أخرى مثل الأصول الاستثمارية.
  - ✓ التحوط التعاوني: وهو قائم على علاقة تعاقدية لا تهدف إلى الربح، مثل الصناديق التعاونية لغرض التحوط.
  - ✓ التحوط التعاقدية: والمقصود به أدوات التحوط القائمة على عقود المعاوضة والمشاركة، مثل البيع لأجل، السلم والمضاربة.

ومنه فالفرضية الثانية صحيحة.

## الخاتمة العامة

- وجود علاقة موجبة بين آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والإقبال عليها، والمخاطر التي تتعرض لها، حيث ان إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي يساهم في دفع هذه الصيغ نحو التطور الجيد هذا ما نتج عنه زيادة في الإقبال عليها. ومنه فالفرضية الثالثة صحيحة.

### نتائج الدراسة:

لقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال دراسة موضوع تمويل الصيرفة الإسلامية في الجزائر وآليات تطويرها، مع دراسة ميدانية في بنك السلام ولاية الجزائر ونعرضها فيما يلي:

- البنوك الإسلامية مؤسسات مصرفية تعمل في مجال تجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء المجتمع وتحقيق عدالة التوزيع.

- لثقافة البنوك الإسلامية دور مهم جدا في المشاركة في التنمية وأهمها ما يلي:

✓ جمع المدخرات اللازمة للمشاركة في التنمية.

✓ تفعيل توظيف المدخرات للمشاركة في التنمية

✓ تفعيل معالجة مشكلات التنمية الاقتصادية

✓ تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

- تشترك البنوك الإسلامية والكلاسيكية في جملة من المخاطر كخطر الائتمان وخطر السيولة كما انها تتعرض إلى مخاطر خاصة بما تتعلق بصيغها التمويلية، وتستعمل عدة أساليب لإدارتها والتحوط منها.

- المنتجات المالية الإسلامية هي عبارة عن الصيغ والأدوات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية مثل المشاركة والمضاربة، القرض الحسن ... الخ.

- وجود إقبال كبير وطلبات واستفسارات من طرف الزبائن على المنتجات المالية الإسلامية بالبنوك الإسلامية

- وجود عدة آليات تسعى البنوك الإسلامية من خلالها إلى تطوير صيغ التمويل الإسلامي مثل المراجعة للآمر بالشراء، السلم الموازي، الاستصناع الموازي، والصكوك وغيرها من الصيغ.

- وجود علاقة بين تطور صيغ التمويل الإسلامي وإقبال الزبائن عليها، حيث أنه كلما كان تطور في صيغ التمويل الإسلامي كلما زاد إقبال العملاء على هذه الصيغ.

- وجود علاقة بين مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وآليات تطويرها، بحيث تأثر بشكل سلبي على تطوير صيغ التمويل الإسلامي.

- وجود مساعي من طرف الحكومة الجزائرية في تطوير الصيرفة الإسلامية في البنوك وذلك من أجل تلبية طلبات الزبائن من أجل رفع مستوى النظام البنكي في الجزائر.

### التوصيات:

من أهم التوصيات التي يمكن تقديمها بناء على النتائج المستخلصة هي:

- ضرورة إدارة المخاطر التي تتعرض إليها صيغ التمويل الإسلامي وذلك من خلال استعمال طرق التحوط وذلك بسبب تأثير آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي والاقبال عليها بالمخاطر التي تتعرض إليها
- ضرورة سن تشريعات ومبادئ وقواعد تنظيمية تأخذ بعين الاعتبار خصائص صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الإسلامية، كما لا بد من توحيد أدوات وطرق العمل البنكي الإسلامي.
- يجب العمل على تنوع المحافظ الاستثمارية والمشاريع الإنتاجية مما يساعد على تحقيق تنمية حقيقية وعدالة اجتماعية وتشغيلًا كاملاً للموارد المتاحة.
- نظام التحوط في التمويل الإسلامي ليس متداولاً عند عامة الجمهور ويلقى صعوبة كبيرة في ادراكهم، لهذا نوصي بتوفير مطبوعات تبسط هذه المفاهيم وتسلط الضوء عليها بمنهجية وأسلوب عملي سهل الإدراك.

### أفاق الدراسة:

- لا شك هناك العديد من الجوانب التي لم تستوفها الدراسة، وهي جوانب ينبغي الاهتمام بها في مجال صيغ التمويل الإسلامي في الجزائر وآليات تطويرها والتي نرى أنها تشكل مواضيع البحث المستقبلية:
- أ- دراسة مقرنة بين طريقة تطبيق المنتجات الإسلامية في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية
- ب- استراتيجيات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر
- ت- التعامل بالصرافة في الجزائر وأهم التحديات التي تواجهها.
- ث- التحديات التي تواجهها الصيرفة الإسلامية والحلول المقترحة.

## قائمة المراجع:

### أولاً: الكتب

1. القرآن الكريم، سورة التوبة، الآية.
2. القرآن الكريم، سورة الأعراف.
3. القرآن الكريم، سورة النساء.
4. القرآن الكريم، سورة الطلاق، الآية.
5. القرآن الكريم، سورة الجمعة.
6. القرآن الكريم، سورة البقرة، ا.
7. د. عبد الرزاق رحيم الهيتي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، دار أسامة للنشر، عمان/ الأردن، ط1، 1998، ص 172.
8. د. محمد عبد الوهاب العزاوي، عبد السلام محمد خميس، الأزمات المالية، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص 198.
9. د. محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2007، ص 42.
10. د. أحمد الحضري، علم الاقتصاد، دار الجبل، بيروت، الطبعة الأولى، 1991م، ص 269.
11. د. أحمد الحضري، المعاملات المصرفية ورأي الإسلام فيها، دار الجبل، بيروت، 1993م، ص 7.
12. د. محمد سليم وهبة، كامل حسين كلاكش، المصارف الإسلامية تحليلية في تحديات التطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر، عمان/ الأردن، 2011م، ص 17-19.
13. د. صادق راشد حسين الشمري، أساسيات الصناعة المصرفية الإسلامية، دار اليازوري العلمية، عمان/الأردن، الطبعة العربية 2008 م، ص 23.
14. دليل تحليل الجدوى وتقييم المشروعات من منظور مصرفي إسلامي، 1404هـ، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، ص 12-14.
15. د. عبد الله إبراهيم نزال، د. محمود حسين الوادي، الخدمات في المصارف الإسلامية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص 40.
16. د. عبيدات محمد، مبادئ التسويق: مدخل سلوكي، ط1، 1989م، ص 80-82.
17. د. الحاج طارق وآخرون، التسويق من المنتج إلى المستهلك، دار صفاء للنشر، عمان/ الأردن، 1990م، ص 56-57.
18. د. عجمية محمد وآخرون، التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومشكلاتها، 1998م، ص 258-262.
19. د. ابن خلدون عبد الرحمان بن محمد، المقدمة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت/لبنان، 1989م، ص 398.
20. د. محمد كمال درويش، إدارة الأخطار واستراتيجية التأمين المتطورة في ظل اتفاقية "الجات"، الأردن، ط1، 1996م، ص 11.
21. د. طارق عبد العالي حماد، إدارة المخاطر: أفراد، إدارات، شركات، بنوك، الدار الجامعية، القاهرة/ مصر، 2003م، ص 16. -تسيير أحمد تركي، مصباح كمال، مدخل إلى إدارة الخطر، الدار الجامعية للنشر، ط3، 2007م، ص 10.

22. د. طارق الله خان وحبيب أحمد، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، جدة، 2003، ص 38-40
23. المبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر، مجلس الخدمات المالية الإسلامية، ص 27.
24. د. محمد محمود العليجوني، البنوك الإسلامية: أحكامها-مبادئها-تطبيقاتها المصرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م، ص213.
25. د. أحمد محمد محمود نصار، الاستثمار بالمشاركة في البنوك الإسلامية -شركات المضاربة- الأسهم-السندات والصكوك، دار الكتب العلمية للنشر، ص59.
26. د. احمد سليمان خصاونة، المصارف الإسلامية، الأردن، 2008م، ص93.
27. د. حسن بلعجوز، مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية والبنوك الكلاسيكية دراسة مقارنة، مؤسسة الثقافة الجامعية للنشر، الإسكندرية، ط1، 2009م، ص 48-49.
28. دد. دنيا شوقي أحمد، الجعالة والإستصناع: تحليل فقهي واقتصادي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، بحث 9، جدة، ط2، 1998م، ص29.
29. د. فؤاد عبد اللطيف السرطاوي، التمويل الإسلامي ودوره في التمويل الخاص، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999م، ص97.
30. د. صالح صالح، د. نوال بن عمارة، الصيغ التمويلية ومعالجتها المحاسبية بمصارف المشاركة، مجلة الباحث، العدد02، 2003م، ص53.
31. د. محمود عبد الكريم أحمد إرشيد، الشامل في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2001م، ص120-121.
32. د. عبد الستار أبو رغدة، البيع المؤجل، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب، جدة، ط2، 2003، ص15
33. د. فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، علم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2006، ص 357.
34. د. محمد عبد الله إبراهيم الشابي، بنوك تجارية دون ربا -دراسة نظرية وعلمية-، دار عالم للكتاب، المملكة العربية السعودية، 2002م، ص254.
35. د. علاء الزعتري، الخدمات المصرفية وموقف الشريعة منها، دار الكلم الطيب، دمشق، 2006م، ص90.
36. د. وحيد احمد زكريا، دليلك الى العمل المصرفي، دار البراق، حلب، ط1، 2010م، ص289-290.
37. د. حسن سري المصري، الاقتصاد الإسلامي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 1999م، ص247
38. د. عاشور، د. يوسف حسين، إدارة المصارف الإسلامية، فلسطين، ط2 ص181
39. د. عبد الحليم عمار غربي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك الإسلامية، دار الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة، حماة سوريا، 2013م، ص 380-400.
40. د. عبد الله بن عبد المحسن الطريقي، الاقتصاد الإسلامي: أسس ومبادئ واهداف، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط11، 2009، ص42.
41. د. عوف محمود الكفراوي، السياسة المالية و النقدية في ظل الاقتصاد الإسلامي : دراسة تحليلية، مقارنة، الاشعاع للطباعة و النشر، مصر، ط1، 2020
42. د. محمد احمد عيانة، صكوك والوقف، دورها ومجالات تطبيقها، مؤتمر علمي حول الصكوك الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن، يومي 12-13، 2013 ص4.

43. د. منذر قحف السياسة الاقتصادية في إطار النظام الإسلامي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، ط1، 1997، ص 419.
44. د. رانية زيدان شحادة لعلاونة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، دار عثمان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008م، ص74
45. د. سامي بن إبراهيم السويلم، التحوط في التمويل الإسلامي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية، جدة، 2007م، ص66.
46. د. عبد الكريم احمد قند وز، مفهوم التحوط في المالية الإسلامية، معهد التدريب وبناء القرارات صندوق النقد العربي، أبو ظبي دولة الامارات العربية المتحدة، 2020م، ص58.

### ثانيا: الكتب الأجنبية

1. Jean Le Ray, Gérer les risques : Pourquoi – Comment, Edition AFNOR, Paris, 2006, P36
2. Stephanie Parigi ,Les banques islamiques, agent et religion, ramsay edition, Paris, 1989 ,p082

### ثالثا: الرسائل الجامعية.

1. بن عاشور رضا، إدارة الأخطار الكبرى: دراسة حالة الصناعة الصيدلانية الجزائرية الصيدلانية الجزائرية، مذكرة ماجستير، فرع إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير 2007م.
2. نعيمة بن العامر، البنوك التجارية وتقييم طلبات الائتمان، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر، 2002، ص82.
3. سوسن غربي، أساليب إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، 2014، ص38.
4. السعدية، التمويل الإسلامي ومدى فعاليته في معالجة الأزمة المالية العالمية 2008، مذكرة ماجستير في الاقتصاد، تخصص اقتصاد دولي، جامعة وهران 2 – محمد بن حمد، 2015م، ص 57-58.
5. موسى عمر مبارك أبو محييميد، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس مال المصارف الإسلامية خلال معيار بازل 2، أطروحة دكتوراه، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، ص17.
6. عادل بن عبد الرحمان احمد بوقري، مخاطر صيغ التمويل الإسلامي في البنوك السعودية، أطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى، السعودية، 2005/2004، ص145.

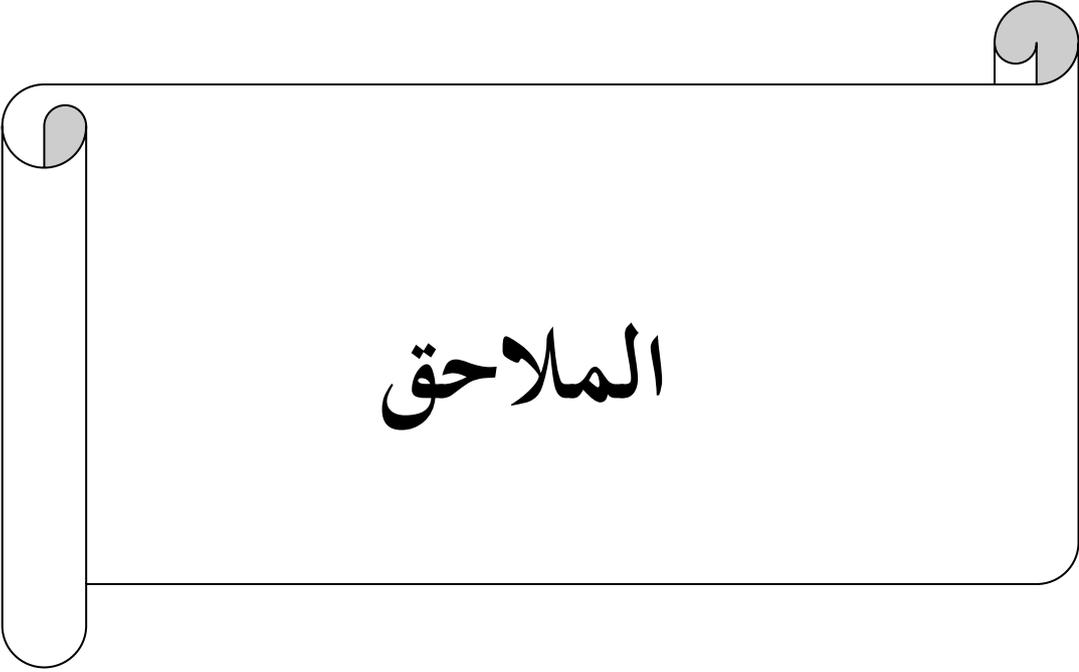
### رابعا: المجالات و الدوريات.

1. قدي عبد المجيد، عصام بوزيد، التمويل الإسلامي في الاقتصاد المفهوم المبادئ مداخلة في الملتقى الدولي حول الزمة الراهنة والبدائل المالية والمصرفية لنظام المصرفي الإسلامي، جامعة خميس مليانة، 5-6 ماي 2009، ص3.

2. د. رحيم حسين، د. السلطاني محمد رشيد، نماذج من التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: المضاربة السلم والاستصناع، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات، دراسة حالة الجزائر والدول النامية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 21-22 نوفمبر 2006، ص 5.
3. جوامع إسماعيل، بلجبل عادل، التحوط في نظام التمويل الإسلامي وإدارة التنمية عند الازمات المالية، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، الملتقى الدولي، يومي 23/24 فيفري 2013.
4. د. محمد فرحي، د. بن ناصر فاطمة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مداخلة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول الأزمة المالية الراهنة والبدائل المالية والمصرفية، النظام المصرفي نموذجاً، ص 5.
5. د. غالب عوض الرفاعي، د. فيصل صادق عارضة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي السنوي السابع حول إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة المنعقد بجامعة الزيتونة، الأردن، 16-18 أفريل 2007، ص 17.
6. د. محمد النجار، مجلة البنوك الإسلامية، العدد 7، ذو القعدة 1399 هـ، ص 22.
7. د. سعد عبد محمد، معوقات عمل المصارف في تمويل المشاريع الصغيرة في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد السابع، ص 39.

#### خامساً: المواقع الالكترونية.

1. منذر قحف، مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي، جدة: المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب 2004 متاح على <http://www.irtipms.org/PubDetA.asp?pub=15> اوت 2008 ص 12
2. د. منذر قحف، دور فقه الشركات في نمو الفكر المالي المعاصر في الإسلام واقع التطورات، مجلة المسلم المعاصر 1992-1993م، المجلد 17، العدد 67-68 متاحة على
- 1 <http://www.biblioislam.net/Elibrary/Arabic/library/briefCard.asp?tblid=2&id=23155>
3. <https://mng.uokufa.edu.iq/wp-content/uploads/2018/03/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-.docx>
4. <https://www.aliqtisadalislami.net/%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%88%D8%B7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84>
- 6-1 لصفحة الرسمية لبنك السلام، من الموقع الالكتروني، <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-10-0.html>



الملاحق

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): مخرجات Spss v22 اختبار صدق وثبات الاستبيان عن طريق الفاكرونباخ:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,887	24

الملحق رقم (02): مخرجات Spss v22 اختبار صدق وثبات الاستبيان عن طريق الفاكرونباخ لكل

محور:

المحور الثاني

المحور الأول

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,747	7

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,814	8

المحور الثالث:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,675	9

الملحق رقم (03): مخرجات Spss v22 لتوزيع افراد العينة حسب ( الجنس، السن الخبرة المهنية المنصب

الوظيفي):

Statistiques		
الجنس		
N	Valide	130
	Manquant	0
Moyenne		1,3846
Ecart type		,48839
Somme		180,00

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	ذكر	80	61,5	61,5	61,5
	انثى	50	38,5	38,5	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

## قائمة الملاحق

Statistiques		
السن		
N	Valide	130
	Manquant	0
Moyenne		1,9923
Ecart type		,77255
Somme		259,00

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	]20-30]	33	25,4	25,4	25,4
	]30-40]	71	54,6	54,6	80,0
	]40-50]	20	15,4	15,4	95,4
	من اكبر 50	6	4,6	4,6	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

Statistiques		
الخبرة المهنية		
N	Valide	130
	Manquant	0
Moyenne		2,3154
Ecart type		1,06411
Somme		301,00

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	5 من اقل سنوات	38	29,2	29,2	29,2
	]5-10]	34	26,2	26,2	55,4
	]15-10]	37	28,5	28,5	83,8
	15 من اكثر سنة	21	16,2	16,2	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

Statistiques		
المنصب الوظيفي		
N	Valide	130
	Manquant	0
Moyenne		4,3769
Ecart type		1,27142
Somme		569,00

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	مدير	2	1,5	1,5	1,5
	مدير نائب	10	7,7	7,7	9,2
	قسم رئيس	24	18,5	18,5	27,7
	دائرة رئيس	18	13,8	13,8	41,5
	مكلف دراسات	53	40,8	40,8	82,3
	اخر	23	17,7	17,7	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (04): مخرجات SPSS V222 لتقييم المحاور الثلاث:

صيغ التمويل الإسلامي في البنك السلام					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تماما موافق غير	2	1,5	1,5	1,5
	موافق غير	1	,8	,8	2,3
	محايد	10	7,7	7,7	10,0
	موافق	99	76,2	76,2	86,2
	تماما موافق	18	13,8	13,8	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

البيات تطوير صيغ التمويل الإسلامي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	موافق غير	2	1,5	1,5	1,5
	تماما	1	,8	,8	2,3
	محايد	33	25,4	25,4	27,7
	موافق	92	70,8	70,8	98,5
	تماما موافق	2	1,5	1,5	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

المخاطر التي تتعرض اليها صيغ التمويل الإسلامي					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	موافق غير	2	1,5	1,5	1,5
	تماما	28	21,5	21,5	23,1
	موافق	100	76,9	76,9	100,0
	Total	130	100,0	100,0	

Statistiques		
صيغ التمويل الإسلامي في البنك السلام		
N	Valide	130
	Manquant	0
Moyenne		4,000
Ecart type		,6225
Somme		520,0
		0

Statistiques		
البيات تطوير صيغ التمويل الإسلامي		
N	Valide	130
	Manquant	0
Moyenne		3,7000
Ecart type		,59259
Somme		481,00

Statistiques		
المخاطر التي تتعرض اليها صيغ التمويل الإسلامي		
N	Valide	130
	Manquant	0
Moyenne		3,7385
Ecart type		,53634
Somme		486,00

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (05): مخرجات Spss v22 لتحليل الشئاني لمتغيرات الدراسة:

<b>Tests du khi-deux</b>			
	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	148,272 <sup>a</sup>	16	,000
Rapport de vraisemblance	38,619	16	,001
Association linéaire par linéaire	38,501	1	,000
N d'observations valides	130		
a. 21 cellules (84,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,01.			

<b>Mesures symétriques</b>					
		Valeur	Erreur standard asymptotique <sup>a</sup>	T approx. <sup>b</sup>	Signification approx.
Ordinal par Ordinal	Gamma	,759	,110	4,032	,000
N d'observations valides		130			
a. L'hypothèse nulle n'étant pas considérée.					
b. Utilisation de l'erreur asymptotique standard en envisageant l'hypothèse nulle.					

<b>Tests du khi-deux</b>			
	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	136,220 <sup>a</sup>	8	,000
Rapport de vraisemblance	26,607	8	,001
Association linéaire par linéaire	30,086	1	,000
N d'observations valides	130		
a. 11 cellules (73,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,02.			

## قائمة الملاحق

Mesures symétriques					
		Valeur	Erreur standard asymptotique <sup>a</sup>	T approx. <sup>b</sup>	Signification approx.
Ordinal par Ordinal	Gamma	,496	,160	2,293	,022
N d'observations valides		130			
a. L'hypothèse nulle n'étant pas considérée.					
b. Utilisation de l'erreur asymptotique standard en envisageant l'hypothèse nulle.					

الملحق رقم (06): مخرجات Spss v22 من اجل تحليل عاملي التوافقي المتعدد بين المحاور الثلاث  
:AFCM

Récapitulatif des modèles				
Dimension	Alpha de Cronbach	Variance représentée		
		Total (Valeur propre)	Inertie	% de la variance
1	1,000	3,000	1,000	100,000
2	,398	1,362	,454	45,392
Total		4,362	1,454	
Moyenne	,812 <sup>a</sup>	2,181	,727	72,696
a. La moyenne alpha de Cronbach est basée sur la valeur propre moyenne.				



شعبة: العلوم المالية والمحاسبية  
تخصص: - مالية المؤسسة  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
- نقود مالية وبنوك  
المدرسة العليا للتجارة  
استبيان

السيد (ة) الكريم (ة)-العامل (ة) بالبنك

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع: تعبئة استبيان لإنجاز مذكرة ماستر حول صيغ التمويل الإسلامي في الجزائر وآليات تطويرها

في إطار إنجازنا لمذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص مالية المؤسسة، وتخصص نقود مالية وبنوك تحت عنوان صيغ التمويل الإسلامي في الجزائر وآليات تطويرها، نحن بصدد تطبيق استمارة استبيان للحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز البحث، لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان آمليين منكم توخي الدقة والموضوعية والشفافية لما لها من أثر إيجابي في إنجاز البحث، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم نحو كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان، علما أن المعلومات الواردة في الاستبيان ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تحت إشراف:

د. عزاوي خالد.

إعداد الطالبتين:

- بوزيان جميلة.

- كبير سلمى.

السنة الجامعية:

2021/2020

## قائمة الملاحق

### 1- البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

السن:  [30-20]  [40-30]  [50-40] أكثر من 50

الخبرة المهنية: أقل من 5سنوات  [10-5]  [15-10] أكثر من 15 سنة

المنصب الوظيفي: مدير  نائب مدير  رئيس قسم  رئيس دائرة  مكلف دراسات

آخر

### 2- بيانات خاصة بالموضوع:

#### المحور الأول: الاقبال على صيغ التمويل الإسلامي

المقياس					العبارة
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					1- أصبحت صيغ التمويل الإسلامي أكثر طلبا من صيغ التمويل التقليدية.
					2- هناك تحسينات وتعديلات مستمرة على صيغ التمويل الإسلامي من طرف هيئة الرقابة الشرعية.
					3- هناك رضا على الخدمات التي يقدمها البنك لزيائين.
					3- إن الاعتماد على صيغ التمويل الإسلامية يحسن من الأنشطة التمويلية في البنوك الإسلامية.
					4- هناك طلبات واستفسارات عديدة من الزبائين على صيغ التمويل الإسلامي.
					5- تعد المشاركة والمرابحة والمضاربة من أهم الصيغ المطلوبة في البنوك الإسلامية.
					6- عدم وجود معدل الفائدة الربوية في المنتجات المالية الإسلامية يحفز على التعامل بها.
					8- تحقق المنتجات المالية المصدقية في المعاملات.

## قائمة الملاحق

### المحور الثاني: آليات تطوير صيغ التمويل الإسلامي.

المقياس					العبرة
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					1- تفعيل التعامل بصيغ التمويل الإسلامي يساهم في تحريك الثروة أي تداولها وإعادة توزيعها.
					2- يوجد لدى البنك وحدة بحث وتطوير خاصة بتطوير صيغ التمويل الإسلامي كالجانب الإداري.
					2- شهدت صيغة المرابحة تطورا وذلك من خلال ظهور صيغة المرابحة الأمر للشراء
					3- إدخال مفهوم السلم الموازي لضمان إيجاد مشتري عند الأجل ولضمان العائد.
					4- إدخال مفهوم الإستصناع الموازي وتوكيل العميل لتخفيض التكلفة التشغيلية.
					5- لتطوير الجوانب الإدارية للمضاربة يشترط على العميل تقديم دراسة جدوى للمشروع.
					6- يتوفر بنك السلام على شروط الموافقة من طرف هيئة الرقابة المالية وهذا للاستفادة من التمويل بالصكوك

### المحور الثالث: مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.

المقياس					العبرة
موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					1- تعرض مصالح البنوك الإسلامية لمخاطر تشغيلية تتعلق بمحيط العمل.
					2- يتوفر بنك السلام على قسم خاص بإدارة المخاطر.
					3- يتوفر بنك السلام على كفاءات بشرية متخصصة في إدارة المخاطر.
					4- من مخاطر صيغة الاستصناع فشل الصانع في تسليم المستصنع.
					5- من مخاطر صيغة السلم عدم التزام العميل بتسليم السلعة الاتفاق.
					6- من مخاطر صيغة المضاربة عدم وجود ضمانات عليها.
					7- من مخاطر صيغة المشاركة عدم دفع الشريك نصيب المصرف من الأرباح.
					8- من مخاطر صيغة الإجارة توقف أعمال المستأجر.
					9- من مخاطر صيغة المرابحة تخلف العميل عن السداد.

## فهرس المحتويات

I.....	كلمة شكر
II.....	الإهداء.
III.....	الإهداء .
IV.....	الفهرس .
VII.....	قائمة الجداول .
VIII.....	قائمة الأشكال .
X.....	الملخص .
ب.....	Abstract.
أ.....	المقدمة العامة .
2 .....	الفصل الأول: ماهية البنوك الإسلامية.....
2 .....	مقدمة الفصل .
3.....	المبحث الأول: مفهوم المصارف الإسلامية وخصائصها .
3.....	المطلب الأول: تعريف المصارف الإسلامية ونشأتها .
3.....	1تعريف المصارف الإسلامية .
4 .....	2النشأة والتطور .
4.....	2.1النشأة .
4.....	2.2التطور .
5.....	المطلب الثاني: أهداف المصارف الإسلامية .
5 .....	1الأهداف التنموية .
5.....	2الأهداف الاستثمارية .
5 .....	3الأهداف الاجتماعية .

- المطلب الثالث: خصائص المصارف الإسلامية . 6.....
- 1عدم التعامل بالفائدة الربوية . 6.....
- 2توجيه كل جهده نحو الاستثمار الحلال . 6.....
- 3ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية . 6.....
- 4تجميع الأموال العاطلة ودفعها إلى مجال العمل. 7 .....
- 5القضاء على الاحتكار الذي تفرضه بعض المؤسسات الاستثمارية . 7.....
- المبحث الثاني: أسس ودور ثقافة المصارف الإسلامية . 8.....
- المطلب الأول: أسس وأهمية المصارف الإسلامية. 8 .....
- 1أسس المصارف الإسلامية. 8 .....
- 1.1عدم التعامل بالربا. 8.....
- 2 تقرير العمل كمصدر للكسب. 8 .....
- 3 الصفة التنموية لهذه المصارف.. 8.....
- 2أهمية المصارف الإسلامية. 9 .....
- المطلب الثاني: ثقافة المصارف الإسلامية . 9.....
- 1تعريف ثقافة المصارف الإسلامية. 9 .....
- 2خصائص المصارف المتعلقة بالاقتصاد الإسلامي. 10 .....
- المطلب الثالث: دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل المشاركة في التنمية . 10.....
- 1دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل جمع المدخرات اللازمة للمشاركة في التنمية. 10 .....
- 2دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل توظيف المدخرات اللازمة للمشاركة في التنمية. 11 .....
- 3دور ثقافة المصارف الإسلامية في تفعيل معالجة مشكلات التنمية الاقتصادية. 12 .....
- 4دور ثقافة المصارف الإسلامية في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة. 13 .....
- المبحث الثالث: إدارة المخاطر المصرفية. 14 .....

14	المطلب الأول: المخاطر في المصارف الإسلامية.
14	1 مفهوم مخاطر المصارف الإسلامية.
15	2 خصائص الخطر.
15	1 2 المصدر.
15	2 2 العنصر المستهدف.
15	3 2 النتيجة.
16	4 2 التردد.
16	المطلب الثاني: ماهية إدارة المخاطر المصرفية.
16	1 مفهوم إدارة المخاطر المصرفية.
16	2 مبادئ إدارة المخاطر المصرفية.
18	المطلب الثالث: مراحل وعمليات إدارة المخاطر .
18	1 مراحل إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية.
18	2 عمليات إدارة المخاطر ..
	1 2 إدارة مخاطر الائتمان: ..
18	.....
19	2 2 إدارة مخاطر السيولة.
	3 2 إدارة مخاطر التشغيل ..
	19
20	4 2 إدارة مخاطر السوق.
21	خاتمة الفصل.
24	الفصل الثاني: صيغ التمويل الإسلامي و أساليب التحوط .
24	مقدمة الفصل.
25	المبحث الأول: ماهية التمويل الإسلامي.
25	المطلب الأول: مفهوم وأهداف التمويل الإسلامي.
25	1 مفهوم التمويل.
25	2 مفهوم التمويل الإسلامي .

26	..... أنواع التمويل الإسلامي .
26	..... 1 3 التمويل المالي .....
26	..... 2 3 التمويل التجاري .....
26	..... 3 3 التمويل التعاوني (التكافلي) .....
26	..... المطلب الثاني: مبادئ وأهداف التمويل الإسلامي ..
26	..... 1 مبادئ التمويل الإسلامي .
26	..... 1.1 الالتزام بالضوابط والقواعد الشرعية في المعاملات المالية.
27	..... 2 1 استثمار المال في الطيبات وتجنب الخبائث.
27	..... 3 1 الالتزام بالأخلاقيات المالية في المعاملات.
28	..... 4 1 مبدأ استمرار الملك لصاحبه:
28	..... 5 1 مبدأ الغنم والغرم.
28	..... 2 أهداف التمويل الإسلامي .
28	..... المطلب الثالث: الفرق بين التمويل الإسلامي والتمويل الربوي ..
30	..... المبحث الثاني: صيغ التمويل الإسلامي ..
30	..... المطلب الأول: صيغ قائمة على المشاركات.
30	..... 1 المضاربة.
30	..... 1.1 تعريف المضاربة.
30	..... 2 1 أعضاء المضاربة.
30	..... 3 1 أحكام المضاربة.
30	..... 1 3 1 شروط متعلقة بالمتعاقدين.
30	..... 2 3 1 شروط متعلقة برأس المال.
31	..... 3 3 1 شروط الربح والخسارة.
31	..... 4 1 أنواع المضاربة.
31	..... 1 4 1 من حيث أطراف المضاربة.
31	..... 2 4 1 من حيث المدة.
31	..... 3 4 1 من حيث ملكية المال المستمر.
32	..... 4 4 1 من حيث تصرف المضارب.
32	..... 2 المشاركة.
32	..... 1 2 تعريف المشاركة.
32	..... 2 2 عقد المشاركة وشروطها.
32	..... 1 2 2 الشروط الخاصة برأس المال.

33	2 2 2 الشروط الخاصة بتوزيع الأرباح والخسائر.
33	3 2 مشروعية المشاركة.
33	3 المزارعة.
33	1 3 تعريف المزارعة.
33	2 3 مشروعية المزارعة.
33	3 3 الشروط الواجبة في عقد المزارعة.
34	4 المساقاة.
34	1 4 تعريف المساقاة.
34	2 4 مشروعية المساقاة.
34	3 4 شروط المساقاة.
34	المطلب الثاني: صيغ التمويل القائمة على الائتمان التجاري.
34	1 عقد الإجارة .
34	1.1 تعريف الإجارة.
35	2 1 مشروعية عقد الإجارة.
35	3 1 أنواع الإجارة.
35	1 3 1 الإجارة التشغيلية.
35	2 3 1 الإجارة المنتهية بالتمليك.
35	3 1 شروط صحة عقد الإجارة.
36	2 عقد الإستصناع.
36	1 2 تعريف عقد الإستصناع.
36	2 2 شروط صحة عقد الإستصناع.
36	3 2 مشروعية الإستصناع.
36	4 2 أشكال الإستصناع.
37	3 البيع الآجل.
37	1 3 تعريف البيع الآجل.
37	2 3 مراحل البيع لأجل.
37	3 3 شروط البيع الآجل.
38	4 المرابحة.
38	1 4 تعريف المرابحة.
38	2 4 مشروعيتها.
38	3 4 شروط عقد المرابحة.
38	4 4 أنواع المرابحة.

39	..... 1 4 4 المراجعة البسيطة.
39	..... 2 4 4 المراجعة للأمر بالشراء.
	..... 5 بيع السلم.
	40
40	..... 1 5 تعريف بيع السلم.
40	..... 2 5 مشروعية عقد السلم.
40	..... 3 5 شروط صحة عقد السلم.
41	..... 4 5 أنواع بيع السلم.
41	..... 1 4 5 بيع السلم البسيط.
41	..... 2 4 5 بيع السلم الموازي.
41	..... 3 4 5 بيع السلم بالتقسيط.
41	..... 41 المطلوب الثالث: صيغ التمويل القائمة على التبرعات والرهبر والاحسان.....
41	..... 1 القرض الحسن.
41	..... 1.1 تعريف القرض الحسن.
42	..... 2 1 أهمية القرض الحسن.
42	..... 2 الزكاة.
42	..... 1 2 تعريف الزكاة.
42	..... 2 2 شروط الخضوع للزكاة.
42	..... 3 2 أهمية الزكاة في الإسلام.
43	..... 3 الوقف.
43	..... 1 3 تعريف الوقف.
43	..... 2 3 اركان الوقف.
43	..... 3 3 أهمية الوقف.
44	..... 44 المبحث الثالث: مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وأساليب التحوط.....
44	..... 44 المطلوب الأول: مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.....
44	..... 1 مخاطر متعلقة بصيغة المشاركة.
45	..... 2 مخاطر الاجارة.
45	..... 3 مخاطر صيغ المراجعة.

46	مخاطر صيغة السلم. ....
46	مخاطر صيغة الإستصناع. ....
46	مخاطر صيغ المزارعة والمساقاة. ....
47	المطلب الثاني: التحوط وإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية. ....
47	1 تعريف التحوط. ....
47	2 مشروعية التحوط. ....
47	3 تصنيف طرق التحوط. ....
47	1 3 التحوط الاقتصادي. ....
48	2 3 التحوط التعاوني. ....
48	3 3 التحوط التعاقدى. ....
48	4 3 التحوط باستعمال الضمان لوقاية راس المال في الاستثمار. ....
49	خاتمة الفصل. ....
51	الفصل الثالث: دراسة صيغ التمويل الإسلامية وأساليب التحوط في بنك السلام. ....
51	مقدمة الفصل. ....
52	المبحث الأول: التعرف على بنك السلام. ....
52	المطلب الأول: تقديم بنك السلام. ....
52	1 نبذة عن البنك. ....
52	2 نشاط البنك واهدافه الاستراتيجية. ....
52	1 2 نشاط البنك. ....
52	2 2 الأهداف الاستراتيجية لبنك السلام. ....
53	3 مهمة ورؤية وقيم وخصائص بنك السلام. ....
53	1 3 مهمة البنك. ....
53	2 3 رؤية البنك. ....
53	3 3 قيم البنك. ....
53	4 3 خصائص بنك السلام. ....

53	1 4 3 بنك مشاركة.
54	2 4 3 بنك ناشط في بيئة مصرفية تقليدية.
54	3 4 3 بنك شامل.
54	المطلب الثاني: المنتجات والخدمات التي يقدمها بنك السلام.
54	1 الخدمات التي يقدمها البنك.
55	2 المنتجات المقترحة من طرف بنك السلام.
56	المطلب الثالث: تنظيم مصرف السلام.
56	1 الهيكل التنظيمي للمديرية العامة لبنك السلام.
56	2 مديرية الخزينة والعمليات المالية.
57	1 2 تعريفها.
57	2 2 المخطط التنظيمي لمديرية الخزينة والعمليات المالية.
58	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية.
58	المطلب الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.
58	1 منهج الدراسة.
	2 تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة.
	58
59	3 تحديد أسلوب الدراسة.
59	1 3 تعريف الاستبيان.
59	2 3 مراحل إعداد استبيان الدراسة.
59	3 3 محتوى الاستبيان.
60	4 البرامج والأدوات المستعملة في معالجة البيانات.
60	1 4 البرامج المستعملة.
60	2 4 الأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.
61	المطلب الثاني: صدق وثبات مقياس الدراسة وتحليل المتغيرات الديمغرافية للعينة.
61	1 اختبار صدق وثبات مقياس الدراسة.
61	1.1 صدق الاستبيان (الصدق الظاهري).
61	2 1 ثبات الاستبيان.

63	تحليل النتائج الديمغرافية للدراسة.....
63	1 2 تحليل أحادي للمتغيرات الدراسية.....
63	1 1 2 دراسة أفراد العينة من حيث المتغير الجنس.....
64	2 1 2 دراسة أفراد العينة من حيث متغير فئات أعمارهم.....
65	3 1 2 دراسة أفراد العينة من حيث الخبرة المهنية.....
66	4 1 2 دراسة أفراد العينة من حيث المنصب الوظيفي.....
66	2 2 تحليل البيانات.....
66	1 2 2 تحليل عبارات الاستبيان.....
76	3 2 تحليل ثنائي لمتغيرات الدراسة.....
77	1 3 2 اختبار مربع كاي للاستقلالية "Test de kH-deux":.....
77	2 3 2 معامل الارتباط "Gamma".....
77	3 3 2 اختبار كل من "khi-deux" ومعامل الارتباط "Gamma".....
78	4 2 تحليل عاملي توافقي متعدد بين المحاور الثلاث AFM.....
81	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات وعرض النتائج.....
81	1 اختبار الفرضيات.....
83	2 عرض النتائج الإستبيان.....
85	خاتمة الفصل.....
- 87 -	الخاتمة العامة.....
- 86 -	قائمة المراجع:.....
- 91 -	قائمة الملاحق.....
- 91 -	فهرس المحتويات.....